

قال إن الغرب أعماه الاستعمار وروسيا تدافع عن حقها في الوجود بوتين؛ ولي العهد السعودي مهتم باستقرار سوق النفط

بوتين: «سنطور العلاقات مع السعودية، وندعم انضمامها إلى تجمع بريكس».

والقى بوتين خطاباً في موسكو أمام «منتدى فالدي» اعتبر فيه أن «الغرب أعماه الاستعمار ويحاول ابتلاع بقية العالم»، قائلاً إن «ما تقوم به روسيا ليس سوى دفاع عن حقها في الوجود»، وذلك على خلفية النزاع في أوكرانيا.

وقال بوتين إن «روسيا لا تتحدث الغرب»، متهماً الأميركيين والغربيين بـ«أنهم يريدون تدميرها (روسيا) ومحوها من على الخريطة».

وقال إن الغرب يلعب لعبة «خطيرة ودموية وقذرة، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها سيتعين عليهم عاجلاً أم آجلاً إجراء محادثات مع روسيا»، مضيفاً أن بلاده «لم نتحدث قط عن استخدام الأسلحة النووية، لكن قادة الغرب بمن فيهم لين تراس (رئيسة وزراء بريطانيا) السابغة، انخرطوا في ابتزاز روسيا نووياً».

وفي سياق متصل وعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي شعبه بأخبار سارة قريباً من الجبهة، من دون أن يخوض في التفاصيل، واصفاً القصف الروسي لعدة مناطق خلال الـ24 ساعة الماضية، بما فيها العاصمة كييف، بأنه «حالة من الجنون».

وقال سلاح الجو الأوكراني، أمس الخميس، إن الجيش الروسي أطلق أكثر من 20 طائرة مسيرة مقاتلة من طراز «شاهد 136» إيرانية الصنع قبل منتصف الليل بساعتين.

(تفاصيل ص10)

قال إن الغرب أعماه الاستعمار وروسيا تدافع عن حقها في الوجود بوتين؛ ولي العهد السعودي مهتم باستقرار سوق النفط

بوتين: «سنطور العلاقات مع السعودية، وندعم انضمامها إلى تجمع بريكس».

والقى بوتين خطاباً في موسكو أمام «منتدى فالدي» اعتبر فيه أن «الغرب أعماه الاستعمار ويحاول ابتلاع بقية العالم»، قائلاً إن «ما تقوم به روسيا ليس سوى دفاع عن حقها في الوجود»، وذلك على خلفية النزاع في أوكرانيا.

وقال بوتين إن «روسيا لا تتحدث الغرب»، متهماً الأميركيين والغربيين بـ«أنهم يريدون تدميرها (روسيا) ومحوها من على الخريطة».

وقال إن الغرب يلعب لعبة «خطيرة ودموية وقذرة، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها سيتعين عليهم عاجلاً أم آجلاً إجراء محادثات مع روسيا»، مضيفاً أن بلاده «لم نتحدث قط عن استخدام الأسلحة النووية، لكن قادة الغرب بمن فيهم لين تراس (رئيسة وزراء بريطانيا) السابغة، انخرطوا في ابتزاز روسيا نووياً».

وفي سياق متصل وعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي شعبه بأخبار سارة قريباً من الجبهة، من دون أن يخوض في التفاصيل، واصفاً القصف الروسي لعدة مناطق خلال الـ24 ساعة الماضية، بما فيها العاصمة كييف، بأنه «حالة من الجنون».

وقال سلاح الجو الأوكراني، أمس الخميس، إن الجيش الروسي أطلق أكثر من 20 طائرة مسيرة مقاتلة من طراز «شاهد 136» إيرانية الصنع قبل منتصف الليل بساعتين.

(تفاصيل ص10)

أهمل أعماله في الرياض بطرح حلول لمشكلات اقتصادية عالمية «مستقبل الاستثمار» تحض على تشريعات للعمليات المشفرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

انتهى مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» أعماله في العاصمة السعودية الرياض، بمحاولة طرح حلول لمواجهة تحديات الأوضاع الاقتصادية المتناظرة عالمياً ومشكلاتها العميقة، إذ دعا المشاركون إلى أهمية إعادة النظر في العملات المشفرة، وكذلك اعتماد الاقتصاد المرئي الذي يستفيد من تحولات التقنية.

وتشهدت جلسة حوارية، شارك فيها سام بلاتيس الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «مينيا كاتالست»، وعلاء دودين، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «بيت أواسيس»، وميشيل ريتي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «استيل بيرلوت

مطلب بضرورة تحويل الأعمال المصرفية والاستثمارية من أجل اقتصاد مرن، مع إقرار حقيقة أن التكنولوجيا لا تزال تؤثر في الممارسات المصرفية والمالية، مع بدء الاقتصاد التحول في عالم ما بعد جائحة «كورونا».

من جهة ثانية، وقع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، ونظيره الصيني وانغ يي، برنامج العمل التنفيذي للجنة الشؤون السياسية في البلدين، حيث رأس الوزيران، عبر الاتصال المرئي، الاجتماع الرابع للجنة الشؤون السياسية والخارجية المنبثقة عن اللجنة الصينية السعودية المشتركة رفيعة المستوى.

(تفاصيل ص2 واقتصاد)

«حزب الله» أعلن إلغاء «الاستشارات العسكرية»... وبايدن أكد أن الاتفاق يمهد لمنطقة أكثر استقراراً وازدهاراً لبنان وإسرائيل؛ الغاز أولاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

سرع السباق على غاز شرق المتوسط، «اتفاقاً تاريخياً» لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، ما يمكن الطرفين من التنقيب عن الطاقة واستخراجها من مياهما الإقليمية. بعد عشر سنوات من المفاوضات غير المباشرة بواسطة أميركية.

ووقع الرئيس اللبناني ميشال عون رسالة تحمل موافقة لبنان على مضمون الرسالة الأميركية عن نتائج المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود الجنوبية التي سلمه إياها الوسيط الأميركي أموس هوكستين، كما وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير ليدب الرسالة في القدس، فيما سلمت الخطابات الموقعة بشكل منفصل للأمم المتحدة في الناقورة جنوب لبنان، ووصف هوكستين الاتفاق بـ«الأسمن» و«المحسى»، وقال إنه «سيكون نقطة تحول اقتصادية للبنان ولنهوضه»، ومن شأنه «إحداث استقرار في المنطقة».

علاوة على أنه يفتح الطريق أمام التنقيب عن الطاقة قبالة سواحل البلدين.

وفيما رأى ليدب أن الاتفاق «اعترافاً لبناني بجمهورية إسرائيل»، أكد عون أن «إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عمل تقني ليست له أي أبعاد سياسية أو مفاعيل تتناقض مع السياسة الخارجية للبنان في علاقاته مع الدول»، وسط نفي لبنيان بأن يكون طبيعياً، وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل «سيؤمن مصالح البلدين، ويمهد الطريق لمنطقة أكثر استقراراً وازدهاراً».

وتحدث «حزب الله» عن مرحلة جديدة بعد الاتفاق، إذ أعلن أمينه العام حسن نصر الله إنهاء «كل التدابير والإجراءات والاستشارات التي قامت بها المقاومة منذ عدة أشهر»، واصفاً ما حصل بأنه «انتصار كبير جداً للبنان، للدولة والشعب والمقاومة».

(تفاصيل ص5)

«الشرعية» ترحب بالإدانة الأممية لهجوم الميليشيات على «الضبة» السفير السعودي لدى اليمن: قراءة الحوثيين للموقف الدولي والإقليمي خاطئة

الرياض، «الشرق الأوسط»

حذرت السعودية قادة الميليشيات الحوثية من عواقب أفعالهم، داعية إلى تغليب مصلحة اليمنيين واختيار طريق السلام من دون إصلاات أو شروط، بحسب ما جاء في تغريدات لسفيرها لدى اليمن المنشر على البرنامج السعودي لتعمية إعمار اليمن محمد آل جابر.

وغداة إدانة مجلس الأمن الدولي لهجوم الميليشيات الحوثية الإرهابية على ميناء الضبة النفطي في حضرموت (شرق اليمن)، قال آل جابر في تغريدات على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «قراءة الحوثيين للموقف الدولي والإقليمي خاطئة»، وأضاف أن «الجموع الدولية على هجوم الحوثيين على ميناء حضرموت «عمل إرهابي في خطوة تؤكد الفهم العميق لكل الدول بأن تصنيف الحوثيي كجماعة إرهابية أصبح خياراً لقرره أفعال الميليشيات الحوثية القادمة، ولا تختلف فيه عن (داعش) و(تنظيم القاعدة)».

وتابع آل جابر أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران «تقوم باختطاف الشعب اليمني رهينة لكل أفعالها وسلوكها وفق قراءة خاطئة للموقف الدولي والإقليمي، وتظهر استعداداً للقيام بأعمال إرهابية، متجاهلة مصلحة الشعب اليمني ومقتضيات المبعوث الأممي لوقف إطلاق النار

وقف نزيه الدم اليمني» من ناحيتها، رحبت الخارجية اليمنية بالإدانة الأممية، وأشارت إلى ما وصفته بـ«الحاجة الملحة لردع الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وأعمالها التي تهدد الأمن والسلم الإقليميين والدوليين».

وشدد البيان اليمني «على ضرورة معاقبة منفذي ومخططي تلك الهجمات، ودعم قرار الحكومة اليمنية بإدراج الميليشيات الحوثية ضمن المنظمات والجماعات الإرهابية، بما يضمن تخليها عن العنف والإرهاب والعودة إلى العملية السياسية لتحقيق السلام، وفقاً للمرجعات المتفق عليها وفي المقدمة القرار الدولي 2216، (تفاصيل ص2)

مقرر أممي يدعو لتحقيق «شامل»... والأمن الإيراني يستخدم القوة ضد المحتجين قتلى في مهاباد ورئيسي يربط هجوم شيراز بالاحتجاجات

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تحولت مهاباد الكردية شمال إيران، أمس الخميس، إلى مسرح لاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن الإيرانية التي استخدمت القوة المميتة لتفريق مبان حكومية في المنطقة الكردية المنوترة منذ 42 يوماً جراء موت الشابة مهسا أميني، في أعقاب احتجازها لدى شرطة الأخلاق، وسقط ما لا يقل عن 3 قتلى في دوي إطلاق نار، وقال شهود عيان إن مسيرات احتجاجية، شكل

نواتها تشييع إسماعيل مولودي أحد الضحايا الذين سقطوا مؤخرًا في الحراك الاحتجاجي. وأظهرت تسجيلات فيديو إضرام النار في مقر حاكم المدينة.

وفي مدينة خرم أباد (غرب إيران)، هاجمت قوات الأمن حشوداً من المتظاهرين الذين تجهروا لإحياء أربعينية الشابة نيكسا شاكرمي، التي سلمت السلطات جنيتها إلى ذويها بعد اختفائها خلال مسيرة احتجاجية في طهران.

جاءت هذه التطورات في وقت توعد فيه المرشد علي خامنئي نواتها تشييع إسماعيل مولودي أحد الضحايا الذين سقطوا مؤخرًا في الحراك الاحتجاجي. وأظهرت تسجيلات فيديو إضرام النار في مقر حاكم المدينة.

وفي مدينة خرم أباد (غرب إيران)، هاجمت قوات الأمن حشوداً من المتظاهرين الذين تجهروا لإحياء أربعينية الشابة نيكسا شاكرمي، التي سلمت السلطات جنيتها إلى ذويها بعد اختفائها خلال مسيرة احتجاجية في طهران.

جاءت هذه التطورات في وقت توعد فيه المرشد علي خامنئي

30 تجربة عالمية... وعروض فنية ونقاشات «موسم الرياض» يستضيف أكبر حدث لـ «الأنمي»

الرياض، عمر البديوي

في حدث وصف بأنه الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، انطلق في العاصمة السعودية، أمس (الخميس)، «معرض الأنمي السعودي»، كأول فعالية جماهيرية في «موسم الرياض 2022».

ويتيح «معرض الأنمي السعودي» الفرصة لقضاء جولة في عالم «الأنمي»، وزارية أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر شخصيات «الأنمي» اليابانية، فضلاً على العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة والنقاشات التي تثرى تجربة الزائر، والمصممة لعشاق «الأنمي» من جميع الأعمار لقضاء أجواء شخصياتهم المفضلة.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه السعودية المهندس فيصل بافرط إن «المعرض دليل على تنوع موسم الرياض في نسخته الثالثة، وتلبية لجميع الاهتمامات»، مؤكداً أن «نجاح التجربة

الرياض، «موسم الرياض» يستضيف أكبر حدث لـ «الأنمي»

الرياض، عمر البديوي

في حدث وصف بأنه الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، انطلق في العاصمة السعودية، أمس (الخميس)، «معرض الأنمي السعودي»، كأول فعالية جماهيرية في «موسم الرياض 2022».

ويتيح «معرض الأنمي السعودي» الفرصة لقضاء جولة في عالم «الأنمي»، وزارية أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر شخصيات «الأنمي» اليابانية، فضلاً على العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة والنقاشات التي تثرى تجربة الزائر، والمصممة لعشاق «الأنمي» من جميع الأعمار لقضاء أجواء شخصياتهم المفضلة.

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه السعودية المهندس فيصل بافرط إن «المعرض دليل على تنوع موسم الرياض في نسخته الثالثة، وتلبية لجميع الاهتمامات»، مؤكداً أن «نجاح التجربة

عقب إعلان «الركزي» سياسة «الصرف المرن» «كسوف الجنيه» أمام الدولار يشغل المصريين

القاهرة، لياء نبيل

كما تابع المصريون باهتمام بالغ كسوف الشمس قبل يومين، تابعوا، منذ الساعات الأولى لصباح أمس، «كسوف الجنيه»؛ عملتهم المحلية، مقابل الدولار، بعدما قرر البنك المركزي اعتماد سياسة «الصرف المرن»، التي دفعت العملة الأميركية إلى مستويات غير مسبوقة كسرت خلالها حاجز 23 جنيهاً للدولار، عصر أمس (مع توقعات بمزيد من الارتفاع).

وبعد سويغات قليلة من قرار البنك المركزي، أعلن صندوق النقد الدولي التوصل إلى اتفاق تمويل مع مصر يبلغ 3 مليارات دولار.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن بلاده ستحصل على مليار دولار أخرى من صندوق الاستدامة، ونحو 5 مليارات من دول شريكة ومؤسسات دولية أخرى، وبمجموع يصل إلى 9 مليارات دولار.

وقالت رئيسة بعثة صندوق النقد في مصر إيفانا هول، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء، ووزير المالية محمد معيط، ومحافظ البنك المركزي حسن عبد الله، إن «الصندوق عمل مع السلطات المصرية من أجل أن تكون هناك تعديلات هيكلية من أجل الوصول إلى التزام أقوى فيما

رئيس الوزراء تعهد إجراء انتخابات خلال عام وتعديل القانون النيابي في 3 أشهر البرلمان العراقي يمنح الثقة لحكومة السوداني



مبنى مجلس النواب (البرلمان) في بغداد قبل عقد جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة أمس (أ.ف.ب)

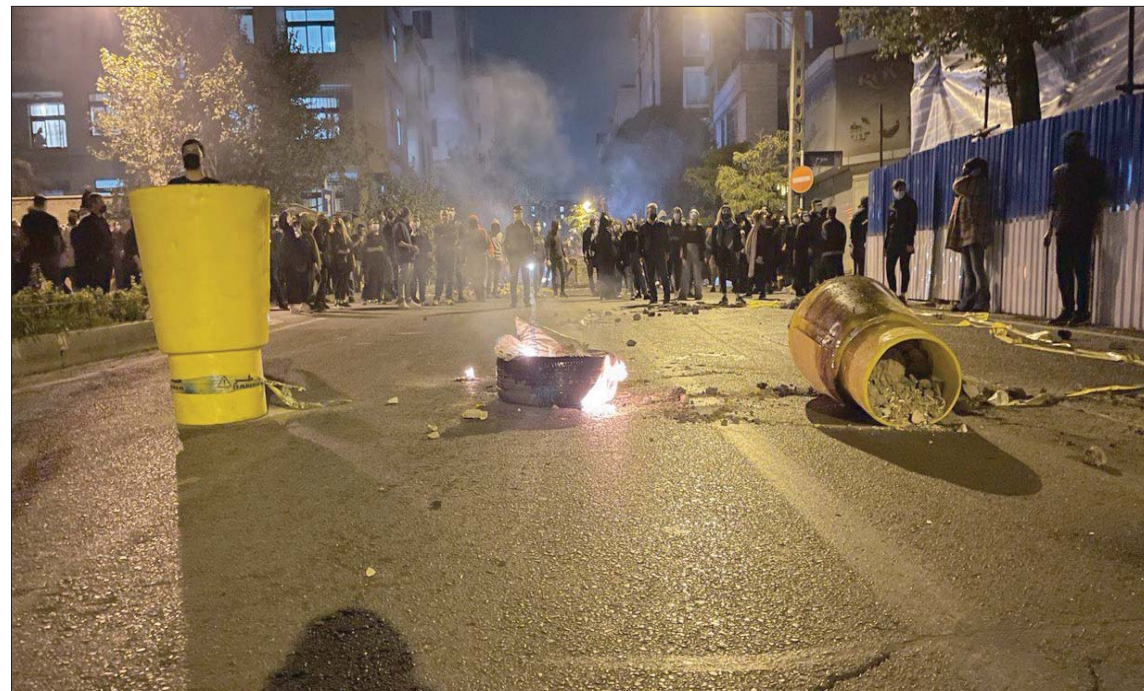
في 5 من المائة للإنتاج والتكرير». كما أعلن رئيس الوزراء «توحيد السياسة الجمركية في جميع المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية وخلق المنافذ غير الرسمية، وكذلك تخصيص موازنة كافية لتعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية والعسكرية بموجب القانون الناقد». كما جاء في منهاجه الوزاري «استكمال إجراءات الاتفاق الخاص لملاء الفراغ الأمني في الخطوط الدفاعية بين القوات الاتحادية والبشمركة، ومعالجة العمل بالوكالة في إدارة مؤسسات الدولة خلال فترة 6 أشهر من تشكيل الحكومة وإرسالها إلى مجلس النواب على 3 وجبات للتصويت عليها». وتضمن المنهاج «تأكيد التنسيق بين حكومتي المركز والإقليم حول الملفات والقرارات التي تخص إقليم كردستان» فضلاً عن «الالتزام بتقديم ورقة إصلاحية اقتصادية شاملة مرتبطة ببرنامح تنفيذي محدد وضمانة التأكيد على إنشاء الصندوق السيادي باعتباره صمام الأمان للإجيال القادمة». وفيما بدأ إن مهمة حكومة السودان - طبقاً لما أعلنه ائتلاف «إدارة الدولة»، وهو الجسم السياسي

بغداد، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الذي نالت حكومته ثقة مجلس النواب أمس، إجراء انتخابات برلمانية خلال عام، فيما تبدو محاولة منه لمغازلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال السوداني، خلال عرضه المنهاج الوزاري لحكومته، التي خلفت حكومة مصطفى الكاظمي، إن من بين ما يتعهد به هو «تعديل قانون الانتخابات النيابية خلال 3 أشهر وإجراء انتخابات مبكرة خلال عام»، بالإضافة إلى «إجراء انتخابات مجالس المحافظات وتحديد موعد إجرائها في البرنامح الحكومي». كما تضمن المنهاج الوزاري التأكيد على التزام الحكومة ببناء أدوات فعالة لمحاربة الفساد خلال مدة أقصاها 90 يوماً من تاريخ تشكيلها. وأعلن السوداني أيضاً «إعادة النظر في جميع قرارات حكومة تصريف الأعمال اليومية، خصوصاً الاقتصادية والأمنية والتعيينات غير المرغوبة وصرف مستحقات البترودولار للمحافظات الناجمة للخطف والغاز وإعادة النسبة المخصصة لهذه المحافظات إلى

ظل استمرار الخلافات السياسية، ومن جانب آخر، بدأ مغاظة واضحة للتيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر. فالصدر الذي أعلن رفضه المشاركة في الحكومة طبقاً لوزنه الانتخابي قبيل انسحابه من البرلمان (73 نائباً) وذلك بمنحه 6 وزارات، فإنه لم يبدو معارضة شديدة هذه المرة لتشكيل الحكومة، خصوصاً في سلسلة تغريداته الأخيرة التي تراجع فيها عن الإنشقاق بقسوة، أو تحريك الشارع بالصد من توجهات القوى السياسية التي اتفقت على تشكيل حكومة محاصصة عرقية وحزبية وطائفية، على العكس ما كان يرده الصدر، وهو تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وطبقاً للمجريات التي تشكلت بموجبها الحكومة الحالية، فإن الكتل السياسية التي تمثل المكونات الرئيسية الثلاثة في البلاد: الشعبية والسنية والكردية، لم تمنح رئيس الحكومة التي تولت ترشيحه، الحرية الكافية لاختيار وزرائه، فضلاً عن إصرارها على تسلم وزارات معينة، وهي في العادة وزارات الدفاع والداخلية، وأيضاً الوزارات المهمة الأخرى، مثل النفط والنقل والتخطيط، وغيرها.

مقتل 3 متظاهرين في مهاباد... وطهران استدعت السفير الألماني... وباريس توعدت بعقوبات جديدة

السلطات الإيرانية تصعد حملة القمع... والمقرر الأممي يطالب بتحقيق مستقل



جانب من الاحتجاجات الليلية في طهران أول من أمس (تويتر)

الذي يتبنى هذه الحكومة - تشكيل «حكومة خدمة» ملطما أسماها في بيان تأسيسي دون أن يحدد مدة معينة لها، فإن ما أعلنه السوداني حول تحديد عمر الحكومة الزرع تشكيلها «بسنة واحدة» تليها انتخابات مبكرة، قد بدا بمثابة مفاجأة للشارع العراقي وكثير من القوى السياسية، ولا سيما تلك التي أعلنت عدم المشاركة فيها، مع

كردستان، أن شاباً على الأقل قتل عندما أطلقت قوات الأمن الإيرانية النار على حشود المحتجين. وفي وقت لاحق، ذكر التلفزيون الرسمي إن ثلاثة قتلى سقطوا في مهاباد. وكتبت المنظمة ومقرها النرويج، على «تويتر»: «قتل شاب كويتي أثناء مباشرة إطلاقها قوات الأمن الإيرانية»، مضافة أنه أصيب «في الجبين»، وهتف متظاهرون: «لا يجب أن نكبي شبابنا، يجب أن نتقدم لهم». وهتف المتظاهرون «الجيش يدعمنا» واحتسب عدد منهم هرباً من إطلاق الحرس الثوري الإيراني النار، في تكتة في سقر، بحسب «هه نغاو».

وسعى متظاهرون آخرون للاحتفاء من إطلاق نار في مدينة دهكان بمحافظة كردستان، بحسب «هه نغاو». وانتشر متظاهرون أيضاً حول قاعدة لقوات الباسيج في سندج، فاشعلوا النار وأجبروا قوات الأمن على التراجع، وفق المنظمة.

وتهدت الشابة مهسا أميني (22 عاماً) وهي إيرانية من أصل كردي، في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد ثلاثة أيام على توقيفها من شرطة الأخلاق أثناء زيارة لها إلى طهران مع شقيقها الأصغر، بدوى «سوء الحجاب».

أثارت وفاتها احتجاجات غير مسبوقة في إيران منذ ثلاث سنوات، وهي متواصلة في مختلف أنحاء البلاد، تتقدمها في معظم الأحيان شبابت وطالبات، كثيرات منهن يقفن بإجرائ حجابهن.

ويعتد قرابة ستة أسابيع على وفاة أميني، لا تظهر حركة الاحتجاج مؤشرات انحسار، ويقافها الغضب الشعبي إزاء حملة أمنية أودت بحياة شبابت وقتيات أخريات. وعلى الرغم من تدابير أمنية مشددة، توجّهت أعداد كبيرة من النساء الأربعة إلى سقر، مسقط رأس أميني بمحافظة كردستان، وأحبوها ذكراها أمام قبرها في نهاية فترة الحداد التي استمرت 40 يوماً. وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل

للدموع لتفريق حشود المشاركين. وأشارت جماعات حقوقية إيرانية لتقارير تفيد بأن بعض أفراد عائلة أميني يخضعون للإقامة الجبرية.

حركة دالحرية والحياء تجددت المسيرات والتجمعات الاحتجاجية الخميس، في عدة مدن إيرانية وخصوصاً الجامعات في طهران وقم وبابل وزاهدان. وقالت اللجنة التنسيقية لنقابات الطلبة أن السلطات اعتقلت عشرات الطلاب بعد مسيرات الأربعاء. وفي أصفهان تجمع الأطباء للتضديد بالهجوم الذي استهدف جمعاً للأطباء في طهران.

وذكرت تقارير أن قوات الأمن أوقفت 15 طبيباً لدى مهاجمة تجمعهم في طهران.

وهاجمت قوات الأمن تجمع الأطباء في ميدان برج أصفهان، حسب معلومات تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي. وردت عشرات

حركة دالحرية والحياء

تجددت المسيرات والتجمعات الاحتجاجية الخميس، في عدة مدن إيرانية وخصوصاً الجامعات في طهران وقم وبابل وزاهدان. وقالت اللجنة التنسيقية لنقابات الطلبة أن السلطات اعتقلت عشرات الطلاب بعد مسيرات الأربعاء. وفي أصفهان تجمع الأطباء للتضديد بالهجوم الذي استهدف جمعاً للأطباء في طهران.

خامنئي يتوعد بالرد على هجوم شيراز... ورئيسي يربطه بالاحتجاجات

الواعي ستلقنهم جزء علمهم المخزي»، حسبما أوردت وكالة «رويترز»، نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري». واستهدف الهجوم الذي نفذه شخص مسلح جرى توقيفه من قبل قوات الأمن، ضرباً رئيس إلى أحمد بن موسى الكاظم؛ قائد «الحرس الثوري» في فارس، من أبرز المرشحات الدينية في جنوب إيران. ووفق التلفزيون، أصيب 19 شخصاً بجروح. وقدمت السلطات الإيرانية روايات متضاربة حول الحادث، وتحدثت وسائل الإعلام الإيرانية بداية عن 3 مسلحين نفذوا

للمدوع لتفريق حشود المشاركين. وأشارت جماعات حقوقية إيرانية لتقارير تفيد بأن بعض أفراد عائلة أميني يخضعون للإقامة الجبرية.

توعد المرشد الإيراني علي خامنئي بالرد على هجوم استهدف ضريحاً واوادي بحياة 15 شخصاً، وأعلن تنظيم «داعش» المسؤولية عنه، وسط تضارب في الرواية الرسمية.

وسيزيد الهجوم الضغط على الحكومة التي تواجه مظاهرات متواصلة واسعة النطاق منذ وفاة مهسا أميني، الكردية البالغة من العمر 22 عاماً، بعد احتجاز الشرطة إياها في 16 سبتمبر (أيلول).

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي إن من يقفون وراء «سعيافقون بالتاكيد». ونقلت «رويترز» عن بيان لخامنئي تراه

مقتل 3 متظاهرين في مهاباد... وطهران استدعت السفير الألماني... وباريس توعدت بعقوبات جديدة

توعد المرشد الإيراني علي خامنئي بالرد على هجوم استهدف ضريحاً واوادي بحياة 15 شخصاً، وأعلن تنظيم «داعش» المسؤولية عنه، وسط تضارب في الرواية الرسمية.

خامنئي يتوعد بالرد على هجوم شيراز... ورئيسي يربطه بالاحتجاجات

الواعي ستلقنهم جزء علمهم المخزي»، حسبما أوردت وكالة «رويترز»، نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري». واستهدف الهجوم الذي نفذه شخص مسلح جرى توقيفه من قبل قوات الأمن، ضرباً رئيس إلى أحمد بن موسى الكاظم؛ قائد «الحرس الثوري» في فارس، من أبرز المرشحات الدينية في جنوب إيران. ووفق التلفزيون، أصيب 19 شخصاً بجروح. وقدمت السلطات الإيرانية روايات متضاربة حول الحادث، وتحدثت وسائل الإعلام الإيرانية بداية عن 3 مسلحين نفذوا

توعد المرشد الإيراني علي خامنئي بالرد على هجوم استهدف ضريحاً واوادي بحياة 15 شخصاً، وأعلن تنظيم «داعش» المسؤولية عنه، وسط تضارب في الرواية الرسمية.

وسيزيد الهجوم الضغط على الحكومة التي تواجه مظاهرات متواصلة واسعة النطاق منذ وفاة مهسا أميني، الكردية البالغة من العمر 22 عاماً، بعد احتجاز الشرطة إياها في 16 سبتمبر (أيلول).

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي إن من يقفون وراء «سعيافقون بالتاكيد». ونقلت «رويترز» عن بيان لخامنئي تراه

عودة التصعيد العسكري والمواجهات بين المعارضة و«قسد»



صورة تداولتها المواقع لسيرة مدنية تعرضت للقصف بصاروخ موجه في ريف حلب

المعارضة السورية الموالية لانقرة أحبطت الخميس، هجوماً عنيفاً لقوات (قسد)، إلى مناطق المعارضة الموالية بصاروخ موجه لسيرة مدنية أصغر عدد من المدنيين بجروح خطيرة، إلى تصاعد وتيرة المواجهات العسكرية والقصف المتبادل بين الطرفين، ونالت قسماً منها المناطق المدنية القريبة من خطوط التماس، فيما شهدت مناطق جنوب حلب لقوات النظام السوري، تزامناً مع تحريك مكثف للمقاتلات الروسية أصابت المدنيين بحالة نزع وقلق ونزوح إلى العراق. وأفاد ناشطون بريف حلب، عن عودة التصعيد والمواجهات العنيفة بين فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» من جهة ثانية، بعد مرحلة شهدت انخفاضاً ملحوظاً بالعمليات العسكرية والخروقات من كل الأطراف. وقال هؤلاء، بأن فصائل

هل تخطط تركيا لتطبيق نموذج التسوية جنوب سوريا بمناطق سيطرتها في الشمال؟

تقرير إخباري

أنقرة، سعيد عبد الرازق



دبابة تركية في منطقة عفرين (أ.ف.ب)

التسوية في جنوب سوريا على مناطق الشمال السوري، «التحقيق الاستقرار وجعلها مهياة لاستيعاب اللاجئين السوريين، الذين ترغب في إعادتهم».

وتطرقت تلك التقارير إلى ما وصفته بـ«استدعاء المخابرات التركية لقائد اللواء الثامن أحمد العودة، الذي يتبع فرع الأمن العسكري في درعا، والذي استبعد من مرتبات الجيش السوري، وسبق ومارس نشاطه لسنوات تحت راية الفيلق الخامس».

ولفتت تلك التقارير إلى قيام العودة بزيارة مفاجئة إلى تركيا، وأنه موجود في إسطنبول. ونقلت عن مصادر في المعارضة السورية، «أن سبب دعوته ربما يكون للاستماع إلى تقييماته حول التسوية في جنوب سوريا، التي أعادت المنطقة إلى سيطرة الجيش السوري عام 2018، وإن كانت لا تزال، عملياً خارج قبضة قوات أمن النظام التي تضطر، من وقت إلى آخر، إلى التدخل العنيف وخوض اشتباكات لفرض وتثبيت بنود التسوية أو تعديل بعض منها».

وتصاعدت التهنينات حول زيارة العودة لإسطنبول، كونها جاءت بعد فترة قليلة من تغييرات في المناصب الخارجية التركية شملت المسؤولين عن الملف السوري، وشهدت تعيين أرم أوزان، الضابط المسؤول عن الملف الأمني في الشمال السوري، سفيراً لتركيا في الأردن.

المحاولات لتوحيد الفصائل تحت قيادة واحدة، لكن بلا جدوى، وأن الخطة الجديدة قد تشمل انسحاب مسلحي الفصائل من المناطق المدنية وتشكيل جيش نظامي تحت قيادة مركزية، وهو ما سيسهل في الوقت ذاته، عمل الإدارات والمجالس المحلية من دون تدخل الفصائل، لا ذراعاً بالاقترال والصراعات المستمرة بينها».

وإلى ذلك، كشفت تقارير صحافية عن احتمالات أن تكون تركيا تفكر في تطبيق نموذج

ويعاد انسحاب «تحرير الشام»، شبه الكامل، من عفرين شمالي حلب. وانسحبت كمنظمة إرهابية في تركيا، من عفرين والمناطق الأخرى التي دخلتها، حيث كانت وصلت إلى أبواب أعزاز، ثم انسحبت لاحقاً بضغط من تركيا التي تدخلت لفرض اتفاق بينها وبين «الفيلق الثالث» في «الجيش الوطني».

واكدت المصادر ومحللون عسكريون واستراتيجيون أترك أن أنقرة «لا يمكن أن تتخلى بسهولة عن المناطق الخاضعة لسيطرة قواتها

إلى عنصر ضغط في يد المعارضة التركية على الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه (العدالة والتنمية) قبل نحو 7 أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تبدو حاسمة ومفصلية في مسيرة الحزب الذي حكم تركيا منفرداً لعشرين عاماً.

وتحدثت مصادر أمنية تركية عن خطة لدمج فصائل «الجيش الوطني»، التي يصل عددها إلى 41 فصيلاً مسلحاً، تحت قيادة مركزية وجيش واحد، بعد التطورات الأخيرة وتصاعد الاقتتال بين الفصائل،

والتحولات التي بدأت تتوجه إلى إقرار وضع في شمال سوريا يشبه بالتسوية في جنوبها، إذ إن هدفها الرئيس الآن، هو تأمين عودة اللاجئين السوريين وتحقيق في هذا الملف الذي بات ورقة مؤثرة اجتماعياً، فضلاً عن تحوله

بلدة الياودة في منطقة درعا على موعد جديد من التهديد

مناطق درعا ينقسمون إلى قسمين: قسم منهم يتم تجهيزهم وإعدادهم للمنطقة للعبت بأمنها واستقرارها ومشروعات خاصة». وأشار إلى أن المجموعات المحلية التي هي من عناصر وقادة المجموعات المعارضة سابقاً تتحضر اليرموك بين عامي 2016 و2018 لعدة أعمال لإبعاد الحملة العسكرية من الفرار والشواري عن الأنظار، إضافة إلى أن بعض الشخصيات في ريف درعا الغربي استوعبوا الذين

أصحاب الفكر الجهادي أو المتشدد في المنطقة». ويقول القيادي إن وجود «الدواعش» يسهل على قوات النظام «طرح شن عمليات عسكرية في مناطق التسويات أمام المجتمع الدولي والضامن الروسي، خصوصاً أن مناطق التسويات غربي درعا لم يكن فيها أي داعشي في بداية اتفاق التسوية». ويوضح أن «الدواعش في

بلدة الياودة ومدينة طفس، بعد الأحداث التي شهدتها مدينة جاسم، والقضاء على خلية تابعة لـ«داعش» فيها، و«أن النقل جاء بطريقة مشبوهة ويتسهيلات من الأجهزة الأمنية، لتنفيذ مشروعات بالقضاء على المعارضين الرافضين للتسوية حتى اليوم في هذه المناطق، ولتتمكن الشخصيات الداعشية من استقطاب

عدد من عناصر تنظيم «داعش» إلى بلدة الياودة ومدينة طفس، بعد وافقاً لناشطين في المنطقة، فإن ذلك جاء بعد اجتماع اللجنة المفوضة عن البلدة، مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في مدينة درعا، التي هدت بتنفيذ عملية عسكرية في البلدة «الوجود غرباً عنها تابعين لتنظيم داعش». وأوضح قيادي محلي في مدينة طفس، لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم نقل

بلدة أو مغادرتها. وقال لناشطين في المنطقة، فإن ذلك جاء بعد اجتماع اللجنة المفوضة عن البلدة، مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في مدينة درعا، التي هدت بتنفيذ عملية عسكرية في البلدة «الوجود غرباً عنها تابعين لتنظيم داعش». وأوضح قيادي محلي في مدينة طفس، لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم نقل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين طالب وجهاء ومعينون بالتفاوض عن بلدة الياودة في الريف الغربي من محافظة درعا في جنوب سوريا، كل من يُسكن في منزله أي مستاجر من خارج البلدة، بإحضاره وتسجيل اسمه الكامل في مقر البلدية، حيث هناك لجنة مكلفة للبت في قرار السماح بالبقاء في

تذكرنا البيعة 8

بمناسبة ذكرى البيعة

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والسداد ولمملكتنا

الغالية المزيد من التقدم والازدهار في ظل عهده الميمون

ASYAD

شركة أسياذ القابضة المحدودة



في ذكرى البيعة الثامنة
نتقدم بأحرّ التهاني وخالص التبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك وسيدنا الملك عبدالعزيز آل سعود

سائلين الله تعالى أن يديم علينا
نعمة الأمن والأمان في بلادنا

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

بعد استئناف العملية السياسية بين المدنيين والعسكريين توقعات بقرب إعلان حكومة مدنية في السودان



جانب من احتجاجات الخرطوم أمس المطالبة بالحكم بالمدني (أ.ف.ب)

ودون رئيس وزراء. وبدأت المفاوضات بين المدنيين والعسكريين بتسهيل من «الألية الثلاثية» المكونة من الأمم المتحدة، «يونتامس»، والاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا «إيقاد»، بُدأ فيها تعترت إثر إعلان البرهان خروج العسكريين من العملية السياسية في 4 يوليو (تموز) الماضي، والطلب من المدنيين التوافق على حكومة مدنية، وهو ما اعتبرته المعارضة «حيلة» للبقاء في السلطة بالرهان على استحالة اتفاق جميع الفرق السودانية. كما تقود كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وساطة دولية وإقليمية أفلحت في جمع العسكريين والمدنيين في منزل السفير السعودي بالخرطوم في يونيو (حزيران) الماضي، ثم انضمت اليه في وقت لاحق كل من بريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لتشكل ما يُعرف الآن بـ«الرابعة الدولية»، وكان من المقرر تقديم مساعدات اقتصادية دولية كبيرة للسودان، بما في ذلك إعفاء ديونه البالغة نحو 60 مليار دولار، وعودة السودان إلى المجتمع الدولي، لكن تلك القرارات توقفت بسبب تولي الجيش السلطة في أكتوبر الماضي، وهو الإجراء الذي اعتبرته الأمم المتحدة «أوروبياً انقلابياً عسكرياً»، وعليه جمد الاتحاد الأفريقي عضوية السودان، وجتمعت المؤسسات المالية الدولية بمنحها للسودان. وتشترط الصناديق المالية؛ مثل البنك الدولي، ومجموعة نادي باريس، على وجه الخصوص، لاستئناف التعامل مع السودان، استعادة المسار الانتقالي وتكوين حكومة مدنية «ذات مصداقية»، وهو ما جرى إبلاغ المسؤولين الحاليين به بوضوح، في الوقت الذي تتوالى فيه الإنهيارات الاقتصادية والأمنية في البلاد، وتشكل ضغطاً كبيراً على القيادة العسكرية.

تفاوض ولا اعتراف ولا شراكة مع العسكريين». وتعدت المفاوضات بين العسكريين وتحالف المعارضة لفترة، قبل أن تُستأنف مجدداً في الأيام الأخيرة، وكررت المصادر للصحيفة أن نقاطاً قليلة متبقية سيجري الاتفاق عليها قبل توقيع التسوية المرتقبة. وأضافت: «سيجري التوصل إلى اتفاق يستجيب لمطالب الشارع السياسي والمحتجين». في غضون ذلك، لم تتوقف الاحتجاجات انطلقت قبيل تلاوة بيانه صبيحة 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وواجهتها السلطات العسكرية بعنف مفرط أدى إلى مقتل العشرات من المحتجين وإصابة الآلاف بجراح بعضها خطيرة، واعتقال مئات. ولم يتمكن قائد الجيش الفريق البرهان من الوفاء بتعهداته التي قطعها، في بيانه الأول الذي وصف فيه خطوته

رئيس الوزراء المدني، وأوضح المصادر أن اكتمال الاتفاق أصبح وشيكاً، وتوقعت أن تنتهي العملية السياسية بين تحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، والعسكريين في غضون الأيام القليلة المقبلة، وإنهاء حكم الجيش للبلاد؛ الذي استمر لمدة عام منذ أن أطاح الجيش بحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك المدنية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. ولم تفصح المصادر عن الأسماء المرشحة لتولي المناصب القيادية في الحكومة المزمنة، بيد أنها رجحت أن تتشكل من تنكورات وطنية. ويرفض تحالف معارض آخر، يقوده الحزب الشيوعي، ويطلق عليه «تحالف قوى التغيير الجذري»، بالإضافة إلى مجموعات مؤثرة من لجان المقاومة، أية تسوية مع العسكريين، ويتمسكون بشعارات المحتجين التي أطلقت منذ تولي الجيش السلطة، والمثلة في «لا

هل تحل «التقارير الشهرية» أزمة الغياب في المدارس المصرية؟

تقرير إصباري

القاهرة، الشرق الأوسط

بالحضور، وسوف تلقى اهتماماً داخل الإدارات التعليمية، لأنها سوف تُعرض على وزير التربية والتعليم بشكل مُباشر»، لافتاً إلى أن «هذا الإجراء» وغيره من (إجراءات) أخرى سابقة، تخلق بيئة تعليمية (مناسبة)، تؤكد دائماً على دور المدرسة في العملية التعليمية». ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لشهر الماضي «الاستكمال مراحل تطوير نظام التعليم الأساسي كنهج استراتيجي للدولة المصرية لبناء الإنسان، مع زيادة الاهتمام بتحسين البيات التنفيذ للوصول إلى الهدف المنشود من اكتساب المعرفة والمهارات للطلاب»، فيما تقول وزارة التربية والتعليم بمصر إنها «تخضع خطوات عملية لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال الاستفادة بالقنوات الدراسية والمنصات التعليمية وتخصيص فترات مشاهدة داخل الفصل الدراسي».

وكان وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، رضا حجازي، قد أعلن قبل أيام أمام مجلس النواب (البرلمان المصري) أن «الوزارة بصدد حوكمة مراكز الدروس الخصوصية (السناتر التعليمية) وتقنين وضعها، ومنح المعلمين الذين يدرسون بها رخصة»، وهو القرار الذي لا يزال يثير جدلاً كبيراً بشأن «البيات تنظيم عمل هذه (السناتر)، ومخاوف من اعتماد الطلاب عليها لتصبح بديلاً للمدرسة ودورها التربوي والتعليمي». لكن وزير التعليم المصري، عاد وأكد أن «مراكز الدروس الخصوصية لن تحل محل دور المدرسة في أي وقت من الأوقات».

وبدأت مصر منذ عدة سنوات مشروعاً لتطوير التعليم الأساسي، قالت إنه يعتمد على «تنمية مهارات التفكير بعيداً عن الحفظ والتلقين»، وأثار الجدل منذ عامه الأول. وأجرت وزارة التربية والتعليم آخرها تعديلات على «التعليم الثانوي» يتعلق بـ«تطوير شكل نظام الامتحانات». في غضون ذلك، أكد وزير التعليم المصري أن خلال لقاء سفير اليابان بالقاهرة، أوكا هيروشي، (الخميس) أن «القيادة السياسية وجهت بزيادة أعداد المدارس المصرية اليابانية خلال الفترة المقبلة»، لافتاً إلى أن «جوهري التعليم الياباني يتوافق مع منظومة التطوير في مصر، وهذا أساس تنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية».

في إطار خطة لمواجهة أزمة الغياب في بعض المدارس المصرية. دفعت وزارة التربية والتعليم المصرية بـ«إجراء» بشأن حضور الطلاب للمدارس، تمثلت في إعداد تقارير شهرية بالمدارس الحكومية عن حضور الطلاب اليومي، وهذا الأمر تساؤل حول جدوى هذه «التقارير».

ومنذ بداية العام الدراسي في المدارس المصرية، تواجه وزارة التعليم عدداً من الأزمات، كان آخرها الإعلان عن «تقنين مراكز الدروس الخصوصية المعروفة بالسناتر التعليمية»، ومن قبلها سقوط «سور سلم مدرسة» للبنات بمدينة الجيزة أدى إلى إصابة 7 طالبات.

ويبلغ عدد تلاميذ مرحلة التعليم قبل الجامعي «الابتدائي والإعدادي والثانوي» في مصر نحو 26.3 مليون تلميذ للعام الدراسي الحالي، وفقاً للنشرة السنوية للتعليم التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ووجهت وزارة التربية والتعليم بمصر (الخميس) خطاباً للمديرين التابعين لها في ربوع البلاد بشأن حضور الطلاب بالمدارس الحكومية للعام الدراسي الحالي. «التعليم» دعت مديري المدارس الإعدادية إلى «سرعة موافاة الوزارة بحضور الطلاب في المدارس الحكومية على مدار العام الدراسي، من كل شهر». وأكدت «التعليم» وفق ما أورده بوابة «الأهرام» الرسمية بمصر (الخميس)، أن هذا الإجراء في إطار حرصها على حضور الطلاب في المدارس الحكومية على مدار العام الدراسي، ولتحقيق هدف الدولة المصرية في إنشاء نظام تعليمي حقيقي يرتقي بالإنسان المصري».

وقال مصدر مطلع بإحدى المديريات التعليمية بـ(الشرق القاهرة). تحفظ عن ذكر اسمه. إن «التقارير الشهرية» تأتي في سياق تحقيق (انضباط) الطلاب في المدارس، بعدما شهدت بعض المدارس الحكومية في بعض الإدارات التعليمية (نسبة غيابات) خاصة في المرحلة الإعدادية». وأضاف «الشرق الأوسط» أن «هذه التقارير سوف تُرصد الطلاب

في أنحاء البلاد كافة، ومنذ ذلك الوقت تعيش البلاد حالة فراغ دستوري كبير استمر لنحو عام، ظل يديرها خلاله وزراء مكلفون

كما لم تفلح تلك الإجراءات في وقف التدهور الاقتصادي المريع الذي تعيشه البلاد، فضلاً عن اتساع دائرة الاضطراب الأمني

3 أشهر لم تحسم منصب «الزعيم الجديد»

صراع قيادة «القاعدة»... خلاف تنظيمي أم تكريس لاستقلالية الأفرع؟



عناصر من حركة «الشباب» الصومالية الموالية لـ«القاعدة» (أرشيفية أ.ب)

أيمن الظواهري زعيم التنظيم الذي قتل قبل 3 أشهر في كابل (أ.ب)

الأوضاع بلا شك تُعزز طامع أفرع (القاعدة) التي تعمل بعيداً عن التنظيم الأم، والتي قد تجد الفرصة سانحة لها للاستقلال تماماً، والعمل وفق منهجيتها ومصالحها الخاصة.

عودة إلى زغلول الذي أكد أن «الأفرع شهدت استقلالية منذ أيام الظواهري لكنها تفاقمت بعد مقتل»، مشيراً إلى «وجود (خلاف كبير) بين الأفرع بشأن اختيار الزعيم الجديد». ورجح أن «يكون هناك شخصية تسير الأعمال في التنظيم (أي قائم بأعمال) لأنه من وجهة النظر الشرعية لـ«التنظيمات الجهادية» ضرورة وجود زعيم، وقد يكون هذا الشخص يقود التنظيم بشكل مؤقت، أو أنه ضحية الشخصية، أو ليس عليه إجماع»، لافتاً إلى أن «الإعلان عن اسم (الزعيم الجديد)، قد يكون تهديداً للتنظيم من قبل الأفرع، وقد ينذر بتلاشي التنظيم الأم».

زيدان، انتقل إلى أفغانستان عام 1989 وانضم إلى «القاعدة»، ولعب دوراً محورياً في تطوير القدرات العسكرية للتنظيم، في ضوء خبراته السابقة، فضلاً عن مشاركته في تأسيس كثير من الأفرع الإقليمية للتنظيم... وصنفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار.

وخلال الأسابيع الماضية ظهرت أسماء مُرشحة لقيادة «القاعدة»، من بينها محمد أباتي المكنى بـ«ابو عبد الرحمن المغربي»، وكان الشخصية الأقرب للظواهري، كما أنه كان مسؤولاً عن تأمين اتصالات الظواهري والإشراف على إرسال الرسائل «المشفرة» إلى القواعد التنظيمية حول العالم، وكذلك كان مسؤولاً عن مؤسسة «السحاب» الإعلامية الخاصة بالتنظيم. أيضاً ظهر اسم خالد باطرفي، زعيم فرغ «القاعدة» في شبه جزيرة العرب، وانتقلت الزعامة إليه عقب مقتل قاسم الريمي في غارة أميركية في فبراير (شباط) عام 2020. وكذا طرح اسم أبو عبيدة يوسف العنابي، (المعروف باسم يزيد مبارك)

الذي يصلح لقيادة التنظيم في تلك الفترة الدقيقة من عمره، مضافة لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك أسباباً واضحة وراء عدم الاستقرار على بديل الظواهري، تتمثل في الألية التي يجري بها الاختيار، والشخصية المناسبة لقيادة دفة التنظيم، في ظل حالة التشرد التي تُنذر بتفكيكه نهائياً والقضاء عليه».

وشرح قنديل أنه «في عام 2014 ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لخلافة الظواهري، وتضمنت أبو الخير المصري، وأبو محمد المصري، وسيف العدل، وأبو بصير الوحيشي؛ إلا أن التغيير الذي طرأ على هذه الوثيقة، هو أنه لم يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا سيف العدل، لكن هذا لا يعني حسم الأمر له، لأنه يقم في إيران».

قنديل أكد أن «علاقة سيف العدل بيران يعتبرها البعض قد تنال من مكانة (القاعدة) إذا تم تنصيبه (زعيماً)، خاصة لدى أفرعه التي ما زالت تقر بالتبعية للتنظيم، أو الأفرع الأخرى المستقلة، وقد تقلص قدرة التنظيم على استقطاب عناصر جدد».

ووفق الباحث المصري في الشأن الإقليمي، أحمد زغلول، فإن «التنظيم يفتقر لـ«الكاريزما التنظيمية والشرعية» التي كانت موجودة عند مؤسس التنظيم أسامة بن لادن ومن بعده بدرجة متفاوتة مع الظواهري، لافتاً إلى أن «التنظيم يعاني الآن من أزمة قيادة»، والأسماء التي تردت منذ مقتل الظواهري يبدو أنها ليس عليها إجماع تنظيمي، خاصة أن بعض هذه القيادات (المرشحة) موجودة في دول متعينة، ما يثير الشكوك حول أن هذه الدول قد تكون المسيطرة على التنظيم».

وأضاف زغلول لـ«الشرق الأوسط» أن «أزمة (القاعدة) في اختيار زعيمه، فضلاً عن الضغوط الداخلية والدولية عليه، وضرورة أن يكون الزعيم له دور (جهادي) معروف، والأسماء (المرشحة) دورها (الجهادي) محدود بالمقارنة بالقيادات السابقة».

فيما قالت الباحثة المصرية في الشأن الإقليمي، هانا قنديل، إنه «على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على مقتل الظواهري، فإن التنظيم لم يستقر حتى الآن على خليفة، في إشارة واضحة إلى وجود صعوبات في اختيار (البديل)

تحذير أممي من وضع «كارثي» رغم تكثيف جهود الإغاثة

الصومال: مقتل 17 من عناصر «الشباب»



صورة لاجتماع الرئيس الصومالي بالجلس التشاوري في مقديشو (وكالة الأنباء الصومالية)

يعانون من تداعيات الجفاف، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر مجاعة كبير. ومن بين هؤلاء، حصل 6,5 مليون شخص على مساعدة إنسانية، وأضاف ارتفاع هذا الرقم بشكل ملحوظ جداً منذ بداية الصيف؛ لا سيما بفضل المساهمات الإضافية الكبيرة جداً من المانحين... وبالجملة 800 مليون دولار». وتابع «من حيث توافر الموارد وتوسيع نطاق الاستجابة، فإن الأخبار إيجابية إلى حد ما. لكن في الوقت نفسه، نواجه وضعاً تتقي فيه المخاطر كبيرة بسبب استمرار الجفاف وهشاشة السكان نسبياً في العديد من المناطق».

ويشهد القرن الأفريقي (الصومال وكينيا وإثيوبيا) واحدة من أسوأ موجات الجفاف

يتعلق في العمليات العسكرية الجارية في البلاد للضوء على حركة «الشباب»، بالإضافة إلى كيفية تقديم الخدمات الأساسية التي يحتاجها السكان المحليون في المناطق المحررة من الإرهاب. واعتبر مسؤولون أمميون أن الوضع الإنساني في الصومال لا يزال «كارثياً» رغم «تكثيف» الاستجابة الإنسانية في البلد الذي يهدد فيه الجفاف التاريخي بالمجاعة. وقال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إن «المجاعة ستحصل في منطقتين في إقليم باي قبل نهاية العام الجاري»، بينما قال الممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال جيمس سوان، إن نحو 7,8 ملايين شخص في أنحاء البلاد، أي نصف سكان الصومال تقريباً،

في غضون ذلك، نفذت محكمة الجيش، حكم الإعدام بحق عنصرين من تنظيم «داعش» بارتكابهما جريمة قتل في مدينتي بوبصا ومقديشو، وفقاً لما قالته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية. وافتتح الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أمس المؤتمر التشاوري الوطني في العاصمة مقديشو لبحث القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية لا سيما العمليات العسكرية ضد عناصر حركة «الشباب»، الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وكان رئيس الحكومة حمزة عبيدي بري، ناقش في اجتماع مساء أول من أمس مع رئيسة مكتب الأمم المتحدة لدعم الصومال ليزا فيليبوتو، تعزيز العلاقات وتنسيق التعاون المشترك فيما

القاهرة، خالد محمود أعلنت الحكومة الصومالية، مقتل 17 من مقاتلي حركة «الشباب» المتطرفة بينهم قياديان في غارة جوية مساء أول من أمس جنوبي البلاد. وقال بيان لوزارة الإعلام إن «الحكومة نفذت بالتعاون مع الحلفاء الدوليين غارة جوية استهدفت تجمعاً لمقاتلي حركة (الشباب) بالقرب من بلدة حوادلي في إقليم شيبلي الوسطي بولاية هيرشيبيلي»، مشيراً إلى أن الغارة التي خططت لها المخابرات الصومالية، أسفرت عن مقتل 17 من عناصر الحركة بينهم قياديان.

ووفق البيان قتل 150 من عناصر «الحركة» بينهم قياديون خلال العمليات العسكرية منذ بداية الأسبوع الجاري».

أوكرانيا تعترض 20 طائرة إيرانية مسيرة، وزيلينسكي يعد بأخبار «سارة» هجمات روسية على كيف... وبوتين يتهم الغرب بلعبة «خطيرة»

كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

وعند الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتزويد شعبه بأخبار سارة قريباً من الجبهة، دون أن يخوض في التفاصيل، واصفاً في خطابه المسائي المصور القصف الروسي لعدة مناطق خلال الـ24 ساعة الماضية بأنه «حالة من الجنون»، فيما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس أن الغرب أعماء الاستعمار ويحاول ابتلاع بقية العالم، وأن ما تقوم به روسيا في أوكرانيا ليس سوى دفاع عن «حقها في الوجود»، وقال بوتين في خطاب الفاء في موسكو أمام منتدى فالديا إن «روسيا لا تتحدى الغرب، روسيا تدافع فقط عن حقها في الوجود، متهمًا الأميركيين والغربيين بأنهم يريدون «تدمير روسيا» ومحوها من الخريطة»، مضيفاً أن الغرب يلعب لعبة «خطيرة ودموية وقذرة»، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها سيتعين عليهم عاجلاً أم آجلاً إجراء محادثات مع روسيا.

وقال زيلينسكي إن القوات الأوكرانية صامدة أمام الهجمات الروسية المتكررة بالقرب من بلدين رئيسيين في منطقة دونباس بشرق البلاد. وذكر أن أشد المعارك تدور رحاها بالقرب من أديفكا خارج دونيتسك وباخموت إلى الشمال الشرقي، ومضى قائلاً: «هذا هو المكان الذي يتجلى فيه جنون القيادة الروسية. يوماً تلو الآخر، ومنذ أشهر، يرسلون الناس إلى حتفهم هناك عبر تركيز أعنف موجات القصف المدفعي (على المدنيين)».

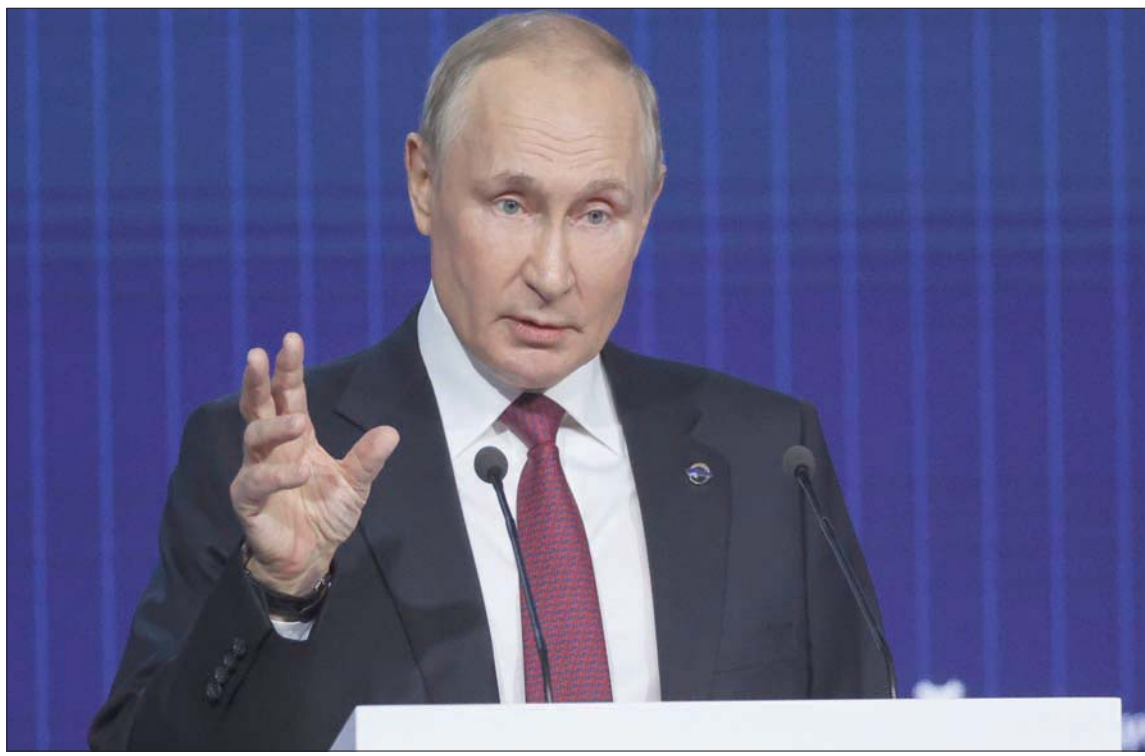
وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أن روسيا شنت 18 غارة جوية على أوكرانيا خلال الساعات الـ24 الماضية، وأسفدت فيها العاصمة الأوكرانية كيف ليل الأربعاء - الخميس، بعد أن قصفت مدينة زابورجيا في جنوب البلاد، وأفاد حاكم كيف، أليكسي كولييبا، بأن القوات الروسية أسفدت أحد المجتمعات المحلية في كيف، بحسب صحيفة «كيف إنديبنذنت»، وقال سلاح الجو الأوكراني أمس السبت:

تل أبيب: الشرق الأوسط

في ضوء النشر عن قيام الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، بتسليم الرئيس الأميركي، جو بايدن، وثائق تؤكد وجود الطائرات المسيرة الإيرانية في حوزة الجيش الروسي في أوكرانيا، خرج كل من السفير الروسي في تل أبيب، أنتوني فكتوروف، والسفير الأوكراني، ييفن كورنيشوك، بتصريحات متناقضة (الخميس) لكسب الراي العام الإسرائيلي. فقد

إن الجيش الروسي في جنوب أوكرانيا أطلق أكثر من 20 طائرة إيرانية مسيرة مقاتلة من طراز «شاهد 136» قبل منتصف الليل بساعتين. وأضاف أنه قد تم اعتراض 19 منها وإسقاط بعضها فوق منطقة أوديسا. واعلنت السلطات في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو عام 2014 الخميس أن محطة توليد الكهرباء في القرم أسفدت بهجوم بطائرة مسيرة ليل، مشيرة إلى أن المحطة لم تتضرر كثيراً. وقال الحاكم الذي عينته موسكو ميخائيل رازفونهايف عبر تليغرام: «اليوم خلال الليل حصل هجوم بطائرة من دون طيار على محطة بالكافا لتوليد الطاقة الحرارية». ولغت إلى أن المحطة تكبدت «أضراراً طفيفة، لم يسجل وقوع إصابات». وأوضح المسؤول أنه ليس هناك «تهديد لإمدادات الطاقة»، وأن «الحادث لم يؤثر على إمدادات الطاقة في سيفاستوبول وشبه الجزيرة». وأشار إلى أن المحول الذي أسفدت

فيه النيران عقب الهجوم «قيد الصيانة ولا يعمل» حالياً. وتابع أن «الموظفين في المنشأة تعاملوا بسرعة مع الحريق». ويأتي إعلانه فيما تضغط أوكرانيا عبر شنها هجوماً مضاداً في الجنوب. واستهدفت القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة بنى تحتية لتوليد الكهرباء في أوكرانيا. اتهم الكرملين الخميس كيف بأنها انسحبت من مفاوضات السلام مع موسكو في مارس (آذار)، بناء على «أوامر» من واشنطن، في وقت «كان قد تم التوصل إلى توازن جيد جداً». وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن «النص كان في الواقع جاهزاً (...) ثم فجأة، اختفى الجانب الأوكراني عن الرادارات، وقال إنه لم يعد يريد متابعة المفاوضات». وأشار بيسكوف إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين اعتبر أن «فضاً المحلية أن استراليا سوف تزيد من مساعدتها لأوكرانيا من خلال إرسال 30 ناقلة جند إضافية من طراز بوشماستر إلى البلاد، والتي تمت الإضافة بها على نطاق واسع وسارع زيلينسكي الإربعاء



بوتين في خطاب أمام منتدى فالديا قال إن روسيا تدافع فقط عن حقها في الوجود متهمًا الغربيين بأنهم يريدون تدمير بلادها ومحوها من الخريطة (أ.ب.)

إلى نفى أي إمكان للتفاوض مع موسكو ما دام الجيش الروسي «يضر البنى التحتية» الأوكرانية. وقال: «فلنبدأ برفع الحصار على الأقل من البحر الأسود»، مع اتهام كيف لموسكو بأنها تتعدت تأخير إبحار 170 سفينة محملة بالحبوب من أوكرانيا في اتجاه دول عدة في أفريقيا وآسيا. وأضاف أن «غبة الرئيس الروسي في الحديث ليست في رأي أكثر من خطاب أعد سلفاً». والمحادثات بين كيف وموسكو متعثرة منذ مارس، ويتبادل الطرفان الاتهامات بالانسحاب بهذا الجمود. ويعتزم عسكريون استراليون تدريب قوات أوكرانية لأول مرة كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 87 مليون دولار لمساعدة البلاد في حربها ضد روسيا. وذكرت صحيفة «ذا إيدج» المحلية أن استراليا سوف تزيد من مساعدتها لأوكرانيا من خلال إرسال 30 ناقلة جند إضافية من طراز بوشماستر إلى البلاد، والتي تمت الإضافة بها على نطاق واسع وسارع زيلينسكي الإربعاء

إلى نفى أي إمكان للتفاوض مع موسكو ما دام الجيش الروسي «يضر البنى التحتية» الأوكرانية. وقال: «فلنبدأ برفع الحصار على الأقل من البحر الأسود»، مع اتهام كيف لموسكو بأنها تتعدت تأخير إبحار 170 سفينة محملة بالحبوب من أوكرانيا في اتجاه دول عدة في أفريقيا وآسيا. وأضاف أن «غبة الرئيس الروسي في الحديث ليست في رأي أكثر من خطاب أعد سلفاً». والمحادثات بين كيف وموسكو متعثرة منذ مارس، ويتبادل الطرفان الاتهامات بالانسحاب بهذا الجمود. ويعتزم عسكريون استراليون تدريب قوات أوكرانية لأول مرة كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 87 مليون دولار لمساعدة البلاد في حربها ضد روسيا. وذكرت صحيفة «ذا إيدج» المحلية أن استراليا سوف تزيد من مساعدتها لأوكرانيا من خلال إرسال 30 ناقلة جند إضافية من طراز بوشماستر إلى البلاد، والتي تمت الإضافة بها على نطاق واسع وسارع زيلينسكي الإربعاء

إلى نفى أي إمكان للتفاوض مع موسكو ما دام الجيش الروسي «يضر البنى التحتية» الأوكرانية. وقال: «فلنبدأ برفع الحصار على الأقل من البحر الأسود»، مع اتهام كيف لموسكو بأنها تتعدت تأخير إبحار 170 سفينة محملة بالحبوب من أوكرانيا في اتجاه دول عدة في أفريقيا وآسيا. وأضاف أن «غبة الرئيس الروسي في الحديث ليست في رأي أكثر من خطاب أعد سلفاً». والمحادثات بين كيف وموسكو متعثرة منذ مارس، ويتبادل الطرفان الاتهامات بالانسحاب بهذا الجمود. ويعتزم عسكريون استراليون تدريب قوات أوكرانية لأول مرة كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 87 مليون دولار لمساعدة البلاد في حربها ضد روسيا. وذكرت صحيفة «ذا إيدج» المحلية أن استراليا سوف تزيد من مساعدتها لأوكرانيا من خلال إرسال 30 ناقلة جند إضافية من طراز بوشماستر إلى البلاد، والتي تمت الإضافة بها على نطاق واسع وسارع زيلينسكي الإربعاء

المسيرات الإيرانية تشعل صداماً روسيا - غربياً حول ميثاق الأمم المتحدة

واشنطن، علي بردى

واجهت الدبلوماسية الروسية مصاعب جمة، خلال جلسة مجلس الأمن طلبتها موسكو، في إقناع بقية الدول الأعضاء بأنه «لا بحق» للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية بإرسال بعثة لتقصي الحقائق حول استخدام روسيا مسيرات ومعدات حربية أخرى استوردتها من إيران في استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في أوكرانيا.

عقد الاجتماع يطلب من المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا رداً على رسائل وجهها نظراً عن الأميركية ليندا توماس غريفلد والفرنسي نيكولا دو ريفيخير والبريطانية برياره وودوارد والألمانية أنجي لينديرتسي لأن نقل طائرات المدمرة إلى روسيا يتعارض مع قرار مجلس الأمن الرقم 2231 الذي أيد الاتفاق النووي الإيراني، والمعروف رسمياً باسم خطة العمل، الشاملة المشتركة لعام 2015، وتدعو هذه الرسائل إلى «عدم عمل» الأمانة العامة للأمم المتحدة في «إجراء تحقيق فني ونزيه» حول انتهاك القرار 2231.

واستمع أعضاء المجلس أولاً إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ميغيل دي سيريا سواريس حول المادة 100 من الميثاق، والتي تحدد «القرارات الأمين العام وموظفي الأمانة العامة في تصريف أعمالهم، والقرارات المناقبة من جانب الدول الأعضاء تجاه الأمانة العامة». وهي تنص على أنه «ليس للأمين العام ولا للموظفين أن يطبقوا أو يتلقوا في تادية واجبه وتعليمات من أي حكومة أو من أي سلطة خارجة عن الهيئة»، مؤكداً أنه «من دون الانحراف بأي شكل من الأشكال عن المعايير التي تطلب المادة 100»، فإن الأمانة العامة «مستعدة لتلقي المعلومات إذا طلبت الدول الأعضاء ذلك». ولم يرد المستشار القانوني سواريس بشكل مباشر على طلب روسيا،

لكنه قال إنه «من الطبيعي» أن ترغب الدول الأعضاء في «ممارسة أكبر قدر ممكن من التأخير على نشاطات المنظمة». وأضاف «لا اعتقد أن أي شخص هنا يرغب في التأكيد على أن مثل هذه النشاطات تتعارض بأي شكل من الأشكال مع المادة 100 من الميثاق». فقال إن الأمين العام يعد تقارير لمجلس الأمن كل ستة أشهر حول تنفيذها، ملاحظاً أنه «في التقارير الـ13 حتى الآن، تمكن الأمين العام من التعبير عن أرائه بشأن التطورات ذات الصلة». وأضاف أنه «في غياب المزيد من التوجهات من مجلس الأمن، سواصل الأمين العام إعداد هذه التقارير بالطريقة التي أعدت بها حتى الآن».

ويرقى هذا الكلام إلى موافقة غوتيريش على طلب الدول الغربية. وعلى أثر ذلك، تحدث المندوب الروسي مستشهداً بالمادة 100 هذه، وبالتالي فإن «مجلس الأمن وحده هو الذي يمكن أن يرفض بإجراء تحقيق». ووصف الرسائل الغربية بأنها «دالة على أن هذه الوفود تنتهك الفقرة الثانية من المادة 100 من ميثاق الأمم المتحدة». واتهم الدول المعنية بمحاولة التأثير على الأمانة العامة و«إجبارها على انتهاك» لميثاق الأمم المتحدة، معتبراً أن تصرفات وفود الدول الغربية يمثل «سابقة خطيرة في أعمال المجلس». وقال فاسيلي نيبينزيا إن الدعوات الغربية لإجراء تحقيق تشكل سابقة خطيرة، ونقلت وكالة «ناس» الروسية لأخبار، أمس الخميس، عن نيبينزيا قوله: «تشكل تصرفات الوفود الغربية التي تطلب الأمانة العامة عن طريق التعدي على صلاحيات في استخدام الطائرات من دون طيار سابقة شديدة الخطورة في عمل الأمم المتحدة. ومن الناحية القانونية، هم يريدون توسيعاً مصطنعاً لاختصاصات الأمانة العامة ومنحها وظائف إضافية عن طريق التعدي على صلاحيات مجلس الأمن».

ورد نائب المندوبة الأميركية زوبرت بود حجة روسيا بأنها «مذهلة بكل بساطة»، ومحاولاً وعنده استخدمه ضد أهداف (داعش) في شرق سوريا، ثبت أن هذا الصاروخ قادر على الوصول إلى مدى لا يقل عن 650 كيلومتراً». ويقول إن «السرعة العابرة للصوت ومسار الطيران العالي لصواريخ فاتح - 110) (وذا الفقار الإيرانية، التي وصلت إلى ابدي روسيا، تشكل تحدياً صعباً لأوكرانيا في اعتراضها دون شعياً بطائرات مضادة للصواريخ، متطورة وبمخافة الثمن، والتي لا تملكها حالياً».

مقدم للذخائر الإيرانية الثقيلة، من إنتاج سنوات الثمانينات. ومن أجل زيادة دقة السلاح، تم تجهيز فاتح - 110) بنظام توجيه وأجنحة متحركة تسمح بتوجيهه بشكل مباشر نحو الهدف.

وتتتمي صواريخ (ذو الفقار)، التي دخلت الخدمة في عام 2016، ومجهزة أيضاً بقدرات توجيه، إلى عائلة الصواريخ نفسها، ولكنها ذات مدى أطول بفضل هيكلها خفيف الوزن، المصنوع من أللياف الكربون، والراس الحربي الخفيف.

هيرتسوغ قدم لبايدن مجموعة وثائق تؤكد الدور الإيراني في الحرب

سفيرا روسيا وأوكرانيا في تل أبيب يتنافسان على حظوة الحكومة الإسرائيلية

متجاورتين، وروسيا لا تتنازل عنها. وقال: «إن كثيراً مما ينشر عن الأسلحة الإيرانية غير صحيح ومجرد ادعاءات للتحريض على بلاده». يذكر أن مصادر في تل أبيب ذكرت أن الرئيس هيرتسوغ حمل معه في زيارته إلى واشنطن ملفاً بالإضافة إلى الطائرات المرسية، الإيرانية الصنع، والصواريخ الروسية الصنع. صاروخ فاتح 110)، الذي تم الكشف عنه لأول مرة في عام 2001، ويتراوح مداه بين 300 و500 كيلومتر، هو تطوير

الحصول على المنظمات الإسرائيلية المعدة لمواجهة الصواريخ والطائرات المسيرة مثل «القبة الحديدية»، وغيره من الأسلحة الصاروخية. وقال السفير الروسي إنه لا ينكر أنه يحاول استخدام الإعلام الإسرائيلي للضغط على الحكومة حتى تكف عن موقفيها المانع. وقال إنه يقدر عالياً المساعدات الإسرائيلية على الصعيدين السياسي والاستخباراتي، لكن تفاقم المعارك ضد شعبه والتدخل الإيراني يحتمان تطوير الدعم

بيرنز يؤكد لزيلينسكي استمرار دعم أوكرانيا بما في ذلك استخبارياً لصد «العدوان الروسي»

واشنطن تجري تجربة ثانية لصاروخ فرط صوتي وتسرع نشر نسخة مطورة من سلاح نووي في أوروبا

الاجنبية (بي-61)» المطورة جواً إلى ديسمبر (أول) المقبل، بعد أن كان من المقرر نشرها في الربع المقبل. وأضاف تقرير الموقع أن القرار اتخذ خلال المناقشات التي أجراها وزراء دفاع الحلف في وقت سابق، والتي بينت بوضوح أن الحلفاء «موترون» من احتمال إقدام روسيا على تنفيذ تهديباتها، خصوصاً بعد تصاعد الادعاءات الروسية عن «القنبلة القذرة». وأضاف «بوليتيكو» أنه «خلال الاجتماعات، أثار 15 من حلفاء الناتو مخاوف من أن الحلف يجب ألا يستسلم لإبتزاز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين النووي». كذلك بين أنه «نظراً لارتفاع حجم الخطاب النووي الروسي ونطاقه، طلبت مجموعة فرعية من الحلفاء إجراء مشاورات مستمرة في الحلف لضمان الاستعداد المستمر والرسائل المتسقة». وقال المتحدث باسم البنتاغون بارتريك رايدر في رسالة بالبريد الإلكتروني للموقع، إنه «بينما لن نقاشر تفاصيل ترسانتنا النووية، فإن تحديث الأسلحة النووية الأميركية من طراز «بي-61»، مستمر منذ سنوات، والخطط للتبديل

الاجنبية (بي-61)» المطورة جواً إلى ديسمبر (أول) المقبل، بعد أن كان من المقرر نشرها في الربع المقبل. وأضاف تقرير الموقع أن القرار اتخذ خلال المناقشات التي أجراها وزراء دفاع الحلف في وقت سابق، والتي بينت بوضوح أن الحلفاء «موترون» من احتمال إقدام روسيا على تنفيذ تهديباتها، خصوصاً بعد تصاعد الادعاءات الروسية عن «القنبلة القذرة». وأضاف «بوليتيكو» أنه «خلال الاجتماعات، أثار 15 من حلفاء الناتو مخاوف من أن الحلف يجب ألا يستسلم لإبتزاز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين النووي». كذلك بين أنه «نظراً لارتفاع حجم الخطاب النووي الروسي ونطاقه، طلبت مجموعة فرعية من الحلفاء إجراء مشاورات مستمرة في الحلف لضمان الاستعداد المستمر والرسائل المتسقة». وقال المتحدث باسم البنتاغون بارتريك رايدر في رسالة بالبريد الإلكتروني للموقع، إنه «بينما لن نقاشر تفاصيل ترسانتنا النووية، فإن تحديث الأسلحة النووية الأميركية من طراز «بي-61»، مستمر منذ سنوات، والخطط للتبديل



أمين عام الناتو (يسار) مع وزير الدفاع الأمريكي (أ.ب.)

حربها «متعثرة». وفي السياق، كشف موقع «بوليتيكو» الأميركي عن أن الولايات المتحدة سارعت لنشر نسخة أكثر دقة من قنبلتها النووية الأساسية في قواعد حلف الناتو في أوروبا. وأضاف الموقع أن مسؤولين أميركيين أبلغوا حلفاء الناتو خلال اجتماع معلق في بروكسل هذا الشهر، تقديم موعد وصول قنبلة

موسكو باستخدام الأسلحة النووية في حربها في أوكرانيا. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية إن الأقمار الصناعية التجارية التابعة للولايات المتحدة وحلفائها قد تصبح أهدافاً مشروعة لروسيا إذا شاركت في الحرب في هذا الشهر إن شركة «سيس إس إس» لتصنيع الصواريخ التي يمتلكها ستواصل تمويل خدمة الإنترنت ستارلينك في أوكرانيا. ورد البيت الأبيض قائلاً إن أي هجوم على البنية التحتية الأميركية سيقابل برد من واشنطن. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض للصحة في تصريحات للصحفيين أن المعلومات المتاحة بشكل عام تظهر أن الروس يسعون للحصول على تقنيات مضادة للأقمار الصناعية. في هذا الوقت ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، نقلاً عن مصدرين لم تكشف هويتهم، أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه»، ويليام بيرنز، زار أوكرانيا في وقت سابق من الشهر الجاري للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وغيره من المسؤولين الأوكرانيين. وفيما لم يكشف المصدران عن مزيد من

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها أجرت اختباراً ثانياً ناجحاً لصاروخ فرط صوتي في 26 من الشهر الجاري. وأضافت الوزارة في بيان أنها تخطط لتجربة ثانية هذا الأسبوع، حيث سيتم استخدام هذه الاختبارات للإبلاغ عن تطوير «الرد السريع التقليدي للقوات البحرية، وقدرته الضربة الهجومية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت للجيش في السنة المالية 2023». ويأتي الإعلان عن هذه التجربة في ظل تصاعد التوترات بين روسيا والولايات المتحدة وحلفائها في حلف «الناتو»، على خلفية تهديدات

دعوة صينية لإيجاد «سبل للتوافق» مع واشنطن



صورة أرشيفية لبايدن وشي وهما يوجها دعوة للتفاهم المتبادل في مدرسة بلوس أنجلوس في فبراير 2012 (أ.ف.ب)

وأكد الرئيس الأمريكي التزامه بمواصلة تعميق التحالفات في منطقتي المحيط الهندي والهندي، وبناء تحالفات جديدة، كما شدد على الحفاظ على التميز العسكري في منطقة دون الانخراط في صراع، وقال إن العالم يتغير، و«علينا العمل في بيئة استراتيجية معقدة بشكل متزايد».

وجاء اجتماع بايدن مع كبار ضباط البنتاغون، وقادة الفروع العسكرية الستة للولايات المتحدة، في أعقاب إطلاق استراتيجية الأمن القومي التي وضعت الصين على أنها «التحدي الجيوسياسي الأكثر أهمية لأميركا». وأوضحت الاستراتيجية أن «بكين لديها مموحات لإنشاء مجال نفوذ معزز في المحيطين الهندي والهادئ وأن تصبح القوة الرائدة في العالم، وهي تستخدم قدرتها التكنولوجية ونفوذها المتزايد على المؤسسات الدولية لتخلق ظروف أكثر تساهلاً لنموذجها الاستبدادي الخاص، ولصياغة استخدام التكنولوجيا العالمية ومعاييرها لتميز مصالحها وقيمتها».

وقد توترت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد بعد زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى تايبيه في أغسطس (آب) الماضي، وردت بكين بسلسلة من التحريكات العسكرية في المنطقة المحيطة بالجزيرة التي تبعد 100 ميل عن البر الصيني. كما ألغت الصين التبادلات الثنائية المخطط لها مع الولايات المتحدة، بما في ذلك اجتماعات المناخ. وحذر الرئيس الصيني في مكالمة الأخيرة مع الرئيس بايدن من اللب بالنار فيما يتعلق بتايوان، فيما أدرج الحزب رفض استقلال تايوان في ميثاقه.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري للصحافيين، إن «بايدن ناقش مع القادة العسكريين مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالأمن القومي الأمريكي، من إدارة المنافسة الاستراتيجية مع الصين إلى التهديد الحاد الذي تمثله روسيا بوضوح في القارة الأوروبية».

واشنطن، هبة القدسي
بكين، الشرق الأوسط،

اعتبر الرئيس الصيني شي جينينغ أن الصين والولايات المتحدة يجب أن «تجد سبلاً للتوافق» من أجل صون السلام والتنمية في العالم، فيما دعا نظيره الأمريكي إلى ضرورة تفادي الصراع.

وتوترت العلاقات بين واشنطن وبكين في السنوات الأخيرة بشأن قضايا تشمل سياسة بكين تجاه تايوان المتمتعة بحكم ذاتي ومنع المظاهرات في هونغ كونغ وانتهاكات حقوق الإنسان المزعومة في شينجيانغ. وكثف الرئيس الصيني رسالة تهنئة لمؤسسة «للجنة الوطنية للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين»، حسبما نقل تلفزيون «سي سي تي في» الصيني أن «العالم اليوم ليس سلمياً ولا هادئاً».

وقال للمنظمة غير الربحية ومقرها في نيويورك، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «كقوى عظمى، فإن تعزيز الاتصال والتعاون بين الصين والولايات المتحدة سيساعد على زيادة الاستقرار واليقين العالميين، وتعزيز السلام والتنمية في العالم». ولغت شي إلى أن الصين «مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة لمنح الاحترام المتبادل والتعايش السلمي (...)

وإيجاد سبل للتوافق في العصر الجديد». وأوضح أن ذلك لن يعود بالنفع فقط على البلدين بل أيضاً على العالم». ونأتي تصريحات شي قبل أسابيع من قمة محتملة تجمعها بايدن، على هامش قمة العشرين في إندونيسيا. من جانبه، قال الرئيس الأمريكي إن التوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين لا يجب أن تؤدي إلى صراع، متعهداً بتحديث وتعزيز الجيش الأمريكي ومواصلة قيادة الساحة الدولية وبناء التحالفات. وأوضح بايدن خلال لقائه مع كبار مسؤولي الدفاع والأمن القومي في البيت الأبيض، مساء الأربعاء، أن الولايات المتحدة لديها «مسؤولية إدارة المنافسة الشديدة المتزايدة مع الصين».

إيران وكوريا الشمالية في رأس قائمة «التهديدات الخطيرة» لوشطن والنظام الدولي الاستراتيجية الدفاعية الأميركية تعتبر الصين «منافساً أول» وروسيا «تهديداً حاداً»

المدى. ويحذر التقرير من أنه مع استمرار الصين وروسيا في النمو كشريكين، فإنهما «يفرضان الآن تحديات أكثر خطورة على السلامة والأمن في الداخل، حتى مع استمرار التهديدات الإرهابية».

وتزيد استراتيجية الدفاع لعام 2022 من التركيز على الحلفاء كعنصر أساسي في الدفاع الأميركي، ما يسلب الضوء على جهود إدارة بايدن الأوسع لتحسين العلاقات مع الدول الشريكة. ويقع في قلب الوثيقة الجديدة مفهوم «الرد المتكامل»، ما يعني أن الولايات المتحدة ستستخدم مزيجاً واسعاً من القوة العسكرية والضغط الاقتصادي والدبلوماسي والتحالفات القوية - بما في ذلك الترسانة النووية الأميركية - لثني العدو عن الهجوم.

وهذه هي الاستراتيجية الأولى منذ أنهت الولايات المتحدة حربها التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان، وسحبت جميع قواتها العام الماضي. ولا يزال لدى الولايات المتحدة عدد قليل من القوات في العراق، وما يقرب من 1000 جندي في سوريا، لكنها تحولت إلى حد كبير من عمليات مكافحة الإرهاب التي هيمنت على العقدين الماضيين إلى التركيز على التهديدات من المنافسين الرئيسيين مثل الصين. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تطوير وإصدار الوثائق الاستراتيجية الثلاث للبتاغون، وهي مراجعة الدفاع الوطني، والدفاع الصاروخي، والوضع النووي، في نفس الوقت.



وزير الدفاع الأميركي لدى استعراضه الاستراتيجية الدفاعية الأميركية في فرجينيا أمس (أ.ف.ب)

منع «هيمنة بكين على المناطق الرئيسية»، في إشارة واضحة إلى تعزيز الوجود العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي وزيادة الضغط على تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي، محذرة من أن الصين تعمل على تقويض التحالفات الأميركية لإكراه وتهديد الجيران. وتؤكد أن روسيا تشكل تهديداً حاداً للولايات المتحدة وحلفائها من خلال الأسلحة النووية والعمليات السيبرانية والصواريخ البعيدة

مستعد لمواجهة مجموعة كاملة من التهديدات الموجودة هناك. وحذر من أن «تكلفة العدوان ضد الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا تفوق بكثير أي مكاسب يمكن تصورها»، منها إلى أن «قدرتنا النووية تبقى الدعامة النهائية لردنا الاستراتيجي. ولهذا السبب نحن ملتزمون تماماً بتحديث الأرجل الثلاثة لثالوثنا الأمني». وتشير الاستراتيجية المؤلفة من 80 صفحة إلى أن الصراع مع الصين «ليس حتمياً ولا مرغوباً فيه»، لكنها تصف محاولة

روسيا لإرهاب المدنيين الأوكرانيين. وأكد أن المسؤولين الأميركيين «لا يزالون يقفون ضد التهديد المستمر من الشبكات الإرهابية العالمية، وكذلك من تغير المناخ والأوبئة وغيرها من الأخطار التي لا تحترم الحدود». وأكد أن إدارة الأمن القومي هدفاً «ردع الهجمات الاستراتيجية ضد الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا للاستعداد للانتصار في النزاع عند الضرورة، وبناء قوة مشتركة ونظام دفاعي مرن»، موضحاً أن هذا يعني أن الجيش

تهديداً قوياً وحاداً لمصالحنا وقيمنا». ورأى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «متهور في شفه حرباً اختيارية طائشة ضد أوكرانيا»، بما يمثل الآن «التهديد الأسوأ للأمن الأوروبي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية». وأكد أن «التهديدات الخطيرة الأخرى تشمل توسيع قدرات كوريا الشمالية النووية والصاروخية، بالإضافة إلى إيران التي تضيء قداماً في برنامجها النووي، وتدعم وكلاء مسلحين خطرين، بل تصدر طائرات مسيرة تستخدمها

واشنطن، علي بردى
أطلق وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الخميس، الاستراتيجية الدفاعية الجديدة للولايات المتحدة بعد مراجعة طويلة لتصميمها بشكل يتناسب مع «التحديات الأمنية لهذا القرن»، موضحاً أن الصين تعد «المنافس الوحيد» الذي يمكنه العمل على «إعادة تشكيل النظام الدولي». علماً بأن روسيا «لا تزال تمثل تهديداً حاداً»، ولكن واشنطن «لم تر» حتى الآن أي مؤشر إلى نيتها استخدام أي سلاح نووي في سياق حرب أوكرانيا. مع وضع كوريا الشمالية وإيران أيضاً في رأس قائمة «التهديدات الخطيرة» لأميركا والنظام الدولي.

وكان وزير الدفاع الأميركي يتحدث في البنتاغون عن هذه الاستراتيجية، فقال إنها تمكن الولايات المتحدة من «التصدي الأكبر للتحديات الأمنية لهذا القرن»، وهي تركز على «الاستدامة الوردية وتقويتها»، مضيفاً أن استراتيجية الأمن القومي لدى إدارة الرئيس جو بايدن تعتبر أن الصين هي «المنافس الوحيد الذي لديه نية إعادة تشكيل النظام الدولي، وزيادة القدرة على القيام بذلك، علماً بأن روسيا «لا تزال تشكل تهديداً حاداً»، مسترداً أن عبارة «أحد استخدمت بعناية». وزاد أنه «على عكس الصين، لا يمكن لروسيا أن تتحدى الولايات المتحدة بشكل منهجي على المدى الطويل»، على رغم إقراره بأن «العدوان الروسي يتشكل

اليابان تعزز أمنها البحري بـ«درون» مراقبة أميركية متطورة



مسؤولون من كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة يبحثون أمن المنطقة في طوكيو الأربعاء (إ.ب.أ)

الأميركية على بيع الطائرات بدون طيار، إلى جانب محطات التحكم الأرضية وأنظمة الملاحة المدمجة، إلى تايوان في عام 2020. وتسارعت عملية الشراء مع تسارع التوترات عبر مضيق

من ناحية أخرى، أنهى الجيش التايواني صفقة لشراء أربع طائرات من النوع نفسه في أغسطس (آب) الماضي، على أن يتم تسليمها عام 2025. ووافقت وزارة الخارجية

التجارب الصاروخية الكورية الشمالية، وتقديرات غربية عن استعداد بيونغ يانغ للقيام بتجربة نووية قد تكون الأولى منذ 2017، فضلاً عن التوترات مع الصين.

لجزيرة «هونشو». وتم تصميم الطائرة للتحليق لمدة تصل إلى 40 ساعة في جميع أنواع الطقس، وهو وقت كافٍ لإداء المراقبة على المناطق الاقتصادية اليابانية الخالصة بأكملها. والطائرة مجهزة بكاميرات عالية الدقة يمكنها اكتشاف السفن من ارتفاعات تزيد على 3 آلاف متر، فضلاً عن تحديد الطائرات المقترية باستخدام الرادار والأشعة تحت الحمراء في الليل، وضرب الغواصات. وتدرس اليابان شراء المزيد من الطائرات بدون طيار للمراقبة البحرية، لكنها لم تكشف عن العدد. وقالت مصادر دفاعية إن تكلفة طرح الصاروخ تبلغ نحو 26,8 مليون دولار أميركي. وقالت الشركة إنها بدأت في تطوير الطائرة عام 2014، وإن أسرارها وبيجكا وبريطانيا من بين العملاء، حيث تتطلع لندن لشراء ما يصل إلى 16 طائرة دون طيار. يأتي ذلك وسط توترات متزايدة في المنطقة، على خلفية

واشنطن، إيلي يوسف
تعمل طوكيو على تعزيز أمنها البحري، عبر شراء طائرة «درون» أميركية فائقة التطور. وأعلنت شركة «جنرال أتوميكس إيرونوتيكال» الأميركية، المنتجة لطائرة إم كيو - 90 «بي سي» من دون طيار، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، أنها نشرت نسخاً من هذه الطائرة الأكثر تطوراً في اليابان. وقالت الشركة في بيان، إنه تم نشر الطائرة منذ الأسبوع الماضي للمراقبة البحرية على نطاق واسع فوق بحر اليابان والمحيط الهادئ. وأضافت أن مهامها «ستشمل أيضاً البحث والإنقاذ والاستجابة للكوارث وإيفاد القانون البحري». وأكد خفر السواحل الياباني نشر الطائرة الأميركية المتطورة للغاية، وقال إنه يمكنها أن تغطي المنطقة البحرية للبلاد بالكامل، حيث بدأ في تشغيلها من محطة «هاشينغوني» على الساحل الشمالي الشرقي

مسؤولا حملتيهما يكفنان النشاط الانتخابي في ولاية حاسمة

احتدام السباق الرئاسي بين بولسونارو ولولا في جولة إعادة



أنصار بولسونارو يجتمعون لدعمه في فعالية انتخابية بربو دي جانيرو أمس (أ.ب)

مقاطع فيديو يشاهدها الملايين من متابعيه على الشبكات الاجتماعية. لكن السلطات الانتخابية أزلت محتواه الذي يؤكد فيه أن لولا مؤيد للإجهاض أو لتشريع المخدرات. وقال في مقابلة أجريت معه أخيراً «أنا لست مثيراً للجدل.

كان قسا إنجليا والتي تحذب انتباه الجماهير، أحد الورثة المحتملين لبولسونارو. وقال في أحد الخطابات التي بثت عبر الراديو: «هناك مؤمنون يصوتون للشيطان. هناك مؤمنون يصوتون لولا». وأكد فرييرا المخرج من

الجامعة البابوية الكاثوليكية في ولاية ميناس جيرايس، أن الجامعات البرازيلية تخضع ل«إيديولوجية ماركسية» تسعى إلى تدمير الأسرة التقليدية. وينشر في خطابهات وفي المحاضرات وجهات نظره، وعبّر

ولاية ميناس جيرايس جنوب شرقي البلاد، وهي الولاية التي تحدد منذ العام 1989 المرشح الفائز في الانتخابات الرئاسية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويعطز نيكولاس فرييرا، وهو شاب في الكنائس ويحذر عنها على وسائل التواصل الاجتماعي. أما سيليا شاكريبا، فهي ناشطة من السكان الأصليين مصممة على وضع حالة الطوارئ المناخية في قلب النقاش العام.

وكان نيكولاس فرييرا، وهو محام ومؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي يبلغ 26 عاماً ومنتسب إلى الحزب الليبرالي للرئيس اليميني المتطرف، النائب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات (نحو 1,5 مليون) خلال الانتخابات التشريعية التي نظمت بالتوازي مع الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. ويقول فرييرا إنه يخوض «حرباً» ضد «التهديد الصامت للمثيوية» التي ستسود إذا فاز لولا. وتابع خلال تجمع انتخابي لمرشحه «هل سنعكس الوضع أم لا؟ هل سنشرع الإجهاض أم لا؟ هل سنشرع المخدرات أم لا؟».

ويعتبر هذا النائب الشاب بخطاباته التي يلقبها كما لو

من 500 عام ما هي المقاومة. كيف يمكننا قبول رئيس يقول إنه لن يمنح شبرا إضافيا من الأرض للسكان الأصليين؟»، في إشارة إلى تصريح مثير للجدل أدلى به بولسونارو في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بعد فترة وجيزة من انتخابه.

وشاركت شاكريبا، التي كانت عضواً في وفد السكان الأصليين الذي قام بجولة في أوروبا عام 2019 للتحديد بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي تقوم بها الحكومة، في قمة المناخ «كوب26» التي نظمت في غلاسغو نهاية العام 2021. وقالت إن «أميركا اللاتينية تنتظر نتائج هذه الانتخابات، وأشارت إلى أن انصرافها ليسوا فقط ناخبين لولا، وإنما تجذب المهتمين بالمساواة بين الجنسين والقضايا البيئية.

وتسعى هذه النائبة لإقناع الناخبين بأن الأمر أكثر أهمية من معركة بين شخصيتين شعبيتين أحدهما حالة من الاستقطاب في البلاد. وصرحت أن كثراً «لا يرون أن هذه اللحظة مسألة حياة أو موت. إذا لم يعد لدى الكوكب المزيد من الموارد لنا، فلن يكون لديه المزيد من الموارد لكم ولأطفالكم وللبلدية جمعاء». وختمت قائلة: «من يزيل الغابات يقتل».



جايير بولسونارو (يمين) ولويس إناسيو دي سيلفا (أ.ف.ب)

حزب الاشتراكية والحرية، وأكدت لوكالة الصحافة الفرنسية خلال تجمع انتخابي لدعم لولا دا سيلفا في العاصمة الإقليمية بيلو هوريزونتي، أن «أولويتنا القصوى ستكون القضايا البيئية». وتنامى سيليا المتحدرة من إقليم شاكريبا في شمال ميناس جيرايس، دراسات الدكتوراه في الأنثروبولوجيا. وأوضحته النائبة كيف تعزز مواجهة قطاع الأعمال التجارية الزراعية البرازيلي الناقد، والذي تلقى باللوم عليه في إزالة الغابات في منطقة الأمازون في ظل حكومة بولسونارو. وتابعت: «نحن الشعوب الأصلية نعرف منذ أكثر

أنا فقط أتكلم عما أؤمن به». في المقابل، ترى سيليا شاكريبا، البالغة 32 عاماً، بأنها تعيش «لحظة تاريخية». وأصبحت شاكريبا أول نائبة من السكان الأصليين عن ولاية ميناس جيرايس، تحت راية

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

والتغييرين ما استطاعوا الاتفاق على مرشح، فصارت الاجتماعات العبيثية لمجلس النواب التي سننتهي إلى فراغ، ولأن عوناً قتل في جلب صهره؛ فهو ينتقم بعدم الموافقة على تشكيل حكومة. والحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال، فهل تستطيع الحلول محل رئيس الجمهورية في حالة الفراغ؟ فقهاء عون الدستوريون تصوروا أن القاضية عادة عون

الاستجابات أمام التغيير في العراق ولبنان. وفي العراق تحسنت الموارد بسبب ارتفاع أسعار البترول. أما في لبنان فاستكان اللبنانيون قليلاً لأخبار الحدود البحرية كأنما تسلموا دولارات من طابن البحر. والغاز إذا أتى فبعد عشر سنوات، إنما المهم أن عوناً انسحب وخلصنا منه، بينما لا يامل العراقيون خلاصاً من المالكي ولا من غيره. هل هي نهاية مرحلة؟ الذي يشكك في ذلك أنه لا بشائر لقيام الدولة. فلنقل إنها نهاية مرحلة إنما لا أفق!



أمير طاهري

وهي كلمة رمزية للمال. وكانت هناك ضجة كبيرة حول ما إذا كان يجب على الفرنسيين التقاعد بعد عامين مما يفعلون الآن، وكيفية منح فئات معينة دعماً مالياً أكبر. هل دار نقاش حول الحرب في أوكرانيا والمبالغ الفلكية المخصصة لاستمرارها؟ إطلاقاً. ماذا عن الحالة المزاجية للمدارس الفرنسية حيث لم يكن هناك أي نقاش حول الضغوط التي يمارسه المتعصبون الدينيون على فتيات المدارس الفرنسية من أصل شمال أفريقي لارتداء ملابس غريبة تناسب حفلات عيد الهالوين.

لطالما تعرض مفهوم الدولة للهجوم من اليسار واليمين، لكن من الناحية العملية، أعادت جميع أحزاب اليسار واليمين تقريباً الاعتراف بخصوصية الدولة كمؤسسة. ويمكن للدولة أن تتصرف بشكل صحيح أو خاطئ، تبعاً لمن يحكم على الفعل، لكنها ستعمل دائماً كدولة. ومع ذلك، لدينا اليوم أمثلة صارخة على دول تتصرف كدوات تخدم استراتيجية الزعيم. وبناءً على المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الصيني، قد تصبح الصين تحت حكم شي جينбинغ مثلاً.

الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية، والعشرات من الكيانات البيروقراطية الأخرى المختبئة وراء الاختصارات. في الداخل، يقدم المجتمع المدني عرضاً موازياً من خلال منظمات، وأحياناً الألف، من المنظمات غير الحكومية، ناهيك عن جماعات الضغط الحكومية تمويلياً جيداً، تتمثل مهمتها في قتل «لويثان» (وحش بحري أسطوري) عبر الألف الأقسام، ليصل كل منها على قطعة من الجثة.

في المتوسط، تسيطر الدولة الديمقراطية على أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي يجري تحويلها إلى آلية لإعادة التوزيع، أو نمط من الآت صرف الأموال التي ترى أمامها طابوراً طويلاً من مجموعات المصالح تنتظر لوضع بطاقتها الإلكترونية في الآلة. من جاني، تابعت على مدار أسبوع أحداث الساحة البرلمانية الفرنسية، وتولد بداخلي خطب بانهني أقف في قلب سوق، حيث يدور كل الحديث عن المال. أسعار البنزين مرتفعة؛ إذن، سترسل لك الدولة شيكاً. لا يمكن دفع فاتورة الكهرباء؛ هناك شيك آخر في الطريق إليك. وبذلك، أصبح الانطباع العام بأن كل مشكلة تحت الشمس ناتجة عن «نقص الموارد».



لبنان: نهاية عهدٍ ولا أفق!

ذكرى طيبة عن عهده. يعتبر أنه هو الذي عقد اتفاق ترسيم الحدود البحرية. ويطلب من صديقه بشار الأسد إعادة اللاجئين السوريين، وترسيم الحدود البحرية مع سوريا أيضاً. وبعد أن قيل إن الرئيس الأسد رحب بذلك، ما استطاع الوفد الذهاب لأن أحدًا ما وافق على استقباله بسوريا الأسد رغم جلالته قدره؛ وبخاصة

لا يجوز الوضع في العراق ولبنان أن يبقى على ما هو عليه أو تزول الآمال في التغيير ويستمر الناس في الملاك والعمران في تصدع وانهيار!

أن على رأس الوفد بو صعب نائب رئيس مجلس النواب الذي تكاثرت كراماته هذه الأيام، وأسرف الرئيس الجنرال في تكريمه بالأوسمة والميداليات؛ وكان الرئيس يعزّم (كسائر الرؤساء في نهايات عهودهم) تجنيس عدة مئات من السوريين والعراقيين وغيرهم كما فعل قبل أربع سنوات. هذه المرة قاحت الرائحة قبل الأوان، فرفض رئيس الحكومة الصفقة مع أنها حصلت من قبل بالصفقة نفسها. فهل يصير رئيس الجمهورية على هذا الإنجاز أيضاً، فينضم ملف التجنيس إلى سائر الملفات

التي لم تنفذ بعد؛ ولو ذهبنا إلى أن السوريين واللبيين ما عادوا يمتلكون قوة الخروج لكثرة الجيوش والمليشيات على أرضهم، فما انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة

وسلمة المليشيات. بعد أيام قليلة ينتهي في لبنان عهد الرئيس ميشال عون، وهو في الحقيقة ليس عهداً واحداً بل هو عهد. فعون عطل الجمهورية بطموحه للرئاسة 1988 - 1991، وأوقفها على حد السيف من منفاه (1991 - 2005)، ثم أعاد تعطيلها خلال مساعيه المتجددة للرئاسة (2008 - 2016)، ثم عطّلها في فترة رئاسته (2016 - 2022)، ما سر هذه القدرات العجائبية لعون عند الجمهور المسيحي في لبنان؟ فدائماً كان في جيبه وذراعه اقتناع خمسين أو ستين في المائة من

الجمهور المسيحي. وينطبق هذا الأمر على الرئيس بشار الأسد الذي حكم السنوات العشر الأولى بعد ورائته لأبيه مستنداً إلى شرعية الاستقرار. بيد أن هذه الشرعية انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة

وسلمة المليشيات. بعد أيام قليلة ينتهي في لبنان عهد الرئيس ميشال عون، وهو في الحقيقة ليس عهداً واحداً بل هو عهد. فعون عطل الجمهورية بطموحه للرئاسة 1988 - 1991، وأوقفها على حد السيف من منفاه (1991 - 2005)، ثم أعاد تعطيلها خلال مساعيه المتجددة للرئاسة (2008 - 2016)، ثم عطّلها في فترة رئاسته (2016 - 2022)، ما سر هذه القدرات العجائبية لعون عند الجمهور المسيحي في لبنان؟ فدائماً كان في جيبه وذراعه اقتناع خمسين أو ستين في المائة من

الجمهور المسيحي. وينطبق هذا الأمر على الرئيس بشار الأسد الذي حكم السنوات العشر الأولى بعد ورائته لأبيه مستنداً إلى شرعية الاستقرار. بيد أن هذه الشرعية انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة

وسلمة المليشيات. بعد أيام قليلة ينتهي في لبنان عهد الرئيس ميشال عون، وهو في الحقيقة ليس عهداً واحداً بل هو عهد. فعون عطل الجمهورية بطموحه للرئاسة 1988 - 1991، وأوقفها على حد السيف من منفاه (1991 - 2005)، ثم أعاد تعطيلها خلال مساعيه المتجددة للرئاسة (2008 - 2016)، ثم عطّلها في فترة رئاسته (2016 - 2022)، ما سر هذه القدرات العجائبية لعون عند الجمهور المسيحي في لبنان؟ فدائماً كان في جيبه وذراعه اقتناع خمسين أو ستين في المائة من

السودان والنيل الأحمر!

النيل الأزرق نهر «عاباي» الذي تلون بالأحمر في مواجهات عنف قبلي تجددت بمجرد حدوث فراغ أمني حدث إثر خروج قوات حفظ السلام، فالنيل الأزرق هو نهر ينبع من بحيرة تانا في إثيوبيا قبل أن يلتقي مع النيل الأبيض في السودان الذي ما يكاد يهدأ من مواجهات عنيفة حتى تندلع أخرى جديدة تحت العنوان نفسه.

وفي النيل الأزرق أعلنت السلطات المحلية عن مقتل حوالي 200 شخص في الاشتباكات القبلية جراء احتجاج أفراد من قبيلة الهوسا على ما اعتبروه تمييزاً ضدهم بسبب العرق القبلي الذي يحظر عليهم امتلاك الأرض في النيل الأزرق لأنهم آخر القبائل التي استوطنت في الولاية، ويعزو البعض السبب في اندلاع العنف في النيل الأزرق إلى الانتهاء المبكر لهمة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الإقليم بعد توقيع اتفاق سلام بين الفصائل المسلحة هناك.

ولكن الحقيقة تكمن في اعتبار استغلال الأراضي الزراعية مسألة حساسة للغاية في السودان عامة وفي إقليم النيل الأزرق خاصة، حيث يسود العرف القبلي، الذي يحظر على بعض القبائل استغلال الأرض بأي شكل ويحصر استغلالها في القبائل التي استوطنت أو لا ويستثنى أي قادم جديد. المواجهات والعنف القبلي في السودان، كارثة كبرى تواجه السلم المجتمعي، فيعد منحة النيل الأزرق والمواجهات العنيفة مستمرة، وقد لوت مياه النيل الأزرق بالأحمر بعد سقوط العشرات في أعمال عنف قبلي تمت تغذيتها من أطراف لا ترغب في استقرار السودان المقسم بعد انفصال جنوبه عن شماله منذ سنوات.

السودان العراقي في الفقر، إذ إن نسبة 46 في المائة تقع تحت خط الفقر وفق تقارير الأمم المتحدة، يستحوذ على أكبر رقعة جغرافية خصبة للزراعة ووفرة الماء، ويعاني في الوقت نفسه من مشاكل اقتصادية وانهار شديد للعملة المحلية، في أكبر عملية فشل اقتصادي عبر تاريخ السودان، فالأزمة قد تكون لها جذور اقتصادية، بعد أن وصل سعر الرغيف إلى ثلاثة أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسبولة النقدية... ظروف تكررت حتى في ليبيا، التي تطفو على بحيرة نפט، وشعبها يعاني الفقر، فما بالك ببلد يفتقر للنفت والغاز مثل السودان بعد التقسيم ما أدى إلى فقده ثلاثه أرباع إنتاجه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والتربة الخصبة للزراعة، إلا أنه يعاني من الفقر، بسبب الصراع المستمر على الأراضي الزراعية والمراعي كما هو الحال في النيل الأزرق وغيرها من مناطق خصبة للتنمية الزراعية، ولكنها أصبحت أراضي بوراً معطلة للتنمية بسبب الصراعات المحلية، خاصة للقبائل ذات الطابع العنصري بين من يوصفون بالسكان «الأصليين»، أي السابقين في استيطان الأرض وبين من جاء متأخراً فسقط حقه في امتلاك أو استزراع الأرض.

رغم العرف «الإقصائي» في موضوع استزراع الأراضي الذي يشابه أعرافاً أخرى في بلدان مجاورة وإن كان في السودان جلب العنف، يبقى السودان البلد العربي الذي كان يتفاخر بوجود أول كلية طب تفتح أبوابها في العالم العربي، والسباق في مجالات الثقافة والعلم، رغم تعثره اليوم جراء صراعات سياسية وفقوية... صحيح أنه أسقط دكتاتورية حليف «الإخوان» عمر حسن البشير، ولكنه فشل في إقامة نظام سياسي يقبل به جميع السودانيين بلا إقصاء.

استمرار العنف قد يكون سببه التسوية السياسية السابقة التي قامت بين المجلس العسكري «وقوى الحرية والتغيير»، وهما ليسا القوى الوطنية الوحيدة أو الأطراف الوحيدة، وبالتالي لم تصمد تلك التسوية التي سرعان ما ذاب جليدها، أنهارا من الدماء ليست دماء النيل الأزرق أخرها، وذلك طالما التسوية السياسية تتجاهل السلم المجتمعي برفع الظلم والتمييز والإقصاء. ورغم تلون أحد فروع النيل بالأحمر فإن النيل سيبقى بلونيه الأزرق والأبيض.



جبريل العبيدي

قتل لويثان بألف طعنة

مجموعات مصالح صغيرة، لكن قوية، يمكنها استغلال سلطة الدولة ويصبح هذا الأمر ممكناً في الغرب عندما تكون غالبية الناس، أي الناخبين الذين من المفترض أن يختاروا من يحكمون، إما غير مهتمين بالعملية السياسية وإما يتعاطفون مع مجموعات القضية الواحدة وجماعات الضغط وغيرها

فقدت الدولة القومية جزءاً من قوتها أمام المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والناتو والاتحاد الأوروبي والعشرات من الكيانات الأخرى

من مجموعات النشاط. وتكشف الأرقام أنه داخل الأنظمة الديمقراطية الغربية 30% القائمة، كان إقبال الناخبين على التصويت خلال العشرين عاماً الماضية يتراوح حول 55% في المائة. على امتداد عقود، لم يجر انتخاب أي رئيس أميركي أو فرنسي أو رئيس وزراء بريطاني بأصوات على الأقل 50 في المائة من المؤهلين للتصويت. وبسبب التمثيل النسبي، طورت معظم الديمقراطيات الغربية أنماطاً مختلفة من الاختلافات، بما في ذلك الافتقار، مثل

الشمالية وإيران، تحولت إلى أدوات عبادة الفرد. وداخل كل هذه الدول، وبعض الدول الأخرى مثل كوريا وفنزويلا ونيكاراغوا وإريتريا حيث عبادة الفرد أقل وضوحاً، يجري استخدام قشرة أيديولوجية لتلومج صورة النخبة الحاكمة. لطالما كانت الأيديولوجيا، سواء أكانت دينية أو علمانية، خصماً للدولة. في أغلب الوقت، تعتقد الدولة أنها تستغل الأيديولوجيا في خدمتها، مثلما كان الحال عندما أعلن قسطنطين أن المسيحية دين الدولة. ومع ذلك، فإنه مع مرور الوقت، أصبحت الإمبراطورية خادمة للكنيسة، وانتهت الملحمة بتفكك الإمبراطورية الإيديولوجيا في أجزاء من إيطاليا.

داخل الاتحاد السوفياتي، أنبت الأيديولوجيا البلشفية روسيا ودولها الأسيرة خارج التصويت الطبيعي لأكثر من سبعة عقود، ما ترتب عليه عواقب مأساوية لا تزال تؤثر على روسيا، بل العالم بأسره. اليوم، يواجه ما يسمى بالأنظمة الديمقراطية أزمة لا تحلو في بعض الأحيان من جانب هزلي، كما هو الحال في المملكة المتحدة. وتواجه الأنظمة الديمقراطية تحديات توقعها توماس هوبز في كتابه «لويثان»، تتمثل في ظهور

في الوقت الذي يركز فيه النقاش السياسي اليوم على التفكك الطبيعي، لكن المستمر، ما يسمى النظام العالمي، فإن الأزمات التي تؤثر على مفهوم الدولة، الذي يشكل أساس أي نظام عالمي، ربما لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه. منذ ظهورها في ملامحها المبكرة والغامضة، تعرضت الدولة كمفهوم لتحذ من قبل مجموعة من العوامل، من الوثنية وطقوسها إلى الأيديولوجيا، والمغامرات الاستبدادية، والسلطة المالية الخاصة، وفي وقت حديث للعولمة. تعين على الدولة أن تتغلب على القبلية وتتبنى المفهوم الأوسع لـ«الشعب» كتلة أساسية. وبعد ذلك، كان لزاماً على الدولة أن تطور مفهوم المواطنة. أما ما تمخض عن ذلك، فكان عالماً من الدول القومية التي يمكن أن تتعايش، وإن لم يكن ذلك دائماً في سلام، داخل نظام عالمي قائم على القانون الدولي.

إلا أننا نجد اليوم أن معظم الدول القومية تواجه أزمات تؤثر، كل بطريقتها، على النظام العالمي ككل. أولاً: لدينا اليوم 16 منطقة غير خاضعة للحكم أو تمثل دولة فاشلة، وهو العدد الأكبر من نوعه خلال الـ150 عاماً الماضية، وتحولت إلى مناطق عدم استقرار ورعب في أجزاء من غرب آسيا وأفريقيا. بعد ذلك، لدينا دول قومية، بما في ذلك الصين وروسيا وكوريا



النفط (برنت)
أمس: 95,69
السابق: 97,11



الذهب
أمس: 1664,40
السابق: 1664,00



البيتكوين
أمس: 20835
السابق: 20630



القمح
أمس: 180,75
السابق: 181,20



القمح
أمس: 840,50
السابق: 841,00



النفط الخام
أمس: 94,61
السابق: 93,56

اقتصاد

ECONOMY

الدولار يشتعل عقب اعتماد سياسة «الصرف المرن»

المصريون يتابعون «كسوف الجنيه»... ويترقبون إشراقة «قرض الصندوق»

القاهرة، لمياء نبيل

بعد يومين من هيمنة كسوف الشمس وما صاحبها من نزوة مناخية على أحاديث المصريين، سيطر «سعر الدولار مقابل الجنيه» على جميع الحوارات والأطياف، وكانت صور لأحدث الأسعار الأكثر مشاركة على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما بلغت العملة الخضراء مستويات غير مسبوقة على الإطلاق مقابل نظيرتها المصرية. واستيقظ المصريون أمس على خبرين متوالين، أولهما يتعلق بقرارات من البنك المركزي شملت رفع سعر الفائدة، والأهم كان اعتماد سياسة «الصرف المرن» التي أطلقت يد الأسواق لتحديد سعر الدولار وفقاً للعرض والطلب. والخبر الثاني كان موافقة صندوق النقد الدولي على قرض لمصر بقيمة 3 مليارات دولار، ومن المتوقع أن يفتح باباً واسعاً للحصول مصر على تمويلات أخرى بقيمة نحو 6 مليارات دولار.

في الساعات الأولى للصباح، قال البنك المركزي المصري في بيان إنه قرر زيادة أسعار الفائدة الرئيسية 200 نقطة أساس خلال اجتماع استثنائي للجنة السياسات النقدية، واعتمد سياسة «الصرف المرن» للتعامل مع انخفاض الجنيه المصري إلى مستويات غير مسبوقة، ولم يتوقف المصريون عن متابعة الهبوط. وأفادت



مصريون يمشون أمام أحد محال الصيرفة وسط القاهرة أمس (أ.ب.)

بيانات رفينيتيف بأن الجنيه المصري تراجع أكثر من 16 في المائة لأدنى مستوى على الإطلاق مقابل الدولار، وبحلول الساعة 1345 بتوقيت غرينتش، تخطى الدولار حاجز 23 جنيهاً. وعقب الخبر الأول بساعات، قال صندوق النقد الدولي إنه اتفق مع مصر على تسهيل تمويل ممدد مدته 46 شهراً بقيمة ثلاثة مليارات دولار، مرحباً بتمويل من السلطات نحو «برونة» دائمة لأسعار الصرف» والالتزام بتعزيز الحماية الاجتماعية. وأوضح أنه سيتم ربط السياسة المالية للحكومة المصرية بموجب التسهيل المدد بتخفيض الدين الحكومي العام واحتياجات التمويل الإجمالية، كما أشار في بيانه إلى أنه من المتوقع أن يحفز الترتيب حزمة تمويل كبيرة لأجل عدة سنوات، بما في ذلك حوالي خمسة مليارات دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو (حزيران) 2023، مما يعكس الدعم الدولي والإقليمي الواسع لمصر.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن بلاده ستحصل على 3 مليارات دولار من الصندوق، ومليار دولار من صندوق الاستدامة، ونحو 5 مليارات من دول شريكة ومؤسسات دولية أخرى... وأشار وزير المالية محمد معيط بدوره في تصريح منفصل إلى تمويل يبلغ 9 مليارات دولار. وقالت رئيسة بعثة صندوق النقد في مصر، إيفانا هولار، في مؤتمر صحافي مشترك

«الركزي» التركي يرفع توقعاته للتضخم إلى 65,2%

أنقرة، سعيد عبد الرازق



شاشة تظهر أسعار العملات على أحد الصرافات في شارع استقبال بإسطنبول (أ.ب.)

البنك المركزي التركي توقعاته للتضخم بنهاية العام الحالي بالزيادة بواقع 5 نقاط مئوية نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة والواردات. وقال رئيس البنك شهاب كاجوجي أوغلو، خلال استعراضه التقرير الفصلي للتضخم، الخميس، إن البنك يتوقع ارتفاع التضخم في أسعار المستهلك إلى 65,2 في المائة بنهاية العام الحالي.

كانت التوقعات السابقة المعلنة في يوليو (تموز) أشارت إلى أن معدل التضخم في أسعار المستهلك سيصل إلى 60,4 في المائة بنهاية العام، ويتراجع إلى 22,3 في المائة في 2023. وذكر كاجوجي أوغلو أن إعادة تكاليف الطاقة العالمية إلى حالتها الطبيعية من شأنها أن تساعد في تباطؤ ارتفاع الأسعار العام المقبل، رغم تأكيد أن المركزي التركي سيواصل تيسير سياسته النقدية لتخفيف سعر الفائدة إلى أقل من 10 في المائة استجابة لرغبة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقدر التضخم السنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 83,45 في المائة، وهو أعلى مستوى في ربع قرن، وأعلى مرة من الهدف الرسمي المعلن للحكومة التركية وهو 5 في المائة. وتعهد أردوغان، الذي يستعد لمعركة صعبة على الرئاسة، فضلاً عن معركة صعبة لحزبه (العدالة والتنمية) في

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة منتصف العام المقبل، بتراجع التضخم اعتباراً من بداية العام 2023، فيما أكد وزير الخزانة والمالية نور الدين نياتي أن التضخم يبدأ بالتراجع بنهاية العام الحالي. ورغم ذلك تمسك أردوغان باستمرار خفض سعر الفائدة الرئيسي ليصل إلى خانة الأحاد بحلول نهاية العام الحالي. وفي استجابة لذلك خفض البنك المركزي سعر الفائدة بواقع 200 نقطة أساس في أغسطس (آب) وسبتمبر، ثم بواقع 150 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ليهيئ به من 14 في المائة في يوليو إلى 10,5 في المائة حالياً. وردا على سؤال، خلال استعراضه التقرير الفصلي، قال كاجوجي أوغلو إن التضخم هو من أهم المشاكل لكل من البنك المركزي والحكومة، وإنهم اتخذوا إجراءات مهمة لخفضه، متعرفاً: «لا يمكننا أن نعتبر

200 مليار دولار «على الأقل» لتحفيز الاقتصاد الياباني

طوكيو، «الشرق الأوسط»



أسعار البنزين كما تظهر في إحدى محطات الوقود في طوكيو وسط أزمة طاقة واسعة النطاق (أ.ب.)

بينما يترقب الجميع، قرار البنك المركزي الياباني، الجمعة، وسط ضغوط واسعة يواجهها البنك المركزي الياباني أن يشرع موازنة إضافية بقيمة 29,1 تريليون ين (نحو 200 مليار دولار) لتمويل مجموعة من إجراءات تحفيز الاقتصاد، فيما نقلت مصادر أخرى أن حزمة التحفيز ربما تفوق ضعف هذا الرقم.

وتقلت فتحة «إن تي في» التلفزيونية اليابانية عن مسؤول لم تحدد هويته القول إن الحكومة ستكشف عن هذه الخطة الجمعة. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال الأمين العام للحزب الليبرالي توشيميتسو موتيجي إن حجم حزمة التحفيز الاقتصادي التي تعدها الحكومة يبلغ 26 تريليون ين. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن

ووضحت المصادر أن الدعم الحالي لأسعار الجملة بالنسبة للنفط لنخفض أسعار الغازولين والكيروسين سوف يتم تصديده ما بعد شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي حال تم تطبيق هذه الخطوات، سوف يتم خفض إنفاق الأفراد على الخدمات والغازولين بواقع 45 ألف ين بالنسبة لتسعة أشهر إلى سبتمبر المقبل.

النفط يواصل صعوده بفضل الصادرات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لتواصل صعوداً تجاوز 3% في الجلسة السابقة؛ مدعومة بصادرات خام أميركية قياسية مرتفعة وهبوط الدولار، لكن المخاوف المستمرة حيال ضعف الطلب في الصين حدت من المكاسب في آسيا. وبحلول الساعة 1442 بتوقيت غرينتش، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1,19 دولار، أو

1,24%، إلى 96,88 دولار للبرميل. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,49 دولار، أو 1,69%، إلى 89,40 دولار للبرميل. وزادت مخزونات الخام الأميركية 2,6 مليون برميل، وفقاً لبيانات حكومية أسبوعية صدرت مساء الأربعاء، مع ارتفاع صادرات الخام إلى 5,1 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى على الإطلاق. وقال هيرويوكي كيكوكاوا،

المدير العام للبحوث في شركة نيسان لسلاوق المالية، إن «صادرات الخام الأميركية القوية أثارت تفاعلاً حيال الطلب ودفعت إلى عمليات شراء جديدة، لكن المخاوف من استمرار سياسات الصين الاقتصادية المضطربة في ظل القوة المتنامية للرئيس شي جينبينغ، حدت من المكاسب في آسيا». ونبذ المستثمرون العالميون الأصول الصينية، في وقت سابق من الأسبوع، وسط مخاوف من

التراجع بين 1,5 و2,25 في المائة. ورفع البنك الفائدة ثلاث مرات منذ يوليو (تموز) على غرار مصارف مركزية أخرى في أنحاء العالم. كما شدد البنك المركزي الشروط المتعلقة بالقرض المصرفية المنخفضة الفوائد. ويسعى البنك من خلال

التراجع بين 1,5 و2,25 في المائة. ورفع البنك الفائدة ثلاث مرات منذ يوليو (تموز) على غرار مصارف مركزية أخرى في أنحاء العالم. كما شدد البنك المركزي الشروط المتعلقة بالقرض المصرفية المنخفضة الفوائد. ويسعى البنك من خلال

«الركزي» الأوروبي يرفع الفائدة مجدداً في وجه التضخم

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»

أعلن البنك المركزي الأوروبي الخميس عن رفع معدلات الفائدة لمكافحة التضخم رغم تصاعد القلق إزاء أفاق اقتصادية قاتمة. وكما كان متوقفاً رفع البنك مجدداً معدلات الفائدة الرئيسية الثلاثة بمقدار 75 نقطة أساس،

تراوح بين 1,5 و2,25 في المائة. ورفع البنك الفائدة ثلاث مرات منذ يوليو (تموز) على غرار مصارف مركزية أخرى في أنحاء العالم. كما شدد البنك المركزي الشروط المتعلقة بالقرض المصرفية المنخفضة الفوائد. ويسعى البنك من خلال



رئيسة «الركزي» الأوروبي خلال مؤتمر صحافي أمس (رويترز)

مالية تظهر التزامها بخفض الدين العام المرتفع، تدريجياً، مضيفة أنه يتعين على واضعي السياسات اختيار تدابير «موقفة» تستهدف الغلث الأكثر ضعفاً. إلى ذلك، أشارت لاغارد إلى أن أفاق النمو الاقتصادي على المدى القصير في منطقة اليورو تنحو إلى التراجع في حين يتجه

مالية تظهر التزامها بخفض الدين العام المرتفع، تدريجياً، مضيفة أنه يتعين على واضعي السياسات اختيار تدابير «موقفة» تستهدف الغلث الأكثر ضعفاً. إلى ذلك، أشارت لاغارد إلى أن أفاق النمو الاقتصادي على المدى القصير في منطقة اليورو تنحو إلى التراجع في حين يتجه

يهدد الأطفال في حمامات السباحة والمراهقين بالمسطحات المائية الفرق... مراجعات علمية لخطوات الوقاية والإسعاف



للوقاية. ونظراً إلى أن الأطفال الصغار هم الأكثر عرضة للغرق، فإنه غالباً ما يتم التأكيد على ضرورة وجود إشراف من قبل مقدم الرعاية، بصفته المبدأ الأساسي في الوقاية. وظهرت الدراسات وجود ارتباط بين الإشراف وخطر الإصابة.

ولكنهم استذكروا بالقول: «مجرد نصح مقدمي الرعاية بمراقبة أطفالهم، غير كافٍ؛ لأن النصيحة لا تحدد مستوى الإشراف الذي تتطلبه الظروف المختلفة». وأوضحوا ذلك بقولهم: «الإشراف يتطلب تحقيق مستوى عالٍ ومتواصل من اليقظة، وقد لا يكون من الواقعي افتراض قدرة مقدمي الرعاية على تقديمها (بالصفة المطلوبة) لفترات طويلة من الزمن». وذكروا؛ مثلاً على ذلك، حالات غرق الأطفال؛ إذ ينبغي عدم تصور أن المطلوب من «الإشراف» أن الشخص المشرف له إما «حاضر» وإما «غائب»، عند استخدام الأطفال الحمام؛ بل يجب أن يكون الإشراف له 3 أبعاد: أي: «الانتباه، والقرب، والاستمرارية». كما أن ثمة بُعداً رابعاً في عملية الإشراف، عندما يكون الأطفال الصغار جداً بالقرب من الماء، وهو إشراف «بالمس» أو القرب إلى أقل من «طول الذراع».

ولذا أضاف الباحثون: «نظراً إلى عدم موثوقية الاعتماد على (تطبيق) الإشراف، يُوصى بوضع حواجز مادية حتماً يمكن لفصل الأشخاص المعرضين للخطر عن مخاطر المياه. وفي أستراليا، على سبيل المثال، ثبت أن السباحات الجوانب الأربعة حول حمامات السباحة السكنية، يقلل من غرق الأطفال الصغار بنسبة 83 في

الوقبات المرتبطة بالأعاصير وأمواج التسونامي».

وفي جانب الوقاية، أفاد الباحثون بأن «هناك تدابير قائمة على الأدلة، يمكن تطبيقها

أما الأطفال الأكبر سناً والذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً، فمن المرجح أن يغرقوا في حمامات السباحة، بينما يتعرض المراهقون الأكبر سناً والبالغون، إلى الغرق في المسطحات المائية الطبيعية، كالبحيرات والأنهار والبحر. وأضاف الباحثون: «وفقاً لمراجعة البيانات من البلدان المختارة، ما بين 10 و30 في المائة من حالات الغرق المميت المرتبطة بالأنشطة المائية، تُعزى إلى تعاطي الكحول آنذاك. كما

المحددة بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً، ولكنها ارتفعت بنسبة 17 في المائة في عام 2020 (عن عام 2019). حالات الغرق المميت بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً كانت أعلى لدى الذين يعانون من الصرع Epilepsy، أو اضطراب طيف التوحد Spectrum Disorder، أو عدم انتظام ضربات القلب Cardiac Arrhythmias.

في عام 2020، كانت معدلات الولايات المتحدة للغرق المميت بين الذكور بالعموم، ضعف تلك التي بين الإناث في كل الأعمار. ولكن المعدلات بين المراهقين والشباب الذكور (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً) نحو 5 أضعاف المعدلات بين الفتيات المراهقات والشابات.

الغرق حالياً هو السبب الرئيسي لوفات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و4 سنوات، بعدما كان السبب الثاني قبل نحو 10 سنوات. على مستوى العالم، (WHO) «الغرق هو عملية تحصل فيها المعاناة من تدهور عمل الجهاز التنفسي نتيجة الغمر/ الغطس في سائل».

ولخص الباحثون نتائج الإحصاءات الطبية الحديثة حول الغرق، في النقاط التالية: في عام 2020، حصلت 5420 حالة غرق مُصنفت في الولايات المتحدة، ولم تشكل حالات الانتحار سوى 9 في المائة منها. من عام 2010 إلى 2019، تراجع بشكل سنوي معدلات حالات الغرق المميت في الولايات

الرياض، د. عبير مبارك*

عرض باحثون أميركيون من «جامعة الخدمات الموحدة للعلوم الصحية» في بيتسبرغ، و«كلية ويسكونسن للطب»، مراجعة علمية حول مستجدات التعامل مع حالات الغرق، بعنوان: «الوقاية من الغرق والاستجابة الطارئة له»، ضمن عدد 6 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من مجلة «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن الطبية (NEJM)».

إحصاءات أميركية

وأكد الباحثون أن «الغرق مشكلة صحية عامة وعالمية، لم تتم دراستها جيداً». واستهلوا عرضهم بالقول: «نمؤ كاجنة في بيئة مائية، وربما لهذا السبب يجد كثير منا صعوبة في اعتبار المياه خطيرة (مقارنة بالنار أو المرتفعات الشاهقة). ومع ذلك، يموت آلاف الأميركيين كل عام بسبب الغرق». وذكروا تعريف «منظمة الصحة العالمية (WHO) «الغرق هو عملية تحصل فيها المعاناة من تدهور عمل الجهاز التنفسي نتيجة الغمر/ الغطس في سائل».

ولخص الباحثون نتائج الإحصاءات الطبية الحديثة حول الغرق، في النقاط التالية: في عام 2020، حصلت 5420 حالة غرق مُصنفت في الولايات المتحدة، ولم تشكل حالات الانتحار سوى 9 في المائة منها. من عام 2010 إلى 2019، تراجع بشكل سنوي معدلات حالات الغرق المميت في الولايات

10 حقائق عن الفرق

● بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد و14 عاماً، فإن الغرق هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة غير المتعمدة بعد حوادث السيارات. في الولايات المتحدة، هناك 11 حالة وفاة بسبب الغرق يومياً، و22 حالة أخرى يومياً لحالات الغرق غير المميت. ● الإصابات الناجمة عن الغرق Drowning Injuries غير المميت، يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية طويلة الأمد، كالتهلث في الدماغ ومشكلات صحية أخرى؛ بما في ذلك الإعاقة طويلة المدى. وكذلك يمكن أن تتسبب في إقامة مكلفة في المستشفى. ● أكثر من 40 في المائة من حالات الغرق التي يجري علاجها في أقسام الطوارئ، تتطلب إما دخول المستشفى وإما النقل لمرقق صحي آخر متقدم، لتلقي مزيد من الرعاية الطبية، (مقارنة بـ 8 في المائة فقط لجميع إصابات الحوادث غير المصودة الأخرى).

● عند عرضها الجوانب الصحية المتعلقة بحوادث الغرق، قالت «المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)»: «في حين أن الأطفال هم الأكثر عرضة للخطر، يمكن لأي شخص أن يغرق. ولكن ليس بالضرورة أن يؤدي الغرق إلى الوفاة». وأضاف الحقائق التالية عن حالات الغرق في الولايات المتحدة الأميركية: ● الغرق سبب رئيسي لوفات الأطفال. ولكل طفل يموت من الغرق Fatal Drowning، يتلقى 8 أظفار رعاية الطوارئ بسبب الغرق غير المميت Non-Fatal Drowning. ● المشاركة في تلقي دروس السباحة يمكن أن تقلل من خطر الغرق بين الأطفال والشباب، خصوصاً الذين لا يتقنون السباحة. ● يموت عدد أكبر من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد و4 أعوام بسبب الغرق أكثر من أي سبب آخر للوفاة، باستثناء الإصابة بالعيوب الخلقية.

خطوات الإسعافات الأولية لحالات الفرق

● وقوع حادث غرق إذا رأيت شخصاً ما في الماء يكامل ملابسه، أو شخصاً يسبح بحركات سباحة غير متساوية. وتصف أن الإجراءات الفورية للإسعافات الأولية يمكن أن تمنع الموت. ● «قرب الغرق» (Near Drowning) يعني أن الشخص قد يموت بسبب عدم قدرته على السباحة. ● بمجرد وصولك إلى الأرض، أعط الإنعاش القلبي الرئوي CPR حسب الحاجة. ● إذا كان قاعاً للوعي ولا يتنفس، أو لا يمكن الشعور بنبض لديه. ● توخ الحذر دائماً عند نقل شخص يغرق، خصوصاً بسبب احتمالات حدوث إصابات الرقبة والعمود الفقري.

● تقول «الجمعية الملكية لإنقاذ الحياة بأستراليا» (RLSSA): «يمكن أن يكون الغرق مُميتاً أو غير مُميت. وأولئك الذين نجوا من حادث الغرق قد يستمرون في مواجهة بعض المشكلات الصحية مدى الحياة. ومن المهم فهم عملية الغرق وما يمكن فعله لمنع. وعند الأطفال، قد يبدو الغرق مجرد لعب أثناء سباحتهم. ولا يميل الأطفال والبالغون إلى طلب المساعدة في المراحل الأولى من الغرق، وغالباً ما يكون الغرق صامتاً ويحدث بسرعة». ● وتفيد «المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة» (NIH) بأن معظم حالات الغرق يحدث على مسافة قصيرة من مناطق الأمان. ● والشخص الغارق لا يستطيع عادة أن يصرخ طالبا المساعدة. ولذا انتبه لعلامات الغرق، واشتبه في

ما أفضل طريقة لاختبار مستوى هرمون التستوستيرون المنخفض؟



تقارير هارفارد

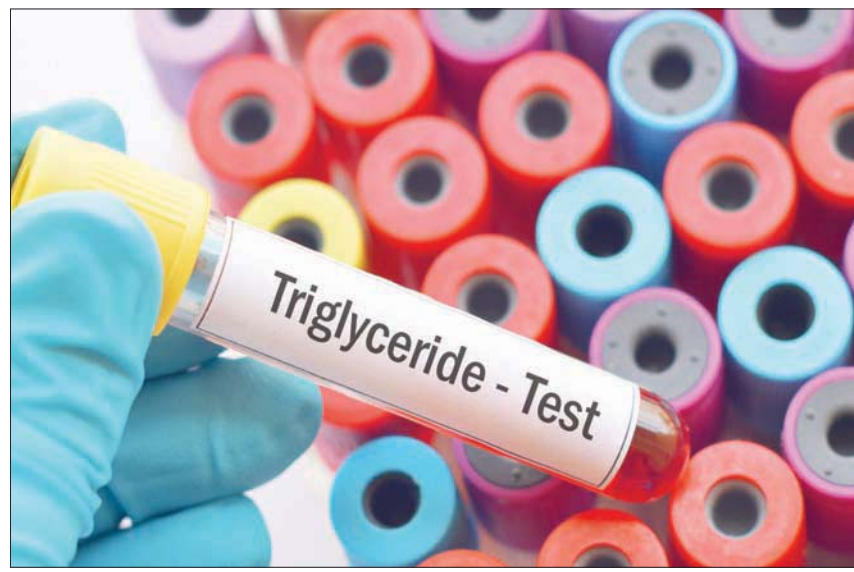
كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، د. هوراد إي ليوين *

أنا قلق من احتمال انخفاض مستويات هرمون التستوستيرون لدي. كيف يتم اختباره؟ هل هناك خطوات معينة يمكن أن تضمن قراءة دقيقة؟

يطلب الأطباء عادة إجراء فحص دم لقياس التستوستيرون الكلي. يقيس اختبار التستوستيرون الكلي في المختبر كلاً من هرمون التستوستيرون «الحر» free testosterone غير المرتبط Free Unbound testosterone، وكمية الهرمون المرتبطة ببروتينات الدم. وتتراوح مستويات هرمون التستوستيرون الطبيعية بين 300 و1000 نانوغرام لكل ديسيلتر (نانوغرام/ديسيلتر). وعلى الرغم من أنه يعتبر الاختبار الأكثر استخداماً،

في منتصف العمر وكبار السن لا ترتبط باستمرار بوجود أعراض الانخفاض. وكذلك يمكن أن تختلف مستويات هرمون التستوستيرون لدى الرجال. ثانياً: يتقلب الهرمون الطبيعي بناء على سحب دم الرجال بين الساعة 7 صباحاً و10 صباحاً. أخيراً، فإن القراءات المنخفضة قليلاً لدى الرجال

أدوية لتخفيض الدهون الثلاثية



تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، د. ديباك بهات *

كانت مستويات الدهون الثلاثية مرتفعة عندي لسنوات بنسبة 250 إلى 280 ملغم/ديسيلتر. وتناولت عقار «ستاتين» لخفض نسبة الكوليسترول، وظننت أنني لست بحاجة للقلق. هل هذا صحيح؟ أحاول اتباع نظام غذائي صحي، ولكن هل هناك ما يجب علي فعله لخفض الدهون الثلاثية؟

الدهون الثلاثية هي النوع الأكثر شيوعاً من الدهون في الجسم، وتنشأ من الدهون في الأغذية. لكن السرعات الحرارية الإضافية التي لا تستخدمها جسمك - مثل تلك الموجودة في السكر والكحول - تتحول أيضاً إلى دهون ثلاثية. لهذا السبب؛ فإن النظام الغذائي الصحي الذي يحذ من السكر والكربوهيدرات المكررة (مثل الخبز الأبيض وال أرز الأبيض) يمكنها المساعدة في خفض مستويات الدهون الثلاثية. كما أن الإفراط من تناول الكحول يساعد أيضاً، كما تساعد ممارسة الرياضة

عالياً، ويعدّ المستوى البالغ 500 أو أكثر مرتفعاً للغاية ويجب علاجه بالأدوية لمنع الإصابة بالتهاب البنكرياس). ينبغي فحص وعلاج كل من لديه مستوى من الدهون الثلاثية يتراوح بين 150 و499 من أي مشكلات صحية كاملة قد تكون مسؤولة؛ بما في ذلك النوع الثاني من مرض السكري، والسمنة، وانخفاض مستوى نشاط الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية)، وأمراض الكبد. ولكن إذا ظل معدل الدهون الثلاثية مرتفعاً بعد علاج هذه المشكلات وإدخال تغييرات في نمط الحياة، فقد تكون العقاقير فكرة جيدة. يمكن لعقار «نياسين» (Niacin) تخفيض مستوى الدهون الثلاثية، غير أن الجرعات العالية المطلوبة غالباً ما تسبب تأثيرات جانبية غير لطيفة، بما في ذلك الاحمرار، واضطرابات المعدة. ويمكن للعقاقير المعروفة باسم «الفايبرات» (fibrates) تخفيض مستويات الدهون الثلاثية بنسبة 50 في المائة. ولكن تقلل أي من تلك العقاقير من خطر الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية عندما تضاف إلى عقار «ستاتين».

وسيلة بديلة عن تدخلات الطب الوراثي

الرضاعة العلاجية تعزز صحة الأطفال المصابين بفقر الدم المنجلي

جدة، عبد الحميد يحيى حوجة *

من الثابت علمياً وطبياً أن الرضاعة الطبيعية ذات أهمية بالغة وفائدة كبيرة لصحة الطفل والأم المرضعة على حد سواء، بدنياً ونفسياً ووقائياً. ولم تظهر الأبحاث هذه الحقيقة إلا من عهد قريب، فمُنذ نهاية الأربعينات من القرن العشرين وحتى منتصف السبعينات منه كان يُعتقد أن حليب الأبقار أفضل من حليب الأم، وكانت تتم تغذية الغالبية العظمى من الأطفال حديثي الولادة في البلاد الغربية والولايات المتحدة الأمريكية عن طريق الحليب البديل، وكان النظام المتبع في مستشفيات الولادة هناك أن يصف الطبيب لأم ما يناسب طفلها الرضيع من أنواع الألبان البديلة عند مغادرتها المستشفى.

ولم يكن الأطباء يوصون بالرضاعة الطبيعية إلا عندما تكون الأم من أسرة فقيرة ولا تملك ثلاجة لحفظ الحليب لطفلها وحتى في الحالات التي كانوا يصفون فيها الرضاعة الطبيعية فإن مدة هذه الرضاعة لم تكن تتعدى الشهرين أو ثلاثة أشهر، أما أولئك الأطفال الذين تمتد فترة رضاعتهم الطبيعية إلى خمسة أو ستة أشهر فلم تكن نسبتهم تزيد على 5 في المائة فقط من مجموع عدد السكان، وهذه النسبة لا تمثل العدد الحقيقي لهؤلاء الأطفال حيث تقل كثيراً لدى المتعلمين. وإلى جانب الاعتقاد السائد بأفضلية الحليب البديل في ذلك الوقت، كان هناك عامل آخر يغري الأهالي بالإقبال عليه والإعراض عن الرضاعة الطبيعية، وهو خروج النساء للعمل في الدول الصناعية والتخلص من أعباء الرضاعة الطبيعية.

رضاعة طبيعية وبديلة

تحدث إلى ملحق «صحتك» الأستاذ الدكتور محمد جميل الحبال، طبيب استشاري أمراض باطنية وباحث في الموصل - العراق والأستاذ سابقاً في كلية الريان الطبية بالمدينة المنورة، وأحد المتحدثين في المؤتمر العالمي الخامس للجودة العلاجية المبني على البرهان في الطب النبوي والذي عُقد في أوائل هذا الشهر بمدينة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة - موضحاً، أنه في الوقت الذي بدأت الدول الغربية، الأوروبية والأميركية، تتخلى عن اعتقادها الخاطئ حول الرضاعة الطبيعية وبدأت تشجع الأمهات بأن يرضعن أطفالهن ويتخلين عن الرضاعة الصناعية، وصلت عدوى ذلك الاعتقاد إلى البلدان النامية من دول العالم الثالث فاندثرت نسبة الرضاعة الطبيعية لديهم إلى النصف تقريباً لدى طبقة الفقراء وإلى الربع تقريباً لدى المتعلمين من أفراد الطبقات العليا في المجتمع وساعد في ذلك التدني خروج المرأة للعمل والاعتماد على الشركات تسويق الحليب الصناعي.

وكان من نتائج ذلك انتشار الأمراض والوفيات، حيث قدرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بأن نحو عشرة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب أمراض التهاب الأمعاء والأعصاب وسوء التغذية جراء استعمال الحليب الصناعي، ومنعت هذه المنظمات الصحية الدولية الدعايات وأطلقت على منجني هذه الألبان

بإشارة إلى أن الرضاعة الصناعية هي استعمال الرضاعة من غير الأم لعلاج بعض الأمراض الوراثية، وأهمها مرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتخصصت حالتها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه. في الأسرة يصيبهم بالعسرة، ويضيف الحبال، أنه قد ثبت علمياً أن الحليب البشري يحتوي على عناصر وراثية مهمة، وهي: الخلايا الجذعية (Stem cells)، التي يمكنها أن تكون أنسجة جديدة صحية من المصدر. ● الأجسام الميكروية (Micro RNA).



المسؤولة عن التعبير الجيني للجنينون البشري.

وقد ثبت إمكانية امتصاصهما، كليهما، مع الخلايا المناعية الأخرى، في الجهاز الهضمي للطفل الرضيع. فالخلايا الجذعية تكون خلايا صحية تصلح المرضية أو تقلل منها وبالإمكان الاستعاضة بها عن عملية زرع نخاع العظم (Bone Marrow Transplantation).

إن الأجسام الميكروية قد تغير التعبير الجيني وتصلح الجين المعطوب وتعرض عن العلاج الجيني (Gene Therapy). وكلتا الطريقتين أعلاه معقدة جداً وباهظة التكاليف وكثيرة الآثار الجانبية ولا تجرى إلا في مراكز عالمية متخصصة.

ونذكر على سبيل المثال أربعة أمثلة معروفة، وهي:

● الجهاز العصبي المركزي (Central nervous system) ونضجه الجيبي، خصوصاً الفاعليات العقلية، فبعض الفاعليات العصبية تنضج خلال أشهر وأخرى خلال سنوات.

● الجهاز المناعي للجسم (Immune system)، تختلف فعاليته عند المواليد كثيراً عن فاعليته عند الكبار. ويتضح هذا الاختلاف (أو عدم النضج) من دراسة الخلايا المسفوية وكذلك الجسيمات المضادة التي يمكن للرضيع تكوينها.

● في حالة علاج الأمراض الوراثية، حيث يفترض أن الحليب من المرضعة الصحيحة سيزيح أو ينحي أو يتغلب على الصفة الوراثية المرضية التي اكتسبها من والديه، وذلك من خلال اختراقه للجهاز المناعي والوراثي للرضع.

● في حالة اختيار المرضعات السليمات لزيادة الصفات الحميدة في المولود: إذا كان حليب الأم غير متوافر لأي سبب فليختر له مرضعة تملك الصحة النفسية والبدنية الجيدة حتى ينشأ صحيحاً لانتقال الصفات السليمة الصحيحة وتغلبها أو إزاحتها للصفات الوراثية السقيمة في حالة وجودها عند تشخيص مرض وراثي موجود.

● هذه التطبيقات الطبية إشارة دقيقة تدفع العلماء والباحثين للبحث والتقصي والتوصل إلى الطرق العملية الفعالة السليمة للعلاج بدلاً من الطرق المعقدة الباهظة الثمن غير مأمونة النتائج كالعلاج بنقل الجينات (Gene Therapy) أو العلاج بزرع نخاع العظم (Bone Marrow Transplantation) وبالطبع، لذلك يحتاج إلى تحقيق وتطبيق وأبحاث مستفيضة وفي حالة نجاحها فإنها تستحق فتحاً طبياً كبيراً وفائدة عظيمة للبشرية.

● الجهاز التناسلي وتأخر نضجه إلى سن البلوغ.

● الاختراق الوراثي

إن قضية اختراق الجهاز الوراثي ليس بالأمر البعيد، خصوصاً بعد التجارب العلمية الحديثة في علم الجينات وهندستها. وقد يحتمل على

بينما الرضاعة العلاجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتتم عن طريق الفم وسليمة من الآثار الجانبية.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد الحبال إلى بحث أجراه حديثاً وقدم نتائجه في عدد من المؤتمرات الطبية، وفيه حالة طفلة صابة بمرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتخصصت حالتها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

بينما الرضاعة العلاجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتتم عن طريق الفم وسليمة من الآثار الجانبية.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد الحبال إلى بحث أجراه حديثاً وقدم نتائجه في عدد من المؤتمرات الطبية، وفيه حالة طفلة صابة بمرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتخصصت حالتها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبياً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

تطور جسم المولود

استشارات

د. حسن محمد صدقيقي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

الإقلاع عن التدخين



* كيف يمكنني الإقلاع عن التدخين؟

- هذا ملخص أسئلتك حول كيفية التخلص من «عادة» التدخين، والوسائل المتوفرة لذلك. ودعنا نوضح حقيقة في البداية: هي أن «الاعتماد على النيكوتين»، وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، مرض مزمن، يتميز بتكرار الانتكاس، ومدفوع بإدمان تزيد الجسم بمادة النيكوتين.

ولا يزال الإقلاع عن التدخين يمثل مشكلة صحية عامة رئيسية، وعامل خطر رئيسياً للوفاة بأمراض القلب وأنواع عديدة من السرطان، مثل سرطان الرئة والسرطان والغدة الكظرية والبنكرياس.

ويوجد عدد من العلاجات الفعالة للإقلاع عن التدخين، ومع ذلك: فإن علاج المرضى للإقلاع عن تعاطي التبغ لا يزال يمثل تحدياً ليس فقط للمرضى، ولكن أيضاً للأطباء.

ويذكر أطباء «كليفاند كلينك» في مقالته العلمية الحديثة بعنوان «الوضع الحالي للعلاج للإقلاع عن التدخين» أنه «يوصى بنهج العلاج الاستراتيجي لجميع مستخدمي التبغ، بغض النظر عن استعدادهم للإقلاع. وأن العلاج الشامل مع التدخلات السلوكية والعلاج الدوائي، يزيد من معدلات نجاح الإقلاع عن التدخين. وعلى الرغم من وجود العديد من العلاجات البديلة المتاحة؛ فإنه ينبغي ألا تحل محل العلاجات الفعالة المعروفة أو تؤخر استخدامها».

ويوضحون النقاط الأربع التالية:

1- العلاج الفردي (لكل مُدخّن بما يلائمه) للإقلاع عن تعاطي التبغ ضروري. ويجب أن يعتمد على شدة الاعتماد على النيكوتين، واحتمال ظهور أعراض الانسحاب من التدخين عليه، والأمراض المصاحبة لدى المدخن، ونفسيات المريض في هذه الجوانب.

2- يقدم العلاج الشامل للإقلاع عن التدخين المشورة، ويقدم استعداد المريض للإقلاع عن التدخين، ويقدم خيارات العلاج، ويرتبط المتابعة.

3- لا تستخدم السجائر الإلكترونية في علاج الإقلاع عن التدخين؛ لأنها قد تسبب أيضاً إدمان النيكوتين ومخاوف أخرى.

4- يعتمد العلاج الدوائي للإقلاع عن التدخين، على تخفيف أعراض انسحاب النيكوتين، مع العلاج ببدائل النيكوتين، والاستخدام الأمثل للأدوية. ويتم الحصول على أفضل النتائج عندما يقترن العلاج الدوائي بالتدخلات السلوكية. وتقييم درجة الاعتماد على النيكوتين أساسي في تقييم درجة احتمالات ظهور أعراض الانسحاب، وخطر الانتكاس. ويتم ذلك عبر الإجابة عن سؤالين: هـما: كم سيجارة تدخن في اليوم؟ وبعد الاستيقاظ من النوم متى تدخن سيجارتك الأولى في اليوم؟ ووفق درجات معينة في الإجابة عن السؤالين، يجري تحديد درجة شدة التدخين.

ويذكر باحثو «كليفاند كلينك» أن العوامل التي تؤثر على خطر الانتكاس تشمل:

- درجة الدافع للإقلاع.

- وجود اضطرابات نفسية مرضية مصاحبة.

- تعاطي مواد أخرى (مثل تعاطي الكحول بكثرة).

- العيش مع مدخنين آخرين.

ويجب تقييم الحاجة إلى العلاج الدوائي للمساعدة على الإقلاع عن التدخين لكل مُدخّن على حدة، وعلى أساس كل حالة على حدة. والذين يعانون من اعتماد كبير على النيكوتين، قد يستفيدون من العلاجات المركبة، بما في ذلك العلاج الدوائي والتدخلات السلوكية.

وقال الأطباء: «جرى اقتراح السجائر الإلكترونية بوصفها طريقة لتقليل أضرار تدخين التبغ، ولكنها أيضاً يمكن أن تسبب إدمان النيكوتين. علاوة على ذلك: لم يتم تحديد فاعليتها على أنها علاج للإقلاع عن تدخين التبغ، والمخاوف المتعلقة بسلامتها تحول دون استخدامها في علاج الإقلاع عن تعاطي التبغ في هذا الوقت».

إرهاق التفكير الذهني

* لماذا يشعر الإنسان بعدم القدرة على المواصلة عند إجهاد التفكير الذهني؟

- هذا ملخص أسئلتك عن الشعور بالإجهاد وعدم القدرة على المواصلة عندما يكون المرء جالساً لساعات وهو يراجع أو يستذكر المحاضرات، أو خلال فترات العمل المكتبي الطويلة. وقد عرض جانب من هذا الموضوع قبل بضعة أسابيع بلحق «صحتك» في «الشرق الأوسط» (عدد 2 سبتمبر/ أيلول 2022)، تحت عنوان: «الإرهاق الذهني... حالة نفسية بيولوجية تضعف الأداء المعرفي والجسدي».

إن التفكير الجاد لفترات طويلة يجعل أي إنسان يُعاني من أمرين منفصلين: الأول هو التعب الذهني. والآخر هو عدم القدرة على مواصلة بذل الجهد الذهني بمستوى القوي السابق. وهذا يحصل لدى أي إنسان، بغض النظر عن مراحل العمر، وبغض النظر عن نوع الموضوع الذي يُفكر فيه.

ولكن الآلية العصبية لحصولهما غير مُحددة حتى اليوم. وُمنه نظريات عدة مطروحة حول هذا الأمر. وأحد دواعي البحث العلمي في هذا الجانب، هو لاكتشاف الوسائل التي يُمكن أن تخفف منه؛ لأن معرفة السبب والآلية أهم خطوة في وضع وسيلة المعالجة.

وأحد ما هو مطروح علمياً حول الآلية البيولوجية، أن التفكير الجاد والمتكرر والنشاط العقلي المكثف، يُشعر الإنسان بالإرهاق ويمنعه من مواصلة ذلك؛ لأنه يؤدي إلى تراكم مواد كيميائية ضارة في الدماغ.

وللتوضيح: عندما يقضي المرء فترات طويلة في الانخراط بأنشطة مرهقة عقلياً، تتراكم مواد «مُنتجة ثانوية» ضار بخلايا الدماغ وضار بمستوى حيوية نشاطها، وهي مواد تسمى «الغلوتامات». وتتراكم هذه المواد بشكل خاص في قشرة الفص الجبهي للدماغ. وقشرة الفص الجبهي من الدماغ هي المنطقة الدماغية التي تساعد على التحكم في القرارات.

وحين تراكمها يبدأ الشعور بالتعب الذهني. ثم تبدأ «الغلوتامات» في التدخل لخفض مستوى نشاط عمليات التفكير الدماغية؛ أي إن تراكم «الغلوتامات» بعد يوم عمل شاق عقلياً، يؤدي إلى ظهور التعب الذهني، ويؤدي إلى منع الشخص من الاستمرار في التركيز على تلك المهام الذهنية المرهقة، خصوصاً استدراك المحاضرات العلمية أو إجراء العمليات الحسابية، وتحويل انتباهه إلى شيء أقل إرهاقاً ذهنياً.

وعليه؛ فإن بدء شعور المرء بصعوبة في الاستمرار في الإجهاد الذهني والتفكير لفترة أطول، علامة جرد التنبيه إليها؛ لأنها تشير بشكل واضح إلى أن الدماغ بحاجة إلى التخلص من المواد الضارة بمستوى نشاطه. ولذا يُخفف الدماغ من الاستغراق في إجهاد نفسه أكثر، في يحافظ على سلامة وظائفه ويمنع مزيداً من تراكم تلك المواد الضارة. وحينئذٍ؛ على المرء الاستجابة لما يطلبه الدماغ منه؛ أي على المرء أن يأخذ وقتاً للراحة.

ويشير كثير من المصادر الطبية إلى أن تراكم الناقل العصبي «الغلوتامات» في قشرة الفص الجبهي، لا يمكن أن يكون هدفاً دوائياً. والسبب هو أنه أكثر ناقل عصبي وفرة في الدماغ. وأفضل ما يمكننا فعله هو الحصول على قسط وافر من الراحة حين ارتفاع تراكمه وشعور المرء بالتعب الذهني. وأفضل وقت للدماغ للتخلص من تراكم هذه المواد الضارة هو خلال فترة النوم.

* استشاري طب الأطفال

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

في افتتاح عنوانه «الإبهار البصري» على ملعب الدرة بالرياض اليوم

تحت رعاية الملك سلمان... السعوديون يوقدون شعلة أولمبيادهم الرياضي

أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ المملكة، وذلك مقابل 20 ريالاً فقط خلال أيام الأسبوع، و70 ريالاً خلال يومي الخميس والجمعة.

يذكر، أن دورة الألعاب السعودية أتاح الفرصة لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية، للمشاركة من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضية، و2000 مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين يشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وستنافسون في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمن 5 ألعاب، خصصت للرياضات البارالمبية، في حين يتنافس المشاركون في الدورة على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة، حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال، إذ يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 300 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال.

وكانت شعلة دورة الألعاب السعودية بدأت جولتها من مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن بدأت من الدرعية عام 2020، وذلك نحو مناطق متعددة بالسعودية، بمشاركة أكثر من 60 شخصية رياضية واجتماعية في حمل الشعلة تكريماً لهم على الإنجازات التي حققوها.

يذكر، أن «رؤية السعودية 2030» حققت نقلة هائلة في مسارها الطموح، وما نتج منها من مكاسب وفقرات في مجال يعد واحداً من المجالات المستهدفة لتحقيق التنمية محلياً وعالمياً. وتماشياً مع «رؤية السعودية 2030» في التركيز على صناعة أبطال في مختلف الرياضات، تمت زيادة عدد الاتحادات الرياضية بشكل مضاعف، كما أطلقت خدمة استخراج تراخيص جديدة لزيادة الفرص الاستثمارية مع القطاع الخاص.

وضمن التطورات الهائلة في الاقتصاد الرياضي المتنامي مع أهداف «رؤية السعودية 2030»، تم العمل على إنشاء شركات خاصة للاستثمار الرياضي، بهدف ضمان الاستفادة المالية للأندية.



كرة قدم الصالات اعتمدت رسمياً ضمن دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)



من منافسات رفع الأثقال للسيدات (دورة الألعاب السعودية)

أكثر من 3000 شخص وتضم 7 مناطق مختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية، إلى جانب منافسات 3 رياضات، وتستقبل زوارها يوميا من الساعة 4:00 عصراً وحتى الساعة 12:00 منتصف الليل. وسيحظى زوار منطقة المشجعين لدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية وترفيهية لا تنسى، وفرصة فريدة للاحتفال بالنسخة الأولى لدورة الألعاب السعودية،

منطقة الشرق الأوسط، ويستضيف منافسات الدورة ملعب الأمير فيصل بن فهد، ومجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، وجامعة الملك سعود، ونادي الرياض، ونادي النصر، ونادي الهلال، ومركز أركان الرياضي، ومنطقة المشجعين، و«بادال إن»، ويوليفارد الرياض، ومركز بلال دايموند، ونادي الرياض للجولف، ميدان درباب للكارتنج، والمدينة الإعلامية



منطقة المشجعين تضم 7 مناطق مختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية (الشرق الأوسط)



من منافسات لعبة الجودو للرجال (الشرق الأوسط)

موبايل، والبيلياردو، والخنس، والكارتنج، والملاحة الشراعية، والرامية، وكرة الهدف، وكرة الطاولة، والسباق الثلاثي، والكرة الطائرة وكرة السلة، واللعاب القوى وكرة السلة على الكراسي المتحركة، وألعاب القوى لذوي الإعاقة. وتقام منافسات الدورة في 20 موقعا في مختلف أنحاء مدينة الرياض، مما يجعل الألعاب السعودية أكبر حدث رياضي يتم تنظيمه في مدينة واحدة في

المملكة التابليدية والملاكمة، والبولينج والسباحة، والتجديف الداخلي، وكرة الطاولة، والريشة الطائرة، والسباق الثلاثي، والكرة الطائرة وكرة السلة، واللعاب القوى ورفع الأثقال، والمبارزة، والتزلج اللوجي، والبيادال، والبولت، والشطرنج، والهجن والغروسية، وكرة السلة 3X3، وكرة الطائرة الشاطئية، والتسلق الرياضي، والدراجات، والجولف، وبيجي

رياضاتها بإضافة ألعاب جديدة، علاوة على إنشاء اتحادات لإدارة أنشطة وخطط هذه الرياضات الجديدة. ويتنافس الرياضيون المشاركون في الألعاب السعودية ضمن 45 لعبة رياضية، وهي: كرة اليد وكرة قدم الصالات، والجودو، والمصارعة، والتايكوندو، والكاراتيه، والجوجيتسو، والإسكواش، والجمباز، والسهام،

الرياض، لولوة العتقري

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يوقد السعوديون اليوم شعلة أولمبيادهم الرياضي والتاريخي، في حفل جماهيري مبهر يستضيفه ملعب الملك فهد الدولي، وسيبرز بين القدرات البشرية والإمكانات التقنية؛ لخلق حالة من الإبهار البصري للجمهور والمشاهدين خلف شاشات التلفزيون، حيث ستمتدح كل العناصر بشكل يعبر عن أهداف الدورة، بالإضافة إلى عرض موسيقي.

وانطلقت أمس منافسات دورة الألعاب السعودية 2022، أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ المملكة، وتستضيفها العاصمة الرياض خلال الفترة من 27 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وتهدف الألعاب السعودية في نسختها الأولى إلى الإرتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته، وتعزيزه بالطاقات والمواهب التي تساعد على توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، واكتشاف جيل جديد من الرياضيين النخبة، إلى جانب تطوير الكوادر الوطنية التنظيمية والنهوض بالبنية التحتية الرياضية استعداداً لاستضافة بطولات عالمية.

وتعد الألعاب السعودية إحدى أهم المبادرات الرياضية الشاملة والمنبثقة عن «رؤية المملكة 2030»، التي سيكون لها تأثير نوعي ومستدام على القطاع الرياضي وفئة الشباب في المملكة، التي لن يتوقف تأثيرها عند حد التنافس الرياضي فحسب، بل يتعداه إلى مراحل أسمى وأعلى، ويشكل النجاح التنظيمي لهذا الحدث الكبير، مصدر فخر للمملكة والكوادر الوطنية التي تتولى عملية التنظيم.

واسهمت الألعاب السعودية في تطوير 20 منشأة رياضية في الرياض لاستضافة المنافسات، وتعزيز مشاركة المحتوى السعودي عبر الفرص التي أتاحتها في مختلف القطاعات الاقتصادية، كما فتحت الألعاب السعودية المجال أمام الأندية لتوسيع قاعدة

شخصيات بارزة من البلدين شهدت انطلاق النسخة الأولى من الفعالية

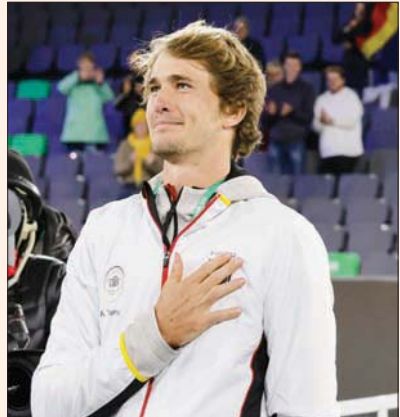
ملتقى «واعد» يتوج بمذكرة تفاهم رياضية سعودية - إماراتية



المشاركون في لقطة جماعية بعد نهاية الملتقى (وزارة الرياضة)

على رأسهم مديفيد حامل لقب 2019 وألكسندر زفيريف

12 نجماً عالمياً يشعلون المنافسة في «كأس الدرعية للتنس»



ألكسندر زفيريف (أ.ب)



دانييل مديفيد (أ.ب)

من قبل رابطة محترفي التنس، حيث فاز، العام الماضي 2021 بأول القابها بطلاً لبطولة الجرادن سلام في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس نسخة ثانية من بطولة «كأس الدرعية للتنس»، وذلك خلال الفترة من 8 إلى 10 ديسمبر المقبل، ضمن فعاليات النسخة الثانية لموسم الدرعية 2022.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، رئيس موسم الدرعية: «استضافة المملكة نجوم رياضة التنس العالمية تجسد تفوقها المستمر في استضافة الأحداث والمناسبات الرياضية الدولية، وهو ما جعلها موطناً لمختلف الألعاب الرياضية، ومنها هذا الحدث الذي تسعد بتنظيمه، بمشاركة نخبة من نجوم العالم». وتابع: «حققت بطولة الدرعية للتنس 2019 نجاحاً فنياً كبيراً، أسهم بجذب آلاف المشجعين من داخل المملكة وخارجها، وتنتقل في هذه النسخة إلى مواصلة تحقيق هذه النجاحات، ومشاهدة مباريات تنافسية مميزة ورائعة في الدرعية التاريخية، بحضور محبي رياضة التنس التي تحظى بشعبية واسعة في المملكة». وتعود بطولة «كأس الدرعية للتنس» لواجهة الرياضة العالمية، بعد غياب 3 سنوات، لتدور منافساتها على ساحة الدرعية التاريخية، والذي يُعد من أشهر المواقع التراثية حول العالم، والمسجل على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، حيث سيستأجر لجمهور وعشاق لعبة التنس الاستمتاع بمنافسات البطولة، إلى جانب العديد من الفعاليات الترفيهية والثقافية المتنوعة المصاحبة التي تتناسب مع مختلف الفئات العمرية. وبإشراك في البطولة 12 لاعباً من أبرز لاعبي التنس العالميين، ومنهم النجم الروسي دانييل مديفيد، حامل لقب كأس الدرعية 2019، والمصنّف كأفضل رابع لاعب تنس عالمياً

الرياض، «الشرق الأوسط»

سيكون عشاق رياضة التنس على موعد مع نسخة ثانية من بطولة «كأس الدرعية للتنس»، وذلك خلال الفترة من 8 إلى 10 ديسمبر المقبل، ضمن فعاليات النسخة الثانية لموسم الدرعية 2022.

أما شهما المزروعى وزيرة الدولة في الإمارات لشؤون الشباب، فقد أكدت في حديثها على الشغف الذي يعيشه الشباب وهو مستلهم من شغف القادة في البلدين، مضيفاً: هذا الشغف الهمني في بداية عملي بالحكومة الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، حيث كان يمثل شيئاً كبيراً.

المحلي والاقتصادي، وتحقيق الأهداف في هذا المجال رؤية السعودية 2030 ورؤية الإمارات الثاني، مضيفاً: نهدف من خلال هذا المؤتمر إلى تعزيز الإثراء المعرفي لدى شبابنا والاستماع إلى تجاربهم وقصصهم المهمة. وختتم القاضي حديثه: نملك كوادر شابة ونجتمع اليوم لنعمل سوريا على توفير بيئة مناسبة وملائمة لهم لتحقيق طموحاتهم وتعزيز قدراتهم، أرحب بكم في الرياض مجدداً، وأتمنى أن يكون هذا الملتقى طريقاً لتشجيع المبادرات الشبابية بما يسهم في استمرار مسيرة التقدم والأزدهار في البلدين.

في حين كانت التنمية المستدامة هي المحور السادس من محاور المجلس الشبابي السعودي الإماراتي الذي تم الكشف عنه في ملتقى واعد. وانطلق ملتقى واعد بكلمة افتتاحية ليدر القاضي نائب وزير الرياضة حيث رحب في بداية حديثه بضيوف الملتقى قائلاً: نيابة عن الأمير عبد

الأمير في منصة رافد، لإبراز دور الاستثمار وتسهيل وتسريع الأعمال بين البلدين.

فيما يتناول المحور الثاني الطاقة المتجددة الذي يهدف إلى تكوين مبادرات لإيجاد حلول لتحديات قطاع الطاقة المتجددة، وإيجاد الفرصة لكل شاب للمساهمة بمهاراته فيما يتعلق بالطاقة المتجددة، كما تم إطلاق مبادرة مشكاة التي تهدف لدمج الشباب في القطاعين الحكومي والخاص للقيام بجولات تعليمية في مجال الطاقة المتجددة. وكانت «الهوية الوطنية» ثالث محاور الملتقى حيث تهدف إلى جذب الشباب نحو الإرث الحضاري للبلدين، سعياً لبناء مستقبل يدفع الشباب فيه للأعزاز بالثقافة والتراث وذلك عبر إطلاق مبادرة إرث. أما السباحة فكانت المحور الرابع ويعتبر من أبرز المحاور التي يعمل عليها المجلس الشبابي، لارتقاء بمستوى السياحة في البلدين لما يمثله من أهمية في الناتج

سنوية، إذ تم من خلاله إطلاق 6 مجالس فرعية متخصصة في عدة محاور تقوم بالاجتماع بشكل شهري لتشجيعهم على استحداث المبادرات الإنمائية لخدمة الشباب وتوفير منصات للحوار بينهم.

يذكر أن مجلس الشباب السعودي الإماراتي تم تأسيسه انطلاقاً من حرص البلدين على توطيد العلاقة الأخوية بينهما، وذلك لإبراز جهود الشباب كافة وتحقيق التنمية المستدامة في عدة مجالات من أهمها، التعليم والصحة والسياحة والترفيه والإعلام. وكان محور زيادة الأعمال أول محاور المجلس الشبابي السعودي الإماراتي، حيث يستهدف دعم الشباب من أجل تحفيزهم لإطلاق مشاريعهم، وتمكينهم من الدخول في مجال زيادة الأعمال، وتعزيز خبرات الشباب بين البلدين في عدة مجالات، كما تم إطلاق خدمة ذلك الريادي الذي يعد دليلاً استرشادياً إلكترونياً لرواد

الرياض، هيثم الزاحم

توج ملتقى واعد للشباب السعودي الإماراتي في الرياض، بتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، ونظيره الإماراتي سالم القصير. وشهد الملتقى أمس النسخة الأولى من ملتقى واعد الذي يقام بتنظيم من وزارة الرياضة ضمن فعاليات المجلس التنسيقي السعودي الإماراتي الذي يقدم العديد من المبادرات واللقاءات والقصص الشبابية والمعارض.

وشهد الملتقى حضور عدد من الشخصيات البارزة يتقدمهم الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، والشيخ نهيان بن سيف آل نهيان السفير الإماراتي لدى السعودية، وشما المزروعى وزير دولة الإمارات لشؤون الشباب، ويدر القاضي نائب وزير الرياضة في السعودية. وسيقام ملتقى واعد بصورة

تشافي يؤكد أن فريقه كان بحاجة للهزيمة «المذلة» حتى ينمو... وكوتني يلوم «الفار»

إنتر وليفربول وبورتو تلحق بركب المتأهلين في دوري الأبطال... وخروج برشلونة وأتلتيكو

كوتنيا الذي سدد سحره فارتطمت بكارسكو وخرجت عن الملعب.

الجسم في الجولة الأخيرة

وقلب أتلتيكو تأخره مرتين عبر كارسكو والأرجنتيني رودريغو دي بول بعدما تقدم ليفركوزن بواسطة الفرنسي موسى ديياليبي والإنجليزي كالوم هودسون - أودوي. وقال حارس مرمرى أتلتيكو مدريد الدولي السلوفيني يان أوبلاك: «إنها أمسية صعبة جداً ومعددة لجميع اللاعبين والجمهور. إنها خيبة أمل كبيرة. الإقصاء من دوري الأبطال ليس بالأمر الهين ونحن لم نحقق الهدف الأول وهو الفوز، ومن الصعب إيجاد تفسير لذلك». وأضاف: «هذه هي كرة القدم فهي في بعض الأحيان تمنحك السعادة ومرات أخرى لا تمنحها لك».

وحافظ توتنهام الإنجليزي على صدارة المجموعة الرابعة بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 1 - 1، وخسارة مرسيلا الفرنسي أمام مضيضة أينتراخت فرانكفورت الألماني 2 - 1 ليتأجل الجسم إلى الجولة السادسة الأخيرة. ورفع توتنهام الذي فشل في حسم التأهل برغم خسارة مبارياته المباشر مرسيلا رصيده في الصدارة إلى 8 نقاط، متقدماً بفارق نقطة عن سبورتنغ الذي تساوى بدوره مع فرانكفورت، فيما تراجع النادي المتوسطي للمركز الأخير مع 4 نقاط.

وتسبب المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني حكم تقنية الفيديو (فار) بالتنسب في أضرار كبيرة لتوتنهام عقب إلغاء الهدف الذي سجله هاري كين في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، وأكد كوتني أن قرارات الحكام نصب في صالح الفرق الكبرى بشكل أكبر من توتنهام. وألقى الحكم الهدف الذي سجله كين في الوقت بدل الضائع بعد الرجوع لتقنية الفار ليتأجل تأهل توتنهام لدور الستة عشر من البطولة القارية. وأوضح كوتني: «أريد أن أرى ما إذا كان في استاد آخر أو مع فريق آخر كبير، هل يمكن إلغاء مثل هذا النوع من الأهداف، أريد أن أعرف ذلك». وختم كوتني بالقول: «أرى الكثير من الظلم، لا أحب هذه النوعية من المواقف، لا أرى أي شيء إيجابي».



نابولي حسم نتيجة المواجهة أمام رينجرز في شوطها الأول بثنائية مهاجمة الأرجنتيني سيميوني (وسط) (أ.ب.)



هارفي إيليويت وهدف ليفربول الثالث (رويترز)

سقط في فخ التعادل أمام ضيفه باير ليفركوزن الألماني بقيادة مدربه لاعب وسط ريال مدريد السابق تشابي ألونسو 2 - 2، مع إهدار مهاجمه الدولي البلجيكي يانيك كاراسكو لركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع صدها الحارس الفنلندي لوكاش هراينيسكي، تابعها البديل ساوول نيجيس اصطلت بالعارضة وتهايت أمام البرازيلي

الإسباني، في الدقيقتين 11 و16، قبل أن يضيف المدافع النرويجي ليو أوستيفارث الثالث.

تشابي يطبع أتلتيكو مدريد

وحسم بورتو بطاقة التأهل بفوزه على كلوب بروج البلجيكي 4 - 0. صفر واستفادته باير ليفركوزن 2 - 2 ضمن منافسات المجموعة الثانية. وتناوب على تسجيل الربعة الإيراني مهدي طارمي في الدقيقتين 33 و70 والبرازيلي إيفانيسون والكندي ستيفن أوستاكيو. وقال طارمي: «الفوز كان مهماً جداً وكنا مطالبين بتحقيقه، قدمنا مباراة مثالية ونجحنا في رد الدين لكلوب بروج بعدما هزمتنا ذهاباً على أرضنا بالنتيجة ذاتها». وضمن بورتو نقاطاً بفارق أربع نقاط أمام أتلتيكو مدريد الذي كان بحاجة إلى الفوز للإبقاء على حظوظه، ولكنه

عشر لكنه حقق الفوز الرابع على التوالي معززاً وصافته للمجموعة الأولى برصيد 12 نقطة قبل القمة المرتقبة الثلاثاء المقبل على ملعب «أنفيلد» على الصدارة مع نابولي الإيطالي الذي حقق فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على ضيفه رينجرز الإسكتلندي 3 - 0.

وقال مدربه الألماني يورغن كلوب: «مررتنا في بعض اللحظات ببعض الصعوبات، قدمننا ما علينا ودافعنا بشغف كبير، وفي هذه المباريات لا بد أن تكون متمرساً وتترجم الفرص إلى أهداف وهذا ما فعلناه وحصلنا على مبتغانا في نهاية المطاف». وتابع نابولي نتائجه الرائعة في المسابقة مواصلًا العلامة الكاملة بالفوز الخامس على التوالي إقصائه الأوروبي المبكر، ورحيل أسطورة ميسي إلى سان جيرمان والهزات الاقتصادية التي ضربت أركانه. في الربيع الماضي، خرج من دور الثمانية في أوروبا لنج أمام أينتراخت فرانكفورت الألماني (3 - 2)، الذي أحرز اللقب لاحقاً.

قائلًا: «لقد عاد برغبة جنونية». وفي المجموعة ذاتها، جدد بايرن ميونيخ تفوقه على برشلونة وهزمته للمرة السادسة على التوالي عندما تغلب عليه 3 - 0. وسجلها تشافي ميرتس صرح غنابري وسجلها كامب نو: «هذا هو واقعنا وعلينا مواجهته، ربما هذا ما كنا بحاجة إليه، أن نتلقى ضربة من أجل النمو. اليوم كان الأمر قد انتهى بالفعل، وكان الأوان قد فات لفعل أي شيء. السبب الرئيسي الذي جعلنا نضل إلى هذا الموقف هو أخطاؤنا في المباريات السابقة، فقلنا في أن نكون حاسمين في الهجوم».

فوز خامس توالي لنابولي

وبلغ ليفربول دور الستة عشر بفوزه على مضيضة إيباكس أمستردام الهولندي 3 - 0. صفر تناوب على تسجيلها المصري محمد صلاح، رافعاً غلته في المسابقة إلى 45 هدفاً، والأوروغوياني داروين نونيز وهارفي إيليويت الأهداف. وكان ليفربول بحاجة إلى التعادل فقط لحجز بطاقة إلى دور الستة

عذار بعد خسارة برشلونة المذلة - كما وصفها تشافي - على أرضه. وفاز برشلونة بمباراة واحدة من مبارياته الخمس في المجموعة. وأبلغ تشافي مؤتمراً صحافياً في كامب نو: «هذا هو واقعنا وعلينا مواجهته، ربما هذا ما كنا بحاجة إليه، أن نتلقى ضربة من أجل النمو. اليوم كان الأمر قد انتهى بالفعل، وكان الأوان قد فات لفعل أي شيء. السبب الرئيسي الذي جعلنا نضل إلى هذا الموقف هو أخطاؤنا في المباريات السابقة، فقلنا في أن نكون حاسمين في الهجوم».

وقال مدربه سيميوني إينزاغي: «كنا نعلم هذه الليلة أننا يمكن أن نحقق الحلم إذا نظرنا إلى قرعة المجموعة. أنا سعيد للفريق والنادي والجمهور لأن يكون سان سيرو ممتلئاً بهذا الشكل الكامل في وقت مبكر فهو شيء خاص». وأشاد إينزاغي بلوكاكو

بملك أربع نقاط مقابل لا شيء للفريق التشيكي الأخير. وهو الفوز الثالث لإنتر ميلان فحزّن موقعه في المركز الثاني برصيد 10 نقاط بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ الذي أكد عقده لبرشلونة عندما تغلب عليه 3 - 0. صفر على ملعب «سويتيفاي كامب نو».

وقال تشافي هرنانديز مدرب برشلونة إن فريقه بحاجة إلى ترك خيبة الأمل في دوري أبطال أوروبا خلفه في وقت ممكن والتركيز على تحسين أداءه للمنافسة على لقب الدوري الإسباني والسدوري الأوروبي. ولم يقدم المدرب أي

بمك أربع نقاط مقابل لا شيء للفريق التشيكي الأخير. وهو الفوز الثالث لإنتر ميلان فحزّن موقعه في المركز الثاني برصيد 10 نقاط بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ الذي أكد عقده لبرشلونة عندما تغلب عليه 3 - 0. صفر على ملعب «سويتيفاي كامب نو».

وقال تشافي هرنانديز مدرب برشلونة إن فريقه بحاجة إلى ترك خيبة الأمل في دوري أبطال أوروبا خلفه في وقت ممكن والتركيز على تحسين أداءه للمنافسة على لقب الدوري الإسباني والسدوري الأوروبي. ولم يقدم المدرب أي

بمك أربع نقاط مقابل لا شيء للفريق التشيكي الأخير. وهو الفوز الثالث لإنتر ميلان فحزّن موقعه في المركز الثاني برصيد 10 نقاط بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ الذي أكد عقده لبرشلونة عندما تغلب عليه 3 - 0. صفر على ملعب «سويتيفاي كامب نو».

لندن، «الشرق الأوسط»

لحقت أندية إنتر ميلان الإيطالي ليفربول الإنجليزي الوصيف وبورتو البرتغالي بركب المتأهلين إلى دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، فيما ودع برشلونة الإسباني العريق مبكراً، ولحق به مواطنه أتلتيكو مدريد. وحقق إنتر ميلان الأهم بفوزه على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي برباعية نظيفة وأضاع برشلونة خارج المسابقة القارية العريقة قبل مواجهته للنادي البافاري وسقوطه أمامه بثلاثية نظيفة على ملعب «سويتيفاي كامب نو»، فيما تابع ليفربول صحوته القارية بفوزه بالنتيجة ذاتها على ضيفه أياكس أمستردام الهولندي، علماً بأنه كان بحاجة إلى التعادل فقط لتخطي دور المجموعات.

في المقابل، فاز بورتو من مضيضة كلوب بروج البلجيكي عندما هزمته برباعية نظيفة، ولحق بالمتأهلين إلى دور الستة عشر مستقيماً من خدمة باير ليفركوزن الألماني بفجأة مدربه

لاعب وسط ريال مدريد تشابي ألونسو الذي فرض التعادل على مضيضة أتلتيكو مدريد 2 - 2. وارتفع عدد الأندية المتأهلة إلى دور الستة عشر إلى 12 بعد نابولي (المجموعة الأولى) وكلوب بروج البلجيكي (الثانية) وبايرن ميونيخ (الثالثة) وتشيلسي الإنجليزي (الخامسة) وريال مدريد الإسباني حامل اللقب (السادسة) وماستستر سيبي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني (السابعة) وإيباكس سان جيرمان الفرنسي وبنفيكا البرتغالي (الثامنة).

في المباراة الأولى، سجل الأرميني هرنانديز مختياران في الدقيقة 35 والبوسني إدين ديزيكو في الدقيقتين 42 و66 والبديل البلجيكي روميلو لوكاكو في الدقيقة 87 لأهداف. وحقق إنتر الأهم لأنه كان بحاجة إلى الفوز لحسم البطولة الثانية في المجموعة الثالثة وصافته بايرن ميونيخ وإقصاء برشلونة الذي سيواصل مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بضمناً المركز الثالث كونه

برشلونة... عملاق يتراجع مع تصدع هيئته كأحد أبرز الأندية الأوروبية



برشلونة والسقوط المذل أمام بايرن وخروج الأكثر إذلالاً من دوري أبطال أوروبا (أ.ب.)

موسمين على التوالي منذ 1998 - 1999. إقرار صريح بالرسوب أمام الفريق التاريخي ريال مدريد الذي هزمته 3 - 1 في كلاسكو برنابيو الأخير، ويلائم بحمله لقب دوري الأبطال والدوري الإسباني، يتخوف برشلونة من الأسوأ بعد العودة من توقف موندبال قطر (20 أكتوبر تشرين الأول) 18 ديسمبر (كانون الأول). تأثر برشلونة كثيراً الموسم الماضي من إقصائه الأوروبي المبكر، ورحيل أسطورة ميسي إلى سان جيرمان والهزات الاقتصادية التي ضربت أركانه. في الربيع الماضي، خرج من دور الثمانية في أوروبا لنج أمام أينتراخت فرانكفورت الألماني (3 - 2)، الذي أحرز اللقب لاحقاً.

20 مليون يورو خسائر بعيداً عن الجانب النفسي، كلف هذا الإقصاء كثيراً. في 9 أكتوبر وخلال الجمعية العمومية، قدمت الإدارة ميزانية مؤقتة إلى استعادة نسق الانتصارات وتأكد أن نتائجه الجيدة ليست صدفة. ركز مدربه ريجي لو بريس على أن الأهم هو «بقاء الفريق متحمساً. لدينا شباب يكتسبون الخبرة، إنها إشارة جيدة للمستقبل». ويعاني نيس الأمين هذا الموسم بقيادة مدربه السويسري لوسيان أفار، حيث حقق ثلاثة انتصارات فقط حتى الآن هذا الموسم، وأفلت من الخسارة أمام ضيفه نانت في المرحلة الماضية حيث أدرك

الأفضل في العالم، وقد تخرج منه أخيراً لاعبا الوسط بيدري وغافي البارزين على الساحتين القارية والدولية مع منتخب إسبانيا. يعمر الثامنة عشرة، خاض غافي حتى الآن 12 مباراة دولية ويبدري 14 مباراة بمر الثامنة عشرة، مع غريمه ريال مدريد، يُعد برشلونة النادي الأكثر متابعة على وسائل التواصل الاجتماعي، مع نحو 260 مليون متابع (نحو 280 مليوناً للفريق الملكي).

لكن حسابات اللاعب لم تطابق حسابات الإدارة الجديدة لبرشلونة التي سعت بشتى الطرق إلى موازنة أرقامه يورو في موسم 2020 - 2021. رعاية هائل مع سويتيفاي، رهن جميع الأصول وبنفاق 143 مليون يورو في فترة الانتقالات الأخيرة. لكن الفريق الكاتالوني أقصي مجدداً من دور المجموعات في أغنى البطولات. لم يحصل ذلك في

الفريق الحالي. مزة جديدة، يقع النادي فريسة التراجع إلى البطولة القارية الريفية «يوروبا ليغ»، باحتلاله المركز الثالث في بمر الثامنة عشرة، خاض غافي في 5 مباريات، مقابل 15 بايرن و10 لإنتر الإيطالي. قال تشافي بعد خسارته ضد بايرن الأربعة: «اتفهم أن تحدث البعض عن كارثة، لكننا نسوقوم بتحليل مختلف. هذه طريقة قاسية للمغامرة، لكن إذا قمنا بتحليل المباريات، اعتقد أننا كنا نستحق ما هو أفضل».

رغم ذلك، يبقى برشلونة بين أغنى خمسة أندية في العالم. حسب دراسة دوري المال الأوروبي التي نشرها شركة ديلويت كل عام، حقق برشلونة إيرادات بلغت 582 مليون يورو في موسم 2020 - 2021. أي أكثر من باريس سان جيرمان الفرنسي ليفربول وتشيلسي الإنجليزيين. لا يزال ملعبه كامب نو الأكبر في أوروبا (99 ألف متفرج)، ويستعد لحملة تجديد جميلة. لا يزال مركز تكوين لاعبيه من

مدريد، «الشرق الأوسط»

عملاق يتراجع: بعد إقصائه الأربعة مبكراً من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، للموسم الثاني على التوالي، يواصل برشلونة الإسباني حصد خسائر مالية تتزامن مع تصدع هيئته كأحد أبرز الأندية في القارة العجوز. رغم انتقالات متفرقة في الفترة الصيفية، حقق الفريق الكاتالوني بداية موسم موحدة في دوري الأبطال، مع إقصائه رسمياً الأربعة بخسارة مذلة على أرضه ضد بايرن ميونيخ الألماني الذي ضمن تأهله سابقاً، بثلاثية نظيفة. كان برشلونة قبل عقد من الزمن في قمة مستوياته، مع أسلوب «تيمكي ناك» المبنى على الاستحواذ والتعميرات القصيرة، بقيادة المدرب الغد جوسيب غوارديولا (2008 - 2012)، وتنفيذ من العبقري الأرجنتيني ليونيل ميسي ومساعديه أندريس إنييستا وتشافي هرنانديز مدرب

بطولة فرنسا: لنس لفض شراكة الوصافة مع لوريان... وسان جيرمان لتعزيز الصدارة

باريس، «الشرق الأوسط» يامل لنس في فض شراكة المركز الثاني مع لوريان عندما يستضيف تولوز العاشر، اليوم في افتتاح المرحلة 13 من بطولة فرنسا في كرة القدم، فيما يبدو باريس سان جيرمان حامل اللقب مرشحاً لتعزيز صدارة الصدارة أمام ضيفه تروا غداً. ويتنافس لنس المركز الثاني مع لوريان برصيد 27 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف للالول وبفارق

خمس نقاط خلف باريس سان جيرمان المتصدر وبطل الموسم الماضي. ويحقق لنس بداية موسم رائعة حيث أحرز ثمانية انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات ومني خسارة واحدة فقط وكانت بصعوبة أمام ليل بطل الموسم قبل الماضي صفر - 1 في المرحلة العاشرة. انتفض بعدها وحقق فوزين متتاليين أحرهما على مضيضة مرسيلا 1 - صفر السبت الماضي. وأشاد مدرب

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أنج بالناتج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض



بمناسبة ذكرى البيعة

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

برفع أجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَـلْمَـةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والنجاح

ولمملكنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

srmg
المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

ذكري البيعة 8

سينما

C I N E M A

ما زال فيلماً منفرداً وبلا شبيه

«المومياء» قضية اجتماعية في رداء فني لا يتكرر

الكويتي خالد الصديق (يس يا بحر).

خارج اللعبة

هذا الاختلاف والاستقبال الكبير الذي حظي به هذا الفيلم من قبل من شاهده من نقاد عالميين كان إشارة مضت مثل ومضة عابرة لم يتوقف عندها أرباب السينما المصرية. نعم عم فرح شديد بأن الفيلم توجه إلى أكثر من مهرجان دولي (كثير منها بعد رحيل المخرج سنة 1986) وتبارى معنوين ومتفقون في مدح الفيلم والإشادة بعاليته، لكن ليس هناك شيء فعلي تتبع كل ذلك الاحتفاء. ليس من مبادرات لحماية السينما المستقلة، التي ينتمي إليها «المومياء»، ولا الاهتمام حتى بمظاهرات للسينما المصرية كاسباع تتنقل ما بين دول العالم (كما حال «مهرجان الفيلم اليهودي» الذي يُقام في أكثر من 20 عاصمة ومدينة حول العالم كل سنة).

الأكثر فداحة ودلالة هو أن المخرج ذاته لم يجد الدعم الكافي لمواصلة طريقه في السينما الروائية. استدار صوب تحقيق أفلام قصيرة (مثل «جيوش الشمس» و«أفاق» هذه الأفلام القصيرة بدورها لم تتجاوز ثلاثة أعمال على مدى ثلاث سنوات). قيمة الفيلم التاريخية والفكرية عمل خطة المخرج بدرية. هو مهندس ديكور لأفلام عديدة وعمل مساعداً لأكثر من مخرج قبل أن يخطو الخطوة الفاصلة ليصبح مخرجاً. لا بد أنه طمح لأكثر من فيلم طويل (كان لديه مشروع مشابه في طموحاته لكنه لم يجد من يכתري له).

يتألف «المومياء» مع هندسة المكان الطبيعية. يختار للقطات (الثابتة غالباً) أماكن مشهورة تتماشى مع الطرح الذي يحمله كل مشهد. المكان يصبح شخصية واختياره للنوع بما يتفاعل في الذات من أفكار ومشاعر يعزز ما نسمعه من حوار أو مشاهد من فعل. بطن الجبل هو بطن التاريخ. الصحراء للتوهم. الجبل ذاته للعزلة وهكذا.

يتحاشى المخرج تحويل العنف الوارد بين الكلمات مختاراً تورية. طعن الشقيق يبدأ ويقطع بوضحة مونتاجية صوب مشهد آخر. مشاهد ضرب ونيس والرجل القادم من المدينة مسترة بوقوف بعض الرجال أمام الكاميرا والاكتفاء بأصوات أم صادرة عن الصحابي. أما الإرتعاع فيدبلج في صميم تأسيس العمل والحفاظ على هويته الفنية منها والفكرية.



أحمد مرعي في لقطة من الفيلم



لقاء ونيس مع المحقق في «المومياء»

الأف السنين ولو أن هذه الوصاية لا تعني الحفاظ عليها، بل بيعها للعيش بضمها في مكان هو صحراوي ومقفر وفقير في بيئته. بطبيعة الحال، عني هذا الفيلم للمصريين الكثير وأدرجه النقاد في رأس قائمة أفضل الأفلام المصرية وشاركهم في ذلك العديد من النقاد العرب، ولأسباب تتعلق بالقيمتين الفكرية والفنية. لكن الفيلم بذاته يستحق قيمة إضافية حين النظر إليه اليوم.

فألى جانب ما يطرحه، يكمن التساؤل حول القيم الثقافية والمواقف التي يواجهها فيلم كهذا في صميم العمل. ما نراه من صراع بين إشكالات اجتماعية حيث تحارب القبيلة الوافدين حفاظاً على تاريخها وبدورها



نادية لطفي في دور صغير - كبير

كيف يتم نقل الأفكان وما تحمله من كنوز من تلك الكهوف المنسية إلى المتحف المصري عوض أن يتم تهريبها إلى الخارج. هذا هو الموقف الذي يؤيده الفيلم لا من خلال بطله ونيس والشاب القادم من المدينة للكشف عما يدور فقط، بل كذلك من خلال مع من يقف الفيلم في أدبياته ومشاهده.

على هذا، هناك لعبة لفيلم تشويقي لو وقع العمل بين يدي أي مخرج آخر... تهريب. قتل. تحريات. صراع على كنوز... إلخ هذا كله بعيد عن غاية الفيلم ومخرجه لكن ما يبقى منه هو قدرة العمل على أن يبقى غامضاً بفضل اختياراته المذكورة.

قيم ثقافية

في طيات ذلك حقيقة أن أبناء القبيلة ورثوا تلك الكنوز الفرعونية بحكم استيطانها المكان. هي اعتبرت أنها خير وصي على تركة مدفونة منذ

يوجد من يبحث أكثر لهجات أخرى الحاصل، تبعاً لذلك، انفراداً إضافياً مصرياً خلاصاً نسبة لشخصياته وأحداثه والتاريخ الذي يعرضه المتعامل مع ميراث الفرعونية. النطق العربي ليس جيداً بين الجميع على نحو متساوٍ. هناك من ينطقه صحيحاً وهناك من يستعين بكنغته المصرية الحاضرة. لكن هذا لا يغير من الواقع شيئاً، وهو أن المخرج اختار اللغة العربية الفصحى على تضاد مع اللهجة المحلية.

الأرجح أن هذا الاختيار جاء لسببين متلازمين. الأول أنه يمنح العمل صفة تلقني وصفاته الأخرى في غربة الموضوع المنتخب وموقعه وإهمالياته. الثاني أن المخرج، بهذا الاختيار، تجاوز مغلظة كل ممثل من الطامح الذي تم الاستعانة به بلهجة المصرية المختلفة. هناك لكنة ابن المدينة ولكنة ابن الصعيد (وربما

لندن، محمد رضا

مزت، في هذا الشهر، الذكرى السادسة والثلاثون على رحيل المخرج المتفرد شادي عبد السلام صاحب الفيلم الروائي الطويل «المومياء»: ليلة أن تُحصي السنون، سُئني كذلك «ليلة تعداد السنين» وأحياناً «ليلة أن تعني السنين». كلها تسميات واحدة لفيلم متفق على أنه من بين أفضل ما أطلقته السينما المصرية في تاريخها، ولو أن البعض اعتبره أفضل فيلم في مصر حتى اليوم. وهو أمر يتجاوز مفهومها واسعا حول كيفية تقييم ذلك وسط تحف سينمائية أخرى.

الذكرى مرت ولم يتوقف عندها أحد لكن الفيلم ما زال ماثلاً وشاهداً على عدة مسائل مهمة من بينها فريدة موهبة المخرج الذي أمّ العمل بشروطه كلها، واستقلالية قراراته التي لم تعن الكثير لمنجني السينما سنة إنتاج الفيلم سنة 1975 وتعني أقل من ذلك لمنجني السينما اليوم.

لثامين التمويل اللازم لهذا الفيلم، توجه عبد السلام إلى إيطاليا وحصل على دعم المخرج روبرتو روسيليني الذي أشرف على تمويل الفيلم من أركان أوروبية لم يهتم المؤرخون للبحث فيها. الترميم قام تحت إشراف الأمريكي مارتن سكورسيزي وليس بفضل جهات مصرية. طلبته مهرجانات شيكاغو ونيويورك وميدانسانس و«كان» (النسخة الرممة) وعرضه مهرجان أبوظبي الراحل سنة 2010 معدياً لتسليط الضوء عليه.

رغم قضيته التمويل والترميم «المومياء» هو فيلم مصري ليس تبعاً لهوية مخرجه فقط، بل أيضاً بسبب موضوعه المرتبط بالتاريخ المصري البعيد.

هناك مقابر في منطقة غرب الوادي تسكنها (في أحداث تقع في القرن التاسع عشر) قبيلة تكنتف كنوزها الفرعونية وتهزبها لتاجر يهربها للمتخاف الأجنبية. تعاش القبيلة على نبش القبور واستخراج الخلي المدفونة مع إصابتها، وهي تفعل ذلك بكل رضا وقبول كونها الوسيلة الوحيدة للعيش في ذلك الوادي المقفر.

هذا إلى أن يتسلم وريثا القبيلة، وهما ابن زعيمها الذي مات في مطلع الفيلم وشقيقه اللذان، وحسب التقاليد، يعرفان المدخل السري في الجبل المشرقي على القوية لإثارة الفرعونية المخفية (منذ 1300 سنة) بعيداً عن كل عين باستثناء رئيس القبيلة وشقيقه. برحيل الرئيس يتسلم الشقيقان مسؤولية الحفاظ على الموقع السري

المرشده

كفى...

● قبل نحو عشرة أيام، انتقد مارتن سكورسيزي مسألة الشغف بـ«شباك التذاكر»، على أساس أن معظم ما توفره هوليوود من أفلام هو منتوج يهدف لتحقيق الأرباح، قال، «ليس عبياً، إلا من ناحية أن هذا بحرم الأفلام الأخرى، المختلفة عما يتوجه إليه رؤا الجيل الحالي، من التمويل والعناية والاهتمام بـ«سويقة».

● قبل ثلاثة أيام، انتقد المخرج جيمس كاميرون ما تنتجته «وورنر» و«ديزني» من أفلام كومكس (التي هي ما عناه سكورسيزي كونها الأعلى شيوعاً). قال إن أفلام DC (التي تمولها وورنر) وأفلام Marvel (ديزني) تبدو كما لو كانت «سيركاً مصوراً».

● المقصود هنا هو أن شخصيات هذين البعثين الأشهر في عالم الكوميكس لم يعد مطلوباً منها أن تعكس الدلالات الحقيقية (أو كمال قال «الأصم الحقيقية») لتلك الشخصيات، بل بات كافياً لها أن تطير وتقتل وتقاتل وتقوم بحركاتها البهلوانية المتعددة دون مسببات فعلية أو مرجعيات اجتماعية.

● كالأهنا على حق، وربما آخر ما شاهدناه من أفلام «كوميكس» بعد اجتماعي تم على يدي كريستوفر نولان في «باتمان يبدأ» (2005) و«دارك نايت» (2008). إذ منح المشاهدين جوانب مكثفة للأفراد وللجمع ككل. كما عاد إلى بدايات التأليف الروائي التي منحت - على صفحات مجلات الكوميكس - مبررات وأسباباً لكل شخصية ونساء في التنازع.

● مسألة أن السينما الهوليوودية باتت مسألة «شباك تذاكر» وحسب صحيحة، ولو أن هوليوود عاشت عليها طوال حياتها.

● ما هو مختلف اليوم عن الأسس من الثلاثينات وحتى نهاية الستينيات (من الانتخابات كانت تشمل أنواعاً متعددة وكلها كانت مطلوبة.

● التنافس كان بين أفلام كوميدية وأفلام تشويقية وأفلام تاريخية وأفلام بطولات على مستوى واحد.

● ما حدث في العقد الأخيرين على الأخص، وما زال يحدث، هو ذلك التجديج للمشاهدين، بحيث بانوا يتحققون حول نوعين أو ثلاثة. الباقي - إذا ما تم إنتاجاً - ثلاثت سريعاً مثل سحابة يوم صيفي.

●

تستأنف الناقد

BLACK ADAM

إخراج: هوم كويليت - سيرا

الولايات المتحدة - 2022

«بلاك آدم» فيلم آخر في سلسلة أفلام الكوميكس التي تقودها شخصيات لا تهزبها المصاعب ولا تقتلها أدوات الحرب. شخصيات تتنقل من تاريخ بعيد وتصب في الحياة الحاضرة. يختلف الفيلم هنا في أن بطله ليس بطلاً أيضاً لا في البشورة ولا في ماضيه. هو شواذب من تجارب مرّة أدت به إلى غضب ورغبة عارمة في الانتقام مما عاشه من سوء وضع.

أساساً ما تشترك معظم الأفلام المقتبسة من شخصيات «السوبر هيروز» و«الكوميكس» في أنها تحتاج لتبرير تصرف أبطالها ذوي القوة الخارقة وهذا التبرير يذهب باتجاه تضخيم القدرات البطولية، وهذا مفهوم، وباتجاه تضخيم القوى المعادية. هذا بدوره مفهوم لأن بطلنا لا يستطيع أن يعني الكثير إذا ما كان يطارده عصابة من مجرمي الشوارع الصغار. عصابة من الثعالب مثل شخص الوقت للبحث عن قتال متسلسل وأمرأة أو طفل تم اختطافهما مقابل فدية.

هذا متشرك لأبطال آخرين بطموحات مختلفة. البطولة الغائقة والخارجية من المعتاد عليها أن تستخدم أسلحة ذاتية المصدر (قدرة على الطيران، قدرة على الانتقال بحبال عنكبوتية أو قدرة على استخدام إشعاعات من الجسد تنطلق صوب ما هو مطلوب تدميره).

في سياق ذلك، لا يتوقف الأمر على اختلاف هذا النوع من البطولات بفضل حجم المخرج وما أعادته. في معظم هذه الأفلام هناك طروحات سياسية المعنى لن يربد التوجه خارج العروض المباشر. العالم في خطر. الخطر من أنشر بطمخون للسيطرة عليه. البطل يواجه المخططات ويتغلب على الأعداء. ضمن هذا المفهوم هناك قضيتان: عدم تحديد ما يمثل الأعداء في عالم

يرد ذكر «الجمعية الأمريكية للعدالة»،

التي تحتوي على بضع أبطال آخرين من الوزن ذاته، لكنه لا يحتفي كثيراً بها أو يبحث ولو بإيجاز عما تقوم به. هذه الحكمة تضي لتكشف عن أحداث تحتوي على مزيد من المعارك الفردية وتقليل من الحوار الذي يذهب في اتجاهات جديدة.

وبينما دواين جونسون يقود البطولة بنجاح متمتعاً باللباقة البدنية المطلوبة، إلا أن هناك القليل من المناسبات التي تتطلب منه أن يغير تعبيره من مشهد لآخر. هذا بدوره لا يجد صانعو الفيلم ضرورة له، ما يؤكد نظرية المخرج جيمس كاميرون من أن صانعي هذه الأفلام يتفنون فقط في تحويل أبطالهم وأشراهم إلى ما يشبه لاعبي السيرك.

يستعين السيناريو بشخصية أخرى لبعض الأعداء في الحكاية هي شخصية ذلك الولد (بودي سانجوي) الذي تخبره مسألة أن صديقه هو عملاق قوي. الفكرة هنا منح المشاهد تنوعاً في المهام حتى لا يأتي الفيلم بمنوال واحد من الأحداث، لكن لا شيء يقوله ذلك الصبي يستطيع أن يُقيد المثلقي أو الحكاية أو الفيلم بكامله. كذلك فإن ما يليه آدم من حوارات هو تكرار لبعض القوانين الخاصة التي حملها معه منذ 5 آلاف سنة والتي تدعو إلى السلام والا - عنف. طبعاً لو عمل بمقتضاها لما كان هناك هذا الفيلم.

لا ننسى بالطبع أن دواين جونسون وُلد نجماً عندما لعب دور مومياء عائد إلى الحياة في فيلم «المومياء تعود» (The Mummy Returns وهو فيلم رديء آخر أخرجه ستيفن سومرز سنة 2001). مخرج الفيلم الحالي كويليت - سيرا يحسن استخدام بطله كتجسيد مختلف للقبوة. لكنه كان أكثر نجاحاً في إدارته لجونسون في فيلميهما السابق Jungle Cruise والسبب خلف ذلك الفيلم وانخفاض سقف توقعاته لما يناسب مزج المغامرة بالكوميديا. هذا لا يقع في هذا الفيلم لأن المطلوب منه أن ينتمي إلى «مويدل» آخر من الأحداث والبطولة والنوع.

ضعيف وسط *** جيد ****

جيد جدا **** ممتاز *****



«بلاك آدم» يواجه أعداءه

جونسون في الدور المذكور.

هذا لا يحتاج للخروج من الأبواب المُشادة. يتجه مباشرة إلى الجدار ويخترقه. وهذه ليست الأعجوبة الوحيدة. يستطيع بنظره إطلاق أشعة قوية كافية لتدمير المكان بأسره. وبعد قليل تراه يجزّب أدواته في المعركة الأولى بينه وبين أعداء تم حشدهم ضده (بقودهم جيمس بوند السابق بيرس برونسن) تبعاً لأوامر وجهتها لهم مسؤولة للجمعية الأمريكية للعدالة، (أنجيدا آدمز، غير الواردا اسمها في بطاقة الفيلم الفنتية). في الأساس، آدم ليس بطلاً كشأن سوبرمان أو باتمان أو سوامها. هو شرير شخصيات شركة DC المألوفة. ما يريده الفيلم له هنا هو أن يكون بطل الحكاية التي نراها في كل الأحوال. سبواجه قدرات غير محدودة لأفرد الجمعية ولأبطال الكوميكس الآخرين (بينهم سوبرمان نفسه) لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتقديمه للجمهور العريض.

ومنذ البداية، يتطلق آدم لممارسة شخصيته على هذا النحو. لا يتورط الفيلم في تفسير العلاقة بين آدم وبين أفراد الجمعية أو كيف سيحتول Faté (بيرس برونسن) أو سايلكون (كوتنيسا سويندل) إلى أشرار بمفهوم التقليد السائد وهم أبطال في أفلام أخرى. هذا اللامشر يستمر لحين لاحق تتدّى فيه بعض الحقائق التي لن نغير من الوضع أي شيء، فالبطل سيغترض طريق الأعداء من دون تردد.

اليوم بل إبقاء المعنى كحالة هلامية عاتية، والإبقاء على مفهوم أن البطل أميركي (في الغالب، أي باستثناء Black Panther) ولديه القدرة الدوية للدفاع عن العالم ضد الدمار والخط الأشرار أينما كانوا. هذا الجانب الأمر مرتبط لا بالسياسة الأمريكية التي عيّنت نفسها رجل أمن العالم (ولكثيرين مصدر متاعبه أيضاً) فقط، بل بالنسبة إلى الجمهور الكاسخ، الذي بات يقلل من يراه من دون طرح أسئلة. يرضى بأنه بحاجة إلى بطل أميركي (أو غربي إذا ما ضممنا شخصية جيمس بوند البريطانية) بصرف النظر عن لماذا عليه أن يكون أميركياً ولماذا التهديد يطل العالم بأسره (في أغلب الأحوال).

«بلاك آدم» يحتوي على هذه الطروحات من دون الحاجة للتوقف عندها. هي ما يُقرأ بين السطور تبدأ القصة قبل 5 آلاف سنة في عصر فرعون في مصر. بطل الفيلم ما زال ولداً صغيراً مُستعبداً كآقرانه الذين يمضون الوقت في تكسير الحجارة والحفر وما شابه من أشغال شاقة في الصحراء الالهية وتحت سيات الحراس. إما ذلك أو الجلد والموت. بعد هذه الصورة الدالة التي تنتهي بمقتل والده أمام عينيه، تنتقل إلى العصر الحالي. ذلك لأن الصبي الذي انتخبه به الأمر إلى التحنيط يخرج من قبره رجلاً. هل نما خلال موته؟ كيف؟ لا يسأل الفيلم نفسه ولا يريدها أن نسأله، لكن آدم الأسود، كما أسمه، يقف شامخاً وقد أصبح دواين

كلوز أب

مهرجان



مشهد من الفيلم التونسي «تحت الشجرة»

تنطلق الدورة الثالثة والثلاثون من مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» في العاصمة تونس كما فعلت عبر كل سنوات تاريخه. تونس تصبح ملاذاً جامعاً لأفلام عربية وأفريقية في مسابقاتها الرئيسية، ولا باسم من احتواء أفلام عالمية خارج المسابقة لمن يهوى.

عندما انطلق هذا المهرجان في الستينات، وضع نصب عينيه التخصص في دفع الأفلام العربية والأفريقية إلى الواجهة العالمية. هذا تخصص لم يكن متاحاً ولا يزال كذلك. خلال تاريخه عرض لمئات الأفلام التي حين العودة إليها تتبدى تاريخاً ما مرّت به السينما بين المذكورين من مراحل تاريخية.

الدور ذاته ما زال يُمارس إلى اليوم ولو أن المصاعب الناجمة عن بضع سنوات أخيرة (في العقد الأول من هذا القرن) جعلته أضعف من أن يؤدي رسالته هذه على أفضل وجه. التحول إلى نوع من تخصص حاصل والواجب الذي لا بد منه حتى لا يتوقف عن الحدوث عوض أن يحمل رسائل أخرى أو تطويراً.

في الأعمار الثلاثة الأخيرة تم تركيبه على خط السكة الصحيحة من جديد لكنه ما زال في عصر متلاطم من الأفكار بحاجة إلى نهج تجديدي أو تطور فعلي يستعيد به أهميته الإعلامية على الأقل. تتمثل السينما التونسية في فيلمين مشاركين في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة هما «تحت الشجرة» لأريج السهييري و«بوحة» لنادر الرجومي... يربط الفيلم الأول ما يحصل عند موسم قطف التين بين الشبان والشابات اللذين يقومون بالمهمة وفي البالي تحليل عواطفهم حيال الآخرين. علاقات في بداياتها مرشحة للتطور وأخرى في بداياتها ونهاياتها أيضاً.

الفيلم الثاني هو أيضاً عن اكتشاف المشاعر ولو أن الفيلم يعد بأن يكون أكثر عمقاً درامياً من سابقه. حكاية رجل يجد نفسه في أزمة علاقة لا مع المرأة التي يحبها فقط، بل مع ماضيه العائلي كذلك.

المجتمع مدان في القرية وفي المدينة تبعاً لأحداث الفيلم الجزائري «الحياة ما بعد». إنه حول امرأة تترك القرية التي عاشت فيها مع ابنها الوحيد بعدما تعرضت لحملة تشويه أخلاقية. هي مهمته بعلاقة بريئة منها وقرارها اللجوء إلى المدينة أمر يبدو لا مهرب منه. لكن هناك أيضاً، تجد نفسها عرضة للتحرشات وشهوات الرجال في الوقت الذي قد نقلها منها من رعايتها تبعاً لحياة جديدة ومختلفة عن تلك السابقة.

العراق فيلم «وراء الباب» لعدي مائع. حكاية مجرم حرب فار إلى خارج البلاد يجد نفسه مدافعاً عن امرأة لجأت إليه هرباً من جريمة لم ترتكبها. الغالب (ونحن لم نشاهده هذه الأفلام بعد) أن المسألة هي توارث خواطر لكن الفيلم الإيراني «وراء الجدران» الذي شوهد في مهرجان «فينيسيا» هو عن رجل يباو امرأة

مشاريع

هناك فكرة لا نستطيع أن نحكم عليها الآن، سلباً أو إيجاباً (ولو أنها تبدو غريبة بحد ذاتها) وهي الجمع بين شخصية وايد (كما أداها الممثل بيرت رينولدز في فيلم Deadpool) وبين شخصية وولفرين (كما لعبها هيو جاكمن في سلسلة X-Men ومشقاتها). غرابة الفكرة هي أن كلتا الشخصيتين مختلفتان في كل خصوصية من خصوصياتهما.

مفهوم أن الجمع بين سوبرمان و«باتمان قائم على لقاء شخصيتين من «السوبرهيروز» بيمتازان بقوة وميادين عمل وقدرات.

لكن الأمر يختلف هنا من حيث أن وايد يلعب شخصية «سوبرمانية» أخرى بينما يأتي جاكمن من كنه شخصية قواها ليست من هذه الفئة، بل تتمثل في قدرته على التحول من رجل إلى ذئب. لا بد أن صانعي الفيلم الجديد (الجزء الثالث من Deadpool) سيجدون طريقة لكن ذلك يبدو الآن كالجيم بين نوم كروز وفان ديل أو أسوأ.

داعبت الفكرة الممثل رينولدز بعدما بوشر البحث عن تطوير جديد للسلسلة التي جمعت نحو مليار و400 مليون دولار من الأسواق العالمية. من ناحيته لم يمانع هيو جاكمن العودة إلى مخالفه الحديدية التي تبرز - بمقتضى شخصيته المبرر والقصة التي ستتناول في الشخصيتين المختلفتين وتمنح كل ممثل ما ينشده من حضور.

هذه هي المرة العاشرة التي يؤدي فيها هيو جاكمن دوره المذكور.

كان الممثل أعلن اعتزاله هذه الشخصية قبل عدة سنوات راضياً بتجديد عقده في هذا المجال. تحوّل بالفعل إلى بعض المشاريع البعيدة عن سينما القوى الخارقة إلى أن قرر قبول العرض الذي سيمنحه له استعادة نجاحه السابق.

أكبر حدث من نوعه في الشرق الأوسط... يتضمن عروضاً فنية وجلسات نقاشية «معرض الأنمي السعودي» ينطلق بـ30 تجربة عالمية



الدكتور عصام بخاري والمهندس فيصل بافرط مع فرقة يابانية



رئيس شركة «مانجا» للإنتاج وسفير اليابان لدى السعودية



أكبر حدث لـ«الأنمي» في الشرق الأوسط (تصوير: سعد العنزي)

عروضاً حية يومية، لأحدث أفلام «الأنمي» في صالة سينما صممت خصيصاً لمشاهدتها ضمن الزيارة وفي أوقات مختلفة، إضافة لمسرح العروض الحية، حيث يؤدي مشاهير «الأنمي» عروضاً حية يومية من حفلات غنائية، وحوارات، ومناقشات مع منتجي «الأنمي»، والممثلين الصوتيين، بجانب عروض ومسابقات «الكوسبلاي» المتعددة. وتقدم أيضاً الوجبات اليابانية من خلال صف من المقاهي والمطاعم، وزيارة متجر «الأنمي»، الذي يوفر سلماً المنتجات أصلية مختلفة لشخصيات «الأنمي» المألوفة لدى جمهورها.

وتشهد المعرض المقام في واجهة الرياض، توافداً جماهيرياً كبيراً منذ الساعات الأولى لافتتاحه، من جمهور المتطلعين لاكتشاف الشخصيات والمنافسات والأمسيات الفنية، التي تحييها الفنانة اليابانية ميهو كارساوا المشهورة بـ(true)، وفرق يابانية أخرى.



الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه والسفير الياباني ورؤساء شركات إنتاج سعودية ويابانية في الافتتاح (تصوير: سعد العنزي)

شخصيات «الأنمي» اليابانية، فضلاً عن العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة التي تثرى تجربة الزائر، والمصممة لعشاق «الأنمي» في جميع الأعمار لقضاء أجواء شخصياتهم المفضلة. كما يقدم المعرض

إلهام الأجيال وتمكين الخيال، لأننا نسعى لصناعة جيل وليس مجرد رسوم وأفلام». ويتيح «معرض الأنمي السعودي» الفرصة لقضاء جولة في عالم «الأنمي»، وزيارة أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر

ذلك الوقت مجرد مستهلكين، لكن اليوم ومع رؤية القائد الملهم الأمير محمد بن سلمان، تحولنا من مستهلكين إلى منتجين للمحتوى، بل صاندين للمحتوى السعودي إلى العالم، ومن ذلك فيلم «الرحلة» الذي

فوميو، سفير اليابان لدى السعودية، إلى أن المعرض واحد من نماذج الرؤية السعودية في إطار الرؤية السعودية 2030، التي أطلقت عام 2017 لتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين. وعبر السفير فوميو عن سروره برؤية عالم الأنمي الياباني حاضراً ومؤثراً في السعودية والعالم ككل، وأشاد في تجربة فيلم «الرحلة» الذي مثل انعكاساً للتعاون المنتج بين البلدين، كأول مشروع «أنمي» مشترك، يعكس التأثير الإيجابي المتبادل، متمنياً أن يحظى المعرض بزيارة الجمهور السعودي، وأن يساهم في زيادة اهتمامه بالثقافة اليابانية.

من جهته، قال الدكتور عصام بخاري، رئيس شركة «مانجا» للإنتاج، إنه وعلى مدى سنوات، كان أفراد المجتمع السعودي والعربي يشاهدون الرسوم اليابانية ويكبرون معها، وواصل: «كنا طوال



الفنانة اليابانية ميهو كارساوا

يتيح «معرض الأنمي السعودي» جولة في عالم «الأنمي»، وزيارة أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر شخصيات «الأنمي» اليابانية

الرياض: عمر البديوي

أطلقت هيئة الترفيه «معرض الأنمي السعودي»، الذي فتح أبوابه الخميس، كأول فعالية جماهيرية موسم الرياض 2022، ويمتد لثلاثة أيام من التجارب والمسابقات، والفعاليات الترفيهية، والعروض المباشرة لشخصيات ارتبط بها الجمهور على الشاشات.

وقال المهندس فيصل بافرط، الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه السعودية، إن «معرض الأنمي» يأتي ليلياً على تنوع موسم الرياض في تعاطت معها باهتمام وحماس. مضيفاً أن نجاح التجربة الأولى للمعرض شجع على توسيع الشراكة مع الجانب الياباني، وقد أثمر هذه النسخة الجديدة والمتطورة منه.

من جهته أشار إيواي

تقدمها مجموعة من المواهب الواعدة من أصل أفريقي وعربي ومن مختلف دول العالم سوق البحر الأحمر تعرض الأفلام قيد الإنجاز لأول مرة

خلال سلسلة من ورش العمل المكثفة، التي تم عقدها بالتعاون مع معهد تورينو للأفلام.

وقالت ميريام عرب، مستشارة سوق البحر الأحمر: «يسعدني الإعلان عن اختيارنا التي ستشارك في الدورة الثانية للسوق. فمع نجاح الدورة الافتتاحية للسوق؛ زاد عدد المشاريع المقدمة من صناع الأفلام، الواعدين والمخضرمين على حد سواء، ممن يسعون إلى الأخذ بقطاع صناعة الأفلام في المنطقة إلى آفاق جديدة. وذلك على خلفية زيادة الإقبال على المحتوى، ونضاض عدد المواهب المتنوعة والقصص الجيدة، حيث تلتزم سوق البحر الأحمر بتتنوع الإبداع وتقديمه عبر منصة بارزة تطل على العالم أجمع، دعماً للفن الذي تصنعه العقول المستقلة والمبدعة في كل من العالم العربي وأفريقيا».

يقدّمها صندوق البحر الأحمر من خلال لجنتي تحكيم. وتشمل هذه الجوائز: جائزة التطوير وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة لجنة التحكيم وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة الإنتاج وقيمتها 100,000 دولار. كما ستناقش كل المشاريع المشاركة ضمن برنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز على جائزة سوق البحر الأحمر «ما بعد الإنتاج» وقدرها 30,000 دولار. كما يمكن لكل المشاريع المشاركة التاهل والتنافس على جوائز أخرى من رعاية شركاء سوق البحر الأحمر.

وستقدم سوق المشاريع 11 مشروعاً من إشراف معهد البحر الأحمر، وقد جرى تطويرها على مدار العام من خلال سلسلة من ورش العمل المكثفة، التي تم عقدها بالتعاون مع معهد تورينو للأفلام.

كما ستعرض سوق المشاريع 11 مشروعاً من إشراف معهد البحر الأحمر، وقد جرى تطويرها على مدار العام من خلال سلسلة من ورش العمل المكثفة، التي تم عقدها بالتعاون مع معهد تورينو للأفلام.



ملصق السوق

يحتضن هذا العام مشاركة أكثر من 350 من الموزعين، والمنتجين، والممولين، جنباً إلى وكلاء المبيعات، وممثلي المهرجانات،

والمستحقات، وممثلي المهرجانات،

وتتعلق برامج سوق البحر الأحمر السينمائي بهدف بناء جسر من التعاون مع قطاع صناعة السينما المستقلة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث تتطلع السوق إلى أن يصبح مركزاً للشراكات المستقبلية التي من شأنها أن تفتح المجال أمام الأفلام الأفريقية والعربية للوصول للعالمية. وستتضمن السوق عشرة أفلام تعرض للمرة الأولى، بينها ثمانية من إخراج صانعي أفلام متمرسين، مع تنوع شيق ولافت في المواضيع والقصص. مع التذكير على دعم صندوق البحر الأحمر سابقاً لهذه الأفلام العشر؛ وهو الأمر الذي ألهبها للعرض ضمن مجموعة من أهم وأرقى المهرجانات الدولية هذا العام، مثل مهرجان كان السينمائي الدولي، ومهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ومهرجان

جدة، «الشرق الأوسط»، أعلنت سوق البحر الأحمر باعتبارها منصة محورية مصممة لاكتشاف صانعي الأفلام العرب والأفارقة وربطهم بمجتمع الأفلام الدولي، عن اختياراته السنوية للمشاركين في سوق البحر الأحمر وبرنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز.

وتقام سوق المشاريع وعروض الأفلام قيد الإنجاز على هامش مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، في إطار سوق البحر الأحمر ضمن دورته الثانية، التي ستعقد خلال الفترة من 3 إلى 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. حيث تتبّع سوق البحر الأحمر عبر برامجها الشاملة، فرصة الاطلاع على المشهد السعودي الحيوي، بالإضافة إلى أفضل إنتاجات المنطقة العربية.

قال لـالتنريف الأوسط إن طرح أغنية «أربعين خمسين» تأخر 7 سنوات عاصي الحلاني: الغناء على المسرح شغفي الأكبر



الحلاني في كواليس إحدى أغنياته

وعن رغبته في تقديم الأغنيات الثنائية، قال الحلاني: «كنت من أوائل الفنانين الذين قدموا الأغنية الدويتو، فكل تلك الأغنيات حققت نجاحاً كبيراً على جميع المستويات، فأغنية (مالي صبر يا ناس)، أصبحت عنواناً رئيساً لكل حفلاتي، وأيضاً أغنية (قول لي جاي)، صغر، وأغنية (إن كان عليا) التي قدمتها مع الفنانة كارول العربي، وكانت أول نجاح لها في الوطن العربي، وأخيراً قدمت أغنيتي مع الزميلة والفنانة ديانا حداد، منها دويتو (روميو وجوليت)، الذي صور بطريقة الفيديو كليب، كما قدمت مع نجلى الوليد أغنية (حببي) التي كانت على رأس أغنيات البومبي الأخير (كل الفصول)».

بطريقة الديو مع الفنان عادل العراقي: «الأغنية حققت نجاحاً جيداً؛ خصوصاً أن فكرتها جديدة، فالموضوع يتحدث عن زيادة درجات الحب لدى الإنسان وهو يخبر به صديقه، للعلم هذه الأغنية استمعت لها لأول مرة، منذ ما يقرب من 7 أو 8 سنوات، لكن وقتها طرحت أغنية (وينك حببي) بطريقة الديو، فاضطرت لتأجيلها، ومرت السنوات والألبومات، وجاء اليوم لطرحتها، وليست هذه هي المرة الأولى التي أقدم فيها ديو رجالياً، إذ كنت من أوائل الفنانين الذين قدموا تلك النوعية، ففي عام 1998 قدمت أغنية (مالي صبر) مع الفنان والمحن سمير صفيح، وحققت الأغنية نجاحاً منقطع النظير، ويطلب مني دائماً منذ طرحها

الحفل، من بينها أغنية (كل ما أقول التوبة)، (أحسلف وبترابها)». الفنان الحلاني على لحظة غائته على المسرح تكون أسعد لحظات حياته: «الغناء على المسرح أكبر مني، وأشد فيه لجمهوري يحبني ويطلب أغنيتي». ويرى الحلاني أن أغنيته الجديدة «أربعين خمسين»، حققت نجاحاً جيداً منذ طرحها

التي قدمتها لأول مرة في احتفالات نصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، كما ساقدم أغنية (ضحكة حببي)، التي قدمتها في الصيف، وحققت أكثر من 20 مليون مشاهدة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأغنيات التي يحبها المصريون ويعشقونها مثل (بحبك وبغار)، (فرصة عمر)، (وإني مارق مريت)، (ومالي صبر)، (قول لي جاي)، كما أنني حضرت ميديا لأغنيات العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، لأقدمها في

منها، لكي أشدو فيها أمام جمهورها الكريم، وأجمل فعالية وكان أحب أن أشدو فيها هو مهرجان الموسيقى العربية، ومسارح دار الأوبرا المصرية، هذا المكان لي فيه ذكريات رائعة، وأجمل حفلات حياتي كانت على خشبته، لذلك لا أستطيع في يوم من الأيام رفض دعوة المهرجان لي». وكشف الحلاني عن تقديمه مقاطع غنائية لعدد من أغنيات عبد الحليم حافظ في حفله المقرر على المسرح، التي قدمها الكبير في دار الأوبرا المصرية: «وضعت جدول أغنيات متنوعاً للأغنية للمصري، من أرشيفي ومن التراث المصري والعربي القديم، ستكون هناك أغنية وطنية خاصة لمصر، وهي أغنية (كبرى يا مصر)،

القاهرة: محمود الرفاعي

يستعد الفنان الحلاني لإحياء حفل الليلة التاسعة من مهرجان الموسيقى العربية في مصر، الذي يقام على مسارح دار الأوبرا المصرية للعام 2022.

الحلاني تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس مشاركته السادسة على التوالي في مهرجان الموسيقى العربية، وعن تفاصيل أغنيته الجديدة «أربعين خمسين»، التي قدمها بطريقة الدويتو مع الفنان اللبناني عادل سرحان، كما تحدث عن سبب رواج ثنائياته الغنائية عبر مسيرته الفنية. قال الحلاني عن مشاركته في مهرجان «الشرق الأوسط» هو الذي يجعله البلي أي نداء



إنتر وليزبول وبورتو تلحق بركب التأملين في دوري الأبطال... وخروج برشلونة وأتلتيكو



مستاري الزايدي

m.althaidy@awsat.com

إيران و«عفريت العلبة»!

كما هو متوقع أخرجت إيران «عفريت العلبة»، وهو الجوكر الداعشي، ليعيث ويعرعد على قضية الشعب الإيراني الغاضب اليوم من النظام الخميني الحاكم كله.

داعشي أطلق النار على زوار ضريح ديني في مدينة شيراز في إقليم فارس الجنوبي، منسوب لأحمد بن موسى، شقيق الإمام الرضا، وهو من الأئمة الـ12 المعصومين حسب الطائفة الشيعية الإمامية. ويُلقب بـ«شاه جراح».

تنظيم «داعش» - كما هو متوقع - كان أعلن أمس مسؤوليته عن الهجوم الذي أوقع 15 قتيلًا في هذا المرقد.

هذه الحادثة أتت في خضم ثورة الشعب الإيراني من كل الفئات والقوميات والأقاليم؛ من كرد وأذربيجان وعرب ولور وبلوش وفرنس، من الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الأغنياء والفقراء، النخب والعامّة... حركة شعبية استثنائية، هزّت ثقة النظام بذاته، وإن كان ما يزال هو الطرف الأقوى، حتى لا نذهب بعيداً في التوقعات، أقله حتى الآن.

من مظاهر مكر النظام وقوته علاقته العجيبة مع الجماعات السنية الإرهابية المسلحة، مثل «القاعدة» و«داعش».

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي - كما هو متوقع أيضاً - سارع معلقاً على هجوم ضريح شاه جراح في شيراز، بالقول إن «أعمال الشغب» تمهّد الأرضية لوقوع هجمات «إرهابية».

أيضاً وزير الداخلية أحمد وحيدوي وبتح المحتجين وادان الاحتجاجات التي تجتاح إيران، لأنها هي التي «مهّدت الطريق لهجوم شيراز» كما أوردت وكالة «رويترز» نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

الحال أن علاقات «الحرس الثوري» ومخبراته و«فيلق القدس» وعصاباته، بتنظيم «القاعدة» تحت قيادة أسامة بن لادن، ورجاله المصريين خاصة، أظهر من نار على علم، ومعلومة لكل من يكلف نفسه العناء لمتابعة أخبار إقامات قيادات «القاعدة» في مضافات «الحرس الثوري» في إيران. في أغسطس (آب) 2020 كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية اعتقال أبي محمد المصري، أحد أبرز قادة «القاعدة» في طهران، وابنته مريم، وهي أرملة حمزة بن لادن.

الأخطر من ذلك علاقات الشبكة الإيرانية بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) الشهيرة، من خلال دعم وتسهيل وتدريب عناصر «القاعدة».

في وقت سابق، كشفت بائنة زائد الباحثة والصحافية الإيرانية أن طهران «مستعدة تماماً وقادرة على تجاوز الحدود الأيديولوجية للذهاب والعمل مع الشئنة عند الحاجة». وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» من عام 2011 كشف اثنان من المشفقين الذين خدموا في جهاز المخابرات الإيرانية، أن مسؤولين إيرانيين «كانوا على علم مسبق بهجمات 11 سبتمبر».

نعم «داعش» تكفر الشعبية وكثيراً من السنة، وتستنبح دماء الجميع، ولكن هذا لا يمنع دهاقنة النظام الأمني الخميني من توظيفهم في معاركها المصرية، ففي الحب والحرب - كما يقال - كل شيء مباح!



الممثلة الأميركية كاثرين نيوتن لدى حضورها العرض الأول لفيلم «النمر الأسود من مارفل» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

استقالة رجل دولة

قبل فترة اتصل بي رجل في لهجة عراقية كاملة، وقال: «أني أيمن، مرافق السيد رئيس الوزراء. نحن في الطريق إلى أربيل. وعندما نعود، يريد السيد الرئيس التحدث إليك في السادسة، هل الموعد مناسب؟».

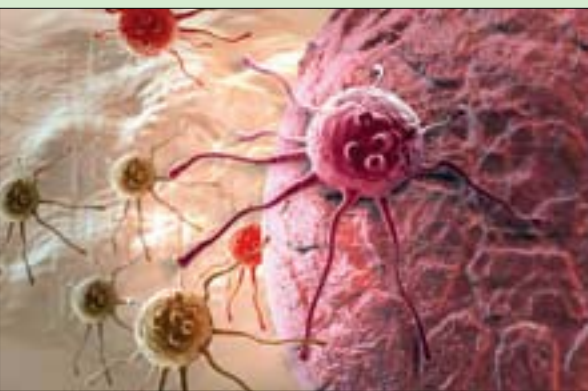
حُجِّل إلي لوهلة أن في الأمر مقلباً، فما من عادات العرب تحديد موعد لمكالمات. خصوصاً كبار المسؤولين. لكن ذلك النهار كنت كتبت مقالاً عن الدكتور مصطفى الكاظمي، ومن عاداته التواضع. وفي الساعة السادسة تماماً، رن الهاتف باللهجة العراقية الغنائية نفسها: «أني أيمن، مرافق السيد رئيس الوزراء. الرئيس يريد التكلّم إليكم». اعتقدت أن الرجل يريد شكرًا مختصراً على المقال. لكنه مضى في حديث مسهب. قال إنه ينتمي إلى قبيمه، وهذه القيم هي قيم العراقيين، ولن يساوم عليها لأنه لا بدليل لها. وقال: لقد أغرقتنا الشعارات ودفرتنا الحروب، ولقد أن أوان السلم والمصالحة والخروج من حمم الأيام.

بدا كلام مصطفى الكاظمي وكأنه يتحدث عن السويد أو الدنمارك. هل هذا كثير على الشعب العراقي؟ هل هو مجرد حلم قصير وانتهى؟ بكل هدوء، خرج الكاظمي من رئاسة الوزراء. لا صراخ ولا ثارات ولا تهديدات، وترك للحالين بخلاص العراق أن يحاولوا ما حاولوا. ويكل شجاعة. ولم يكن ذلك أمراً عادياً. لا في دخوله ولا في خروجه.

لقد حاولوا إقصاءه بتفجير بيته 50 ضعفاً. وحاولوا مرات أخرى. لكن المعلقون ظن الرجل الذي تقود تجربة صعبة في بركان العراق. يكمل المعلقون العرب إلى المقارنة بين الوضع في العراق والوضع في لبنان. بل إلى الربط بينهما. ويكر البعض جملة قالها الرئيس الراحل كميل شمعون في الخمسينات وهي: «عندما تحل في بغداد تنفجر في بيروت». وهذا كلام شاعري لا يصلح استخدامه في المقارنات بعدما اختلف الوضع السياسي في العاصمتين اختلافاً كلياً. ففي تلك الأيام، كانت إيران وتركيا خلف حدودهما، ولم تكن كل منهما على أرض العراق، كل من جهة. ومع الاثنيتين هناك الوجود الأميركي. وكذلك حال لبنان، حيث الوجود الإيراني العسكري في أوجه، والوجود الأميركي السياسي في أوجه، بعدما رعت واشنطن ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، في احتفالات شبيهة يومية، ينفرد بها رئيس الجمهورية، ويوزع الأوسمة بسرعة على الذين تولوا التفويض في غرفتين متلاصقتين ومنفصلتين في وقت واحد.

تسمى هذه الحال في لبنان الرسمي «الذئلكة»، أي تبرير التبرير وتفنيد الأمر الواقع. وقد استقال مصطفى الكاظمي بكل كبر وكأنه رئيس وزراء في بريطانيا، واللبنانيون غير واثقين حتى الآن أن ولاية الرئيس بلغها الغرض الدستوري وحتميات القانون.

«المادة المظلمة» قد تغير علاج السرطان... والأخطبوط يشكّل بارقة أمل



المادة المظلمة يمكن أن تغير طريقة اكتشاف السرطان وعلاجه (شاترستوك)

يعانون من سرطان الجلد المتحور، والذي يمثل نحو نصف جميع حالات سرطان الجلد. واختبر العلماء بقيادة الباحثة ماريا إيكونوموبولو خصائص مكافحة الأورام لمجموعة من مركبات السم المستنسخة صناعياً. وقالت: «نظرنا إلى مركبات السم المشتقة من كائنات بحرية مختلفة، ولكن على وجه التحديد برز الليبتيد (وهو سلسلة أحماض أمينية) من الأخطبوط الرملي الجنوبي الأسترالي لقدرته على استهداف خلايا سرطان الجلد المتحورة بآمان وفعالية في النماذج قبل السريرية».

غداً، لكنه قد يكون وسيلة لتطوير علاجات جديدة». إلى ذلك، يمكن أن يحمل الأخطبوط الأسترالي الأصلي مفتاح محاربة أحد أخطر أشكال سرطان الجلد، حسب ما قاله باحثون. وكشفت دراسة دولية عن أدلة مبكرة على أن مركباً في سم الأخطبوط كورنا، المعروف أيضاً باسم الأخطبوط الرملي الجنوبي، يمكن أن يعطى نمو السرطان بشكل كبير، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ووجد الباحثون أيضاً أن السم يمكن أن يساعد في مكافحة مقاومة الأدوية لدى المرضى الذين يعانون من سرطان الجلد المتحور، والذي يمثل نحو نصف جميع حالات سرطان الجلد. واختبر العلماء بقيادة الباحثة ماريا إيكونوموبولو خصائص مكافحة الأورام لمجموعة من مركبات السم المستنسخة صناعياً. وقالت: «نظرنا إلى مركبات السم المشتقة من كائنات بحرية مختلفة، ولكن على وجه التحديد برز الليبتيد (وهو سلسلة أحماض أمينية) من الأخطبوط الرملي الجنوبي الأسترالي لقدرته على استهداف خلايا سرطان الجلد المتحورة بآمان وفعالية في النماذج قبل السريرية».

مدير مركز التطور والسرطان في معهد أبحاث السرطان في لندن: «لقد كشفنا النقاب عن مستوى إضافي من التحكم في كيفية تصرف السرطانات - وهو شيء يشبه المادة المظلمة الخاصة بالسرطان». وقال لـ«بي بي سي»: «إنه يمكن أن يكون هناك تشابكات في خطوط الحمض النووي»، حيث يتم طيها في كل خلية، وهذا يمكن أن يغير الجينات التي تتم قراءتها. وأضاف أن موضع التشابك يمكن أن يكون مهماً للغاية في تحديد كيفية تصرف السرطانات. وقال البروفيسور غراهام: «إن يغير الرعاية السريرية

اكتشاف السرطان وعلاجه. ويمكن أن يؤدي إلى أشكال جديدة من الاختبارات للمرض والتي من شأنها أن تساعد في تكييف العلاجات. لكن هذا بعيد المنال، حيث لا يزال البحث في مرحلة مبكرة، حسب «بي بي سي».

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

قال البروفيسور تريغور غراهام، واضحه تماماً، تسمى علم التخلق. علم التخلق هو دراسة كيفية تسبب سلوك الفرد وبيئته في إحداث تغييرات تؤثر على طريقة عمل جيناتهم. وتتغير الوراثة اللاجينية الخاصة بك مع تقدمك في العمر، واستجابة للمكان الذي تعيش فيه وكيف تعيش. لا يغير علم التخلق الوراثة رمز الحمض النووي، ولكن يمكنه التحكم في الوصول إلى الجينات، ويُنظر إليه بشكل متزايد على أنه يلعب دوراً مهماً في تطور السرطان.

قال البروفيسور تريغور غراهام، واضحه تماماً، تسمى علم التخلق. علم التخلق هو دراسة كيفية تسبب سلوك الفرد وبيئته في إحداث تغييرات تؤثر على طريقة عمل جيناتهم. وتتغير الوراثة اللاجينية الخاصة بك مع تقدمك في العمر، واستجابة للمكان الذي تعيش فيه وكيف تعيش. لا يغير علم التخلق الوراثة رمز الحمض النووي، ولكن يمكنه التحكم في الوصول إلى الجينات، ويُنظر إليه بشكل متزايد على أنه يلعب دوراً مهماً في تطور السرطان.

قال البروفيسور تريغور غراهام، واضحه تماماً، تسمى علم التخلق. علم التخلق هو دراسة كيفية تسبب سلوك الفرد وبيئته في إحداث تغييرات تؤثر على طريقة عمل جيناتهم. وتتغير الوراثة اللاجينية الخاصة بك مع تقدمك في العمر، واستجابة للمكان الذي تعيش فيه وكيف تعيش. لا يغير علم التخلق الوراثة رمز الحمض النووي، ولكن يمكنه التحكم في الوصول إلى الجينات، ويُنظر إليه بشكل متزايد على أنه يلعب دوراً مهماً في تطور السرطان.

سيدتي - لندن: «الشرق الأوسط» أكتشاف السرطان وعلاجه. ويمكن أن يؤدي إلى أشكال جديدة من الاختبارات للمرض والتي من شأنها أن تساعد في تكييف العلاجات. لكن هذا بعيد المنال، حيث لا يزال البحث في مرحلة مبكرة، حسب «بي بي سي».

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

نساء قرية فلسطينية يعرضن التراث داخل كهف



فاطمة النواجعة تعرض ملابس فلسطينية تقليدية في كهف (رويترز)

إلى ثلاث مناطق: منطقة معيشة ومنطقة تخزين ومطبخ. لكن هذا الكهف تم تجديده ليكون متجراً يساعد نساء القرية على تحقيق دخل. ولا توجد إحصاءات عن عدد الكهوف المنتشرة في جبال الضفة الغربية، لكن العديد منها يقع في المنطقة (ج)، التي تخضع لسيطرة إسرائيل بالكامل بموجب اتفاقات أوسلو المؤقتة للسلام لعام 1993. ويبلغ عمق الكهف العادي 60 متراً مع فتحة منحوتة من الحجر.

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

متحف لتكريم مغنية الأوبرا

ماريا كالاس في أثينا



أثينا - لندن: «الشرق الأوسط»

بُفِتِحَ في أثينا متحف مخصص لمغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس العام المقبل، في الذكرى المئوية لميلادها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان بيان البلدية أثينا أشار إلى أن المتحف المرتقب افتتحه صيف العام 2023

سيعرض «أعمالاً أرشيفية تاريخية قيمة وتسجيلات مباشرة نادرة لكالاس، بالإضافة إلى مجموعة فريدة من أسطواناتها ومقتنيات».

وتتضمن المجموعة اليوماً من الصور يعود إلى مرحلة كالاس المدرسية، وكتباً وعلامات موقعة وصورا فوتوغرافية.

وذكر البيان أن عشرات المؤسسات اليونانية وهواة الجمع من بينهم الفنانون الراحلون اليكوس فاسيانوس وديمتريس ميتاراس ويانابوتيس تيتسيس، أسهموا في إنشاء المتحف الجديد.

وأضاف أن بعض ما سيرضه المتحف قدمة مسرح «لا سكال» في ميلانو، ودار أوبرا «ميتروبوليتان» ومسرح «لا فينيس» في البندقية ومسرح «فيرونا»، وهي أماكن سطع نجم كالاس من خلالها في إيطاليا عام 1947. وعاشت صوفيا سيبيليا أنا ماريا كالوغريوبولو، المولودة عام 1923 في نيويورك لأبوين مهاجرين يونانيين، في أثينا بين عامي 1937 و1945 بعد انفصال

والدها، وتابعت دروساً بالغناء في المعهد الموسيقي الوطني، ثم انطلقت مسيرتها المهنية في أوبرا أثينا الملكية عام 1941. وتوفيت المغنية في باريس عام 1977 بعد مسيرة مهنية دولية مرموقة امتدت لأكثر من ثلاثة عقود. وبعد عامين على رحيلها، زُيِمَ رفاتها في بحر إيجة.

وسبق أن افتُتح متحف مخصص لماريا كالاس عرض مجموعة محدودة لها في أثينا بين عامي 2002 و2008.